

العراق: عملية
عسكرية لاستعادة
نفت كركوك

12

«القسام» تضبط
عميلاً اخترق
وحدات التصنيع

13



الخطة «باء» لإجراء الانتخابات [2]



سوريا

«التتريك» يزحف شمالاً:
لواء إسكندرون جديد

[11.10]

تسكلم نقرة فصول «تتريك» مناطق «دم القزاق» التي تحتلها منذ آب 2016. عبر بناه «جيش وطني» و «مؤسسات دولة» (الأناضول)

Renault KANGOO EXPRESS

Nothing beats team work!
3 front seats.

4 Airbags
ABS

\$12,990
Excluding VAT
Limited Stock

RENAULT
Passion for life

BASSOUL HENEINE... Sed El Bauchrieh: 01 684 684 - Ain El Mreisseh: 01 360 779
Authorized dealers:

City Car Beirut: 01 803313/4	Bejo SARL Jamhour: 05 768800	Fouad Srour Zahleh: 08 800403	Naji Nassar Chtaura Highway: 08 540669	Bauchrieh Car Center Beirut: 01 880213	Tabet & Matar SAL Jourieh: 09 918402	Tabet & Matar SAL Highway Mshita Jossif: 09 796939	NMI Motors SARL Koussba: 06 512409	NMI Motors Tripoli: 06 411293/4	Highway Auto, Khaldeh Highway: 05 800149	Saida Car Zone, Saida Highway: 07 726888	Youssef Trade Company Tyre: 07 351313	Hasbaya Motors Kawlaba: 07 845160
------------------------------	------------------------------	-------------------------------	--	--	--------------------------------------	--	------------------------------------	---------------------------------	--	--	---------------------------------------	-----------------------------------

تقرير

نادٍ للقضاة
في وجه تحاصص
التشكيلات؟

3

cmc مواد بناء خصوصية 01 510132 cmclb.com

العمر المتوقع ٢٥ سنة

عاكس لأشعة الشمس

سهل الإستعمال

مطاطي جدا

HYPERDESMO SYSTEM

إحذروا التقليد

طلاء ال PU الأصلي المانع للنش

المشهد السياسي

الخطّة «باء» لإجراء الانتخابات

يبدو أن الحكومة اقتربت من وضع حدّ للخلاف القائم بين مكوناتها بشأن آلية تطبيق قانون الانتخابات. فوزير الداخلية نهاد المشنوق، تقدّم باقتراح يراه وسطياً بين ما تطالب به جميع القوى، يؤمّن للناخبين حق الاقتراع في مكان سكنهم، بالتسجيل المسبق، وببطاقة هوية بيومترية. وإذا سقط هذا الاقتراح، فإن الانتخابات ستجرى وفق المعتاد، في مكان القيد

الموازنة العامة هي عقد جلسات أسئلة وأجوبة واستجابات دورية في مجلس النواب لمراقبة أعمال الحكومة. ودعا إلى عقد جلسة عامة لانتخاب أمني السر والمفوضين الثلاثة وأعضاء اللجان النيابية، يوم الثلاثاء 17 تشرين الأول، كذلك دعا إلى عقد جلسة عامة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس في 17 و18 و19 تشرين الأول، نهائياً ومساءً.

في سياق آخر، يتناول مجلس الوزراء اليوم مسألة التمديد لمقدمي الخدمات في شركة كهرباء لبنان. كذلك يبحث المجلس بالتعيينات والتشكيلات في المراكز الإدارية والقضائية والدبلوماسية، أبرزها تعيين 71 عضواً جديداً في المجلس الإقتصادي والاجتماعي. وقد اتفق في هذا الإطار على تعيين شارل عرييد رئيساً لهذا المجلس، والأخير يشغل منصب رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز، علماً بأن علاقة جيدة تربطه برئيس الجمهورية، كذلك نشأت علاقة بينه وبين مدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري. وحتى ليل أمس، كانت المفاوضات لا تزال دائرة بشأن أسماء الأعضاء. أما وظيفة هذا المجلس، فتتمحور حول تأمينه مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية بدائرة القرار وفي صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة التي تطلبها منه الحكومة. كذلك يعمل المجلس على تنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، وله حق المبادرة في أي قضايا أخرى بموافقة ثلثي مجموع أعضائه باستثناء مشاريع القوانين المالية

والفقدية، بما فيها مشاريع الموازنات العامة وملحقاتها، على أن يكون رأيه استشارياً فقط وغير ملزم.

بموازاة ما سبق، تتابع القوى السياسية جولاتها الانتخابية في الدوائر والأقضية، وأجرها جولة يوم أمس للأمين العام لـ«نيار المستقبل» أحمد الحريري في الجنوب. وكان لافتاً، خلال كلمة الحريري من مبنى بلدية المية ومية التابعة لدائرة الزهراني لا صيدا، تبشير الحريري للأهالي بتعديلات في قانون الانتخاب «تجعل كل واحد يشعر بوجوده... فالظروف لن تبقى كما هي، وإذا كان قانون الانتخاب اليوم بهذه الطريقة، فغداً سيتغير ولن يبقى بهذا الشكل»، خصوصاً أن «تاريخ العلاقة بين صيدا وهذه المنطقة طويل وليس وليد يوم ويومين، وارتباطها بصيدا هو أقوى من ارتباطها بأي منطقة أخرى. وهذا ينطبق أيضاً على بلدات وضواحي أخرى مثل حارة صيدا وعبرا والهاللية، فهي جزء من صيدا الكبرى».



المشنوق، الانتخابات ستجرى في موعدها (مروان بوحيذر)

على ما قال وزير الداخلية. وأكد الأخير لـ«الأخبار» أن الانتخابات ستجرى في موعدها، من دون أي تأخير، بصرف النظر عن طريقة الاقتراع. ورأى المشنوق أن مهلة تمكين الناخبين من الاقتراع في مكان سكنهم تتناقل، رافضاً توقع ردود فعل القوى السياسية على اقتراحه. وأشار إلى أن «البند المتعلق بالانتخاب في مكان السكن هو بحاجة إلى تعديل إذا لم يكن هناك بطاقة بيومترية». من جهة أخرى، قال بري أمام زواره أمس في معرض الإصرار على إنجاز موازنة عام 2017 الأسبوع المقبل في البرلمان أن «لا مخالفة دستورية توازي عدم وجود موازنة للدولة. أي مشكلات دستورية في وجود موازنة عامة، يمكن تذليلها وإيجاد حلول لها، لكن من غير المقبول أن لا تكون ثمة موازنة عامة وقد صرفنا دزينة من السنوات من دونها». وأضاف بري: «المرحلة التالية هي لمكافحة الفساد الذي بات هذه الأيام في الطالع والنازل». إلا أن بري أكد أن الخطوة التالية لإنجاز

وإجراء هذا الاستحقاق في موعده، وقرّر للناخبين في مكان سكنهم، وقرّر 100 ألف ناخب الاقتراع في مركز في المدينة الرياضية. فسيناريو كهذا سيؤدي إلى تعطيل حركة السير في العاصمة كلها، في ظل غياب مواقف للسيارات والبنية التحتية اللازمة لاستيعاب هذا العدد من الأشخاص، إضافة إلى عدم توافر القدرة اللوجستية على تمكين هذا العدد من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في مركز واحد. رغم ذلك، بقي التيار الوطني الحر رافضاً لفكرة التسجيل المسبق، مشيراً إلى أنها تسمح للمكينات الانتخابية بـ«التأثير» في الناخبين المحايدين، فضلاً عن كونها تحرم عدداً منهم حق الاقتراع، لأنهم لا يريدون التوجه إلى قراهم للمشاركة في الانتخابات، ولم يسجلوا أسماءهم في لوائح المقترعين في مكان السكن. وكان الرئيس بري قد استقبل المشنوق أمس، وتركز الحديث حول الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات وما يجب أن نقوم به لإجراء هذا الاستحقاق في موعده،

وعرض وزير الداخلية الاقتراح الجديد على رئيسي الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري، بانتظار أن تتبلور مواقف القوى السياسية بدءاً من اليوم. ومن المفترض أن يُبحث في مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل. وفيما لم تتضح بعد مواقف القوى السياسية من الاقتراح الجديد، في انتظار درسه، سبق لممثلي شركات تعمل في مجال إصدار البطاقات البيومترية أن شككوا في إمكان إنجاز هذه البطاقات لنحو 3 ملايين و800 ألف ناخب في الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات، بعدما تأكلت هذه الفترة بفعل الخلاف بين القوى المكونة لمجلس الوزراء. كذلك شككت حركة أمل (ومعها حزب الله) في القدرة على إجراء الانتخابات في مكان السكن، من دون تسجيل مسبق للناخبين. وعرض الوزير علي حسن خليل على لجنة دراسة تطبيق قانون الانتخاب شريط فيديو يُظهر «محاكاة» لما سيكون عليه الوضع إن لم يُعتمد التسجيل المسبق

توصل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، إلى حلّ وسطي لمسألة إجراء التطبيق العملي لقانون الانتخابات النيابية، لجهة استخدام البطاقة البيومترية للاقتراع، والتسجيل المسبق لمن يودون الاقتراع في مكان سكنهم. ومن شأن الاقتراح الجديد للمشنوق أن يحسم نسبياً الخلاف القائم بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، من جهة، وباقي القوى السياسية على رأسها حزب الله وحركة أمل، حول التسجيل المسبق للناخبين خارج مكان قيدهم. ويقضي اقتراح المشنوق الجديد بفتح باب الاقتراع في مكان السكن لا في مكان القيد، لمن يرغب في ذلك. ولأجل تطبيق هذا الاقتراح، تُقام مراكز كبرى للاقتراع في بيروت الضواحي، وصولاً إلى كسروان وجبيل. لكن على من يرغب في الاقتراع

تتوقع وزارة الداخلية ألا يتخطى عدد الناخبين في مكان السكن عتبة الـ500 ألف شخص

بري أهم زواره: لا مخالفة دستورية توازي عدم وجود موازنة للدولة

في مكان سكنه أن يسجل اسمه مسبقاً، لكي يُزال اسمه من لوائح الشطب في مكان قيده. وفي هذه الحالة، يُحصر شرط الحصول على بطاقة الهوية البيومترية بهذه الفئة من الناخبين (الراغبين بالاقتراع في مكان السكن)، على أن يُتاح للناخبين في مكان قيدهم الاقتراع بطاقة الهوية المعمول بها حالياً، أو بجواز السفر. وبحسب مصادر الداخلية، فإن شرط البطاقة البيومترية للمقترعين في مكان السكن يمنع التلاعب الذي يمكن أن يسببه غياب مندوبين يعرفون الناخبين معرفة شخصية داخل أقلام الاقتراع. ويؤدي هذا الاقتراح إلى خفض عدد البطاقات البيومترية التي يجب إصدارها إلى ما دون 500 ألف بطاقة، في مقابل 3 ملايين و800 ألف بطاقة إذا تقرر اعتماد البطاقة البيومترية للجميع. وبرأي سياسيين من المشاركين في نقاشات تطبيق قانون الانتخاب، ستكون الداخلية قادرة على إصدار هذا العدد من البطاقات، وإقامة مراكز اقتراع في مكان السكن، في حال تحقق التوافق السياسي على اقتراح المشنوق. وتشير المصادر إلى أن باب التسجيل المسبق يُمكن أن يُفتح حتى نهاية كانون الثاني المقبل، على أن تشمل عملية التسجيل تقديم طلب الحصول على البطاقة. أما باقي اللبنانيين، فيمكن استكمال منحهم بطاقات الهوية الجديدة (البيومترية)، على مدى سنتين بعد الانتخابات.

ناد للقضاة في وجه تحاصص التشكيلات؟

لا تزال تداعيات

التشكيلات القضائية

الآخيرة تعصف بقصور

العدل، ولا سيما بين القضاة

المستقلين، فظاظة

المعايير السياسية والحزبية

والطائفية التي تحكمت

بمنازلات القضاة، دفعت

بعضهم إلى البحث في

تأسيس تجمع نقابي

يستعيد هبة القضاة

واستقلاليتهم ويطالب

بحقوقهم

(هيثم الموسوي)

آمال خليل

حتى صباح الاثنين الماضي، كان بعض القضاة يجهلون مصيرهم الذي حددته التشكيلات القضائية الأخيرة. فقد تحولت إلى مادة انتخابية وسياسية بين الأفرقاء، وكشفت بعض أوراقها في وسائل الإعلام وعلى منابر المسؤولين، قبل أن يوقع عليها رئيساً الحكومة والجمهورية. علماً بأن العرف يقضي بأن تبقى التشكيلات سرية وداخلية ضمن مجلس القضاء الأعلى الذي يفترض أن يقرها بمفرده ثم يعرضها في النهاية على وزير العدل الذي يوقعها بعد أن يضع عليها ملاحظاته. أما على الطريقة اللبنانية، فقد أخذ رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد «يروح ويجيء مراراً وتكراراً إلى مكتب وزير العدل إبان وضع مسودات الأسماء المقترحة ويعود منه محملاً بملاحظات يأخذ بها ويعدل المسودات على أساسها». بحسب مصادر قضائية، وعلى الطريقة اللبنانية أيضاً، تسربت

أسماء القضاة إلى الإعلام عند صدور التشكيلات من المجلس وتوقيعها من قبل وزير العدل، «وهم من القضاة المحظيين والنافذين والمحسوبين على المراجع السياسية التي طبخت التشكيلات» وفق المصادر. أما القضاة «الذين ليس لهم ظهر أو واسطة أو تواصل مع المرجعيات»، فقد انتظروا صدور النسخة الرسمية للتشكيلات، حالهم كحال بقية اللبنانيين. احتفال جهات سياسية بالتشكيلات، ودمج جهات أخرى لها، كانا كافيين لفضح الأيدي التي طبختها من خارج مجلس القضاء. النقمة عارمة بين كثير من القضاة على «عيوب تعثري التشكيلات وهي كافية للظعن فيها» وفق أحد القضاة. تستعر التساؤلات حول ازدواجية المعايير التي اعتمدت في اختيار المناصب. هل هي الكفاءة أم الإنتاجية أم جودة الأحكام والدرجات والأقدمية (...)? وأين مراعاة مبدأ المداورة المناصبية والمناطقية والطائفية؟ يكال الغضب ضد أعضاء المجلس على قدر النقمة من التفتيش القضائي

الذي غط في سُبُبات خلال تقرير مصير التشكيلات، علماً بأنه «لو ظل صاحباً لكان منع صدورها وطعن فيها» يقول قاض. في هذا الإطار، يلجأ إلى أحد أعضاء المجلس الذي عين زوجته القاضية في منصب متقدم، في حين أن القانون يمنع القاضي من التصرف بأمر يخص أحد أقربائه حتى الدرجة الرابعة، فكيف إذا كانت من الدرجة الأولى؟! أما رئيس المجلس الذي حوّل أحد القضاة إلى المجلس التأديبي، فهو نفسه من أقر تعيينه في منصب

متقدم في المحكمة العسكرية؛ ومثله، أحد الرؤساء الأول في جبل لبنان الذي نقل إلى منصب مماثل في بيروت وقاضية في حقه أكثر من ملف وشكوى عينت قاضية منفردة في بيروت؛ وتردد أن «رئيس هيئة التفتيش نفسه كان معترضاً على قاض شغل منصباً حساساً في المحكمة العسكرية».

في الأيام الماضية، سرت شائعات عن نيات لدى البعض لتقديم طعن بالتشكيلات، فيما حكي عن استقالة قاض احتجاجاً على «المجزرة التي ألحقت بالقضاء المستقل والمنتج والعدل». حتى مساء أمس، لم تتحول تلك الشائعات إلى أفعال. لكن الفكرة التي يزداد انتشارها يوماً بعد يوم منذ صدور التشكيلات هي «إنشاء ناد للقضاة يقابل مجلس القضاء الأعلى الذي أثبت أنه أداة بيد السياسيين ويفرط بهيبتهم وحقوقهم لأجل مصالح أعضائه الخاصة» يقول أحد القضاة.

خطوة تأسيس النادي لا تتعارض مع القانون. إذ إنها ليست الأولى من نوعها. يستعرض كتاب «حين تجمع القضاة» الذي أعده المحامي نزار صاغية، أن أول تجمع من هذا النوع في لبنان يعود إلى عام 1969 بمبادرة من القضاة نسيب طريه ويوسف جبران وعبد الباسط غندور. طرحت المبادرة بعد أشهر من إنشاء نقابة القضاة في فرنسا، وحملت اسم «جمعية الدراسات القضائية» (حازت علماً وخبراً من وزارة الداخلية) وحددت إطار عملها بـ«العمل النقابي»، وأهدافها بـ«الوصول إلى القضاء المستقل واللاطائفي والعالم (المنفتح بالمعرفة) والذي يوحى بالثقة والمهابة والمنتج والعصري». في ظل الجمعية، ألقى الإمام موسى الصدر في العام ذاته محاضرة بعنوان «القضاء الرسالة» تحدث فيها عن «استقلالية القضاء ودوره في المجتمع». بالنبرة ذاتها، ألقى طريه بعد عامين محاضرة مدوية حول «التشكيلات القضائية»، داعياً إلى عدم التدخل بالقضاء. النظام اللبناني الحالي لم يكن مختلفاً عن ذلك الحاكم عام 1971. أحيل طريه بسبب محاضرته على التأديب وطرقت الجمعية من الغرفتين اللتين منحتهما وزارة العدل لها في مبناها وساءت علاقتها بالوزارة حتى حوصرت وفقدت فعاليتها تدريجاً. بعد تسع سنوات، تحرك مجدداً عدد من القضاة وتأسست تجمعات قضائية بمبادرة مما سُمّي «اللجنة القضائية». الأخيرة نظمت تحركها الأول عام 1980، والثاني عام 1982. حينذاك، دعت إلى جمعية عمومية واتخذت قرارات مطلية بإجماع 356 قاضياً.

يتوق بعض قضاة اليوم إلى إحياء العمل النقابي الخاص بهم وفك أسر مجلس القضاء الذي يقيدهم بأغلاله. حتى إنه يمنعهم من التصريح لوسائل الإعلام أو المشاركة في أي نشاط قبل نيل الإذن المسبق، في حين أن بعض أعضائه «أداة مطواعة بيد مرجعياتهم الطائفية والسياسية». يشير أحد القضاة المعنيين بطرح إنشاء النادي إلى أن من أهدافه «الاستقلالية ومنع التدخلات والمطالبة بالحقوق المعيشية وسلسلة الرتب والرواتب». لكن هل يبصر النادي النور، أم يواجه حرب إلغاء مسبقة من القضاة المحظيين؟ علماً بأن هناك 352 قاضياً كانوا قد وقعوا في وقت سابق على عريضة «استقلالية السلطة القضائية». لكن معظمهم أنصوا تحت كنف الزعماء ليقطعوا حصة من قالب الجبنة.

يتوقف بعض قضاة إلى إحياء العمل النقابي الخاص بهم وفك أسر مجلس القضاء

... وامتعاض في العدلية من غياب العدالة

رضوان مرتضى

العلاقات السياسية التي يقيمها بعض القضاة لم تسعفهم في اقتناص مركز قضائي مرموق أو حتى... مجرد مركز في التشكيلات القضائية التي أنجزت أخيراً. بحسب هؤلاء، كان الدور الأساس لـ«المحسوبيات» في التشكيلات التي أصدر الرئيس ميشال عون مرسومها أول من أمس، متحدثين عن «لوائح مغلقة» اعتمدت لدى بعض الطوائف، «وسيّ الحظ من لم يعرف الطريق إلى منزل زعيم الطائفة»! أحدهم أكد لـ«الأخبار» قائلاً: «لم يُعين قاض في مركز من دون تسمية من طرف سياسي، اللهم إلا قلة تعد على أصابع اليدين». يستعيد هؤلاء، وهم ليسوا من «المغضوب عليهم سياسياً»، بتهكم، إعلان وزير العدل سليم جريصاتي يوماً أنه سينهي المحميات المطوّبة لبعض القضاة. ويلفتون إلى استمرار عدد من القضاة في مراكزهم نفسها منذ أكثر من عشر سنوات (يشغل أحدهم مركزاً منذ 15 سنة)، كالمحامي العام في جبل لبنان وليد المعلم. القضاة الساخطون يشيرون إلى

«خضوع أعضاء مجلس القضاء الأعلى للتدخلات السياسية»، بدليل رضوخهم لإصرار رئيس الجمهورية ووزير العدل على اسمي مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس والنائب العام في جبل لبنان غادة عون. ويتساءلون عن سبب ترك قضاة كقوتين «احتياطاً» أو بلا مراكز، فيما رُفِعَ آخرون إلى مراكز أعلى، رغم أن بينهم من صدر في حقه حكم أو كسرت درجته أو تراكمت لديه عشرات الملفات من دون أن يُحجزها. ويُذكر على سبيل المثال القاضية رندة يقظان، التي كانت مقربة من النائب العام التمييزي السابق سعيد ميرزا، والتي كسبت دعوى ضد «الأخبار» في قضية ثابتة بالدليل في شأن إخلاء سبيل متهم بترويج المخدرات والإبقاء على متهمين بالتعاطي موقوفين. كسبت يقظان الدعوى ضد «الأخبار»، لكن درجتها القضائية كسرت. غير أنها بقيت في مركزها، فيما أجبر زميل لها على الاستقالة لأنه «بلا ظهر» سياسي. قاض آخر هو عباس جحا، المحال على المجلس التأديبي، رُفِيَ لُيعَيَّنَ في مركز مدع عام في النبطية.

كل ذلك خلق جوّاً من التشنّج لدى بعض القضاة الذين بدأوا بالتعبير على صفحات التواصل الاجتماعي عن امتعاضهم مما يجري، فيما لوح آخرون بالاستقالة. من بين هؤلاء، القاضية ريم شبارو التي كتبت على صفحتها على الفايسبوك: «شكراً لكم جميعاً، ولكن للأسف الشديد لقد حصل استبدال اسمي بفعل تدخل لربما من خارج مجلس القضاء الأعلى الذي كان بالإجماع قد وافق على تعييني رئيسة لمحكمة التمييز. حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». أول من أمس، أبصر مرسوم التشكيلات النور، بعد ثماني سنوات على آخر تشكيلات قضائية. ورغم أن رئيس الحكومة سعد الحريري تسلمه صباح الجمعة الماضي، إلا أنه أنقاه في عهده حتى الاثنين، لأسباب مجهولة. فتح ذلك الباب واسعاً أمام الأخذ والردّ بشأن الأسماء التي جرى تعيينها. وترافق ذلك مع تسريبات تفيد بأن الحريري لن يوقع التشكيلات، وأنه سيحتفظ عليها لعدم رضاه عن بعض الأسماء، علماً أن «مجلس القضاء

الأعلى «وقف على خاطر» رئيس الحكومة بـ10 تعيينات كان قد طالب بها. لماذا تأخر الحريري عن توقيع المرسوم؟ ينقل قضاة عم مصادره أنه كان مشغولاً؛ غير أن مصادر الحريري أكدت لـ«الأخبار» أنه وقّع التشكيلات

«لم يُعين قاض في مركز من دون تسمية من طرف سياسي»

في اليوم نفسه التي تسلمها فيه من وزير العدل. واستغربت المصادر أن يصار إلى سوق تحليلات كهذه بشأن تردده في التوقيع، ولا سيما أن الاتفاق على التشكيلات كان قد جرى مسبقاً حيث اتفق على كل الأسماء، فيما التوقيع كان لزوم الشكليات والروتين الرسمي.

تقرير

دائرة المتن الشمالي

مناقسة محتدمة حول «صوت الذين لا صوت لهم»!

فيما ينتظر المرشحون الحزبيون في المتن الشمالي جلاء مصيرهم وفق ما تقرره أحزابهم والتحالفات السياسية، ينشط هؤلاء على خط المجموعات الناخبة التي لا تحظى مذهبها بمقعد نيابي، علماً تكون رافعتهم والإضافة التي يبحثون عنها للتفوق على رفاقهم وخصوصهم في أن واحد

لدى إبراهيم

بدأت الماكينات الانتخابية التابعة لأحزاب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والكتائب والسوري القومي والنائب ميشال المر العمل على لوائح الشطب والكتل الناخبة الوازنة في المتن الشمالي لاستقطابها، كل إلى صندوقه. في دائرة ينحصر تمثيلها بثمانية نواب (4 موارنة، 2 أرثوذكس، 1 كاثوليك، 1 أرمن الأرثوذكس)، تحتدم المنافسة على استقطاب التكتلات المذهبية التي لا تحظى بمرشح لها. أصوات الشيعة والسنة والدروز والسرمان واللاتين باتت طبقاً دسماً للماكينات، خصوصاً أنها قادرة، وفق القانون النسبي، على إحداث فرق في نتيجة مرشح

تتقاسم الأحزاب أصوات السرمان، فيما يصبّ الصوتان الدرزي والشمعي ككتلتين متراصتين

وتعويمه على منافسه، أو إضافة اسم مرشح إلى لائحة نتيجة «كسر الحاصل الانتخابي».

في 2009 الذي جرت فيه الانتخابات وفق النظام الأكثرية، صوت 1018 سريانياً لمصلحة قوى 14 آذار، فيما نال فريق التيار الوطني الحر بالتحالف مع قوى 8 آذار 629 صوتاً. وتوقع الماكينات اليوم، وفقاً للوائح شطب 2017، أن يبلغ عدد الناخبين السريان 4786 يقترح منهم 50% على الأقل. لذلك بدأ السياسيون رحلات الحج إلى منازل هؤلاء في الجديدة - البوشرية - السد وبرج حمود، لا من أجل ضمان صوت للائحة، بل لتأمين صوت تفضيلي يسعفهم في معركتهم المقبلة. ووفقاً لمصادر مطلعة، لا يصوت السريان، تاريخياً،



اللاتين بحزبهم السياسي والمكينات الحزبية، وكثيبتهم تحولت إلى محجّ للموارنة (هيثم الموسوي)

للائحة العونية في صناديق الاقتراع، فيما ليس واضحاً بعد كيف ستوزع الأصوات التفضيلية.

أما في ما خصّ الصوت السنّي الانتخابي كمال فغالي «قسماً من الـ 1403 ناخبين انجيليين - أرمنيين. فيكون هناك 11 ألف أرمني تقريباً». نسبة تصويت الأرمن في زحلة مُتدنية، «ويتوقع أن تصل في حدها الأقصى إلى 35%، أي بين 3500 و4000 مُقترح». لن يكون تأثير هؤلاء كبيراً، لأنّ الحاصل الانتخابي في زحلة قد يبلغ 16 ألف صوت. انطلاقاً من هنا، الاحتمال ضئيل بأن يتمكن الأرمن من اختيار مرشحهم وحتى حزب الطاشناق، الممثل الأكبر داخل طائفته، «لن يفوز بالمقعد. لأن 4000 مُقترح المفترضين لا ينتمون كلهم إلى الطاشناق. لكن يمكنه أن يُعير أصواته لأحد الأحزاب،

كتلة واحدة بناءً على القرار الذي يتخذه حزب الله وحركة أمل. وفي الانتخابات النيابية الماضية، بلغت نسبة التصويت الشعبي نحو 65%، اقتترعت غالبيتهم الساحقة للائحة الإصلاح والتغيير، في مقابل نحو 90 صوتاً فقط للمر و25 صوتاً للنائب سامي الجميل. وإذا ما اعتمدت نسبة الاقتراع نفسها لعام 2009، يتوقع أن ينتخب 3370 شيعياً في الانتخابات المقبلة، ستصنّب غالبيتهم الساحقة

تحرير جريدة «الجمهورية» لمصلحة النائب ميشال المر. ما يصحّ على السريان لا يصحّ بطبيعة الحال على الصوت الشعبي الذي بات يشكل ثقلًا جدياً في بلدات ساحل المتن، إذ زادت نسبة الناخبين نحو 50% عمّا كانت عليه عام 2009، فارتفع العدد من نحو 2500 ناخب إلى ما يقارب 5000. هنا لا مكان لتقاسم «الجنة» بين المرشحين، إذ تصنّب هذه الأصوات

ك«بلوك» واحد، بل تنقسم أصواتهم ما بين من تمون عليهم الرابطة السريانية التي ستطلق ماكينتها قريباً في أماكن وجود أبناء الطائفة، وبين رئيس حزب الاتحاد السرياني إبراهيم مراد الذي يجتري أصوات المقربين منه للقوات اللبنانية، فيما يصوت عدد صغير لحزب الكتائب بواسطة العضو السابق في المجلس السياسي فدوى يعقوب، وجزء آخر يتولى تأمينه جورج سولاج، رئيس

نتمكن من الفوز بكل المقاعد. ولكن نريد تحسين الوضع حتى نعيد بناء الكتلة الأرمنية، ونفضل أن يكون المرشح الأرمني مُمثلاً لبيئته». لذلك، يتمنى أن لا تلجأ الأحزاب في البقاع الأوسط إلى ترشيح أرمني على لوائحها، مقابل «الاتفاق بين الأرمن على ترشيح شخص ينتمي إلى أحد الأحزاب الأرمنية». ويلفت إلى «أننا منذ عام 2000، نتحدّث عن التهميش الأرمني الذي يعني وجود نواب غير ممثلين للقاعدة الشعبية الأرمنية، بل لتيار المستقبل أو القوات اللبنانية». يوجد في البقاع الأوسط 10486 ناخباً أرمنياً على لوائح الشطب (8683 أرمن أرثوذكس، و1803 أرمن

داخل الطائفة السنية، في توزيع أصوات ناخبيه بين المقعدين السني والأرمني، ليرفع عدد أعضاء كتلته النيابية. فيما القوات اللبنانية تُمنّي نفسها بالاحتفاظ بالمقعد الأرمني، في حال لم تتمكّن من إنجاح مرشحها الكاثوليكي الطبيب ميشال فتوش. أما الطاشناق، فلن يكون في وارد «التنازل» عن المقعد في زحلة لأي من القوى، لا سيّما أنه يبحث عن كتلة أرمنية وازنة. «نحن لا نرشح موارنة أو روم، ونتوقع أن يكون التعامل بالمثل مع مقاعدنا الستة»، يقول الأمين العام لحزب الطاشناق هاغوب بقرادونيان لـ «الأخبار». يُدرك نائب المتن أنه «مع القانون الحالي لن

كانت للأقليات السياسية والطائفية، في ظلّ القانون الأكثرية، القدرة على التأثير في نتائج الانتخابات النيابية. أبرز الأمثلة على ذلك: الصوت الشعبي في جبيل والأرمني في بيروت الأولى والمتن وزحلة. جار القانون الجديد على هذه الكتل، فباتت قوتها تنحصر في المقاعد النيابية المخصصة لها. وفي بعض الأحيان، لم تعد أصوات المقترعين تكفي لتأمين الفوز بالمقعد كحال الكتلة الأرمنية في البقاع الأوسط. انطلاقاً من هنا، تتعامل معظم القوى السياسية في زحلة مع المقعد الأرمني بوصفه «الأضعف». يبحث تيار المستقبل، الذي يعتقد بأنّه الأكثر قدرة على التجبير

ضعف، كثيراً تأثير الكتلة الأرمنية في الانتخابات النيابية، لا سيّما في زحلة حيث يواجه الأرمن صعوبة في اختيار من يمثلهم في البرلمان المقبل. فيما «شهية» كل الأحزاب على المقعد الأرمني «الضعيف» مفتوحة

تقرير

أرمن زحلة: الحلقة الأضعف في «النسبي»

تقرير

فريد هيكل الخازن: حليف حزب الله والأسد وفرنجية... والكتائب؟

حول فكرة وجوب تصحيح مسار أداء السلطة على مستوى الهدر والفساد واستباحة الدستور.. حتى إن الخازن يُتهم في كسروان بأنه يحمي مخالفتي القانون، وأصحاب الكسارات والمحافر، ويتعدى على البيعة، في حين أن «المجتمع المدني» وقيادة الصيفي، يضعان نفسيهما في مواجهة «المخالفين». برّد الخازن بأن «الجبال والتعهدات هي مجال عمل إخواني. ولكن بما يعني تشويه البيعة، فنحن لا نملك مراملاً ولا كسارات، ولا نُعطي أصحابها».

«وزير أشغال كسروان»، كما يُطلق عليه تهماً في القضاء، نظراً إلى علاقته بـ «المردة» والخدمات التي يُنفذها عبر وزارة الأشغال، يُدافع بأن «الخدمات ضرورية في منطقة محرومة. ومع الوزير يوسف فنيانوس أنعشنا المنطقة»، يعترف بأن الخدمات «ما بتجيب أصوات»، بل تبني صورة «بأن هذا الرجل يخدم»، سائلاً: «كم نائباً يوجد في كسروان؟ أنا لست نائباً، ولكن من الذي يخدم؟» أما عن الاتهامات العونية ضدّه بأنه يستغل الرّفعة لبناء حيثة انتخابية، فيُبرر بأنها «كانت معونة لأن الوضع كارثي، خاصة في الفتوح، وقد بدأنا قبل انتخاب الرئيس ميشال عون».

في ما خصّ التحالفات الانتخابية، يؤكد الخازن أنه ليس وحيداً، «التحالف مع المردة ثابت، وهناك اتجاه للتحالف مع الكتائب». بالنسبة إلى البون، يرى الخازن أن من المبكر حسم التعاون الانتخابي من عدمه، رغم أن المصادر الكسروانية تعتبر أن من مصلحة الرجلين في النتيجة التحالف. أما عن العلاقة بين الخازن ونعمة أفرام، «فالأخير أخي وصديقي. صفحة الخلافات طويت، وإذا لم يتحالف مع القوات، فلا شيء يمنع أن نترشح على لائحة واحدة». في جبيل «توجد شخصيات عدّة قد نتحالف معها، كفادي روحانا صقر والعميد ميشال كرم، وفارس سعيد. أما شيعياً، فلا يظهر أحد». يعتبر نفسه إحدى القوى الثلاث «القادرة على تأمين نسبة كبيرة من الأصوات في كسروان (مُستثنياً الفتوح من هذه الحسابات). القواتن الباقيتان هما التيار والقوات».

برام، و«الرافعة» الوحيدة التي تتكّل عليها هو رئيس بلدية جبيل السابق زياد حواط. لا يوافق الخازن على ما تقدّم، «أنا لست معزولاً، وهناك حركة سياسية ستظهر في الأيام المقبلة». النقطة الأهم، بنظره، من عقد التحالفات تتمثل بوجود «مشروع معارض - تصحيحي واحد، يجمع حوله قوى سياسية متنوعة من مجتمع مدني ورأي عام معارض، وشخصيات مستقلة، وحزب الكتائب، ويصل إلى المجلس النيابي ببرنامج سياسي معارض. وفي كسروان - جبيل، جو كبير يدور حول هذه الفكرة». يعرف الخازن أن الأطراف التي عدّها لا يجمع بينها سياسياً شيء، كصداقته مع الرئيس السوري بشار الأسد وتأييده لحزب الله وخط المقاومة، مُقابل تنصيب حزب الكتائب نفسه «حارساً» لمحطة 14 آذار. ولكنّه يُبّرر بأن «القوى مُجمّعة

الوحيد الذي طرح نفسه مُرشحاً إلى الانتخابات الفرعية في وجه العميد المتقاعد شامل روكز في الأشهر الماضية، قيل أن تُقرّر السلطة تطبيق الانتخابات الذي يفرضه الدستور لانتهاب خلف للعماد ميشال عون في مقعده النيابي الكسرواني. اقتنع بأن حظوظه بالفوز مرتفعة جداً، إلى حدّ اعتباره أن عدم إجراء «الفرعية» جاء حتى لا يحصد المقعد قبل أقل من سنة من موعد انتخابات عام 2018 النيابية. مع الإشارة إلى أن كل القوى السياسية في كسروان، التي يجمعها هدف مُحاربة التيار العوني، ما كانت متحمسة لتنصيب الخازن نفسه «بطلاً» منذ الآن.

لا يزال ابن غوسطا يعتبر نفسه «رأس حربة» في الانتخابات النيابية، وأنه مرجعية لـ «الجو الاعتراضي في كسروان، رغم أن التيار يملك عصباً شعبياً أقوى»، كما يقول لـ «الأخبار». ولكن، هناك رأي آخر، يتبناه أحد النواب الكسروانيين السابقين، يعتقد أن الخازن من أضعف العناصر السياسيين في الدائرة. السبب الرئيسي لذلك أن «فريد هيكل» معزول على صعيد التحالفات، «في كسروان وفي جبيل». لا يزال غير قادر على تأمين مُرشحين يرقدونه بالأصوات، لتأمين الحاصل الانتخابي، «لكونه لا يملك أكثر من قرابة 7000 صوت في كسروان (هو يُقدّر قوته بـ 12 ألف صوت كسرواني)، الـ 1500 تقريباً في جبيل». وليس من داعم حقيقي له سوى تيار المردة، الذي يعتبر الخازن حليفاً وستوضع كل الإمكانيات بتصرفه حتى يفوز بالمقعد. في المقابل، تقول المصادر، إن «وضع البون أفضل، لأنه مبدئياً ستشكل لائحة تضمه ومُرشح حزب الوطنيين الأحرار مارون الحلو، وحزب الكتائب، والنائب السابق فارس سعيد». يُضاف إلى ذلك ما يُحكى عن «تراجع حماسة الوزير السابق زياد بارود للترشح؛ وغياب أي إمكانية للتحالف بين الخازن والتيار الوطني الحر أو القوات اللبنانية». تتخذت المصادر عن وضع الخازن «الخرج»، مُدركة أيضاً أن الأمر نفسه ينطبق على القوات اللبنانية التي لا تسيّر الأمور بينها وبين رجل الأعمال نعمة أفرام على ما

خصوم النائب السابق فريد هيكل الخازن يُعايرونه بأنه «وزير الرزّة»، أما هو فيطرح نفسه في مُقدّمة خصوم العهد الرئاسي ومناضيه في كسروان! وفيما يعتقد البعض أنه أضعف القوى الذي لا يملك القدرة على تشكيل لائحة، يرى الخازن أنه رأس حربة في الانتخابات النيابية

ليا القرني

في انتخابات الـ 2009، جرى التعامل مع النائب السابق منصور البون بوصفه مُمثل فريق 14 آذار وتيار المستقبل والمملكة العربية السعودية في كسروان، الذي سيكسر هيبة النائب ميشال عون كـ «زعيم للمسيحيين». مُدّ البون بكل أنواع الدعم المادي والخدمات، حتى وصل الرّفعة إلى أسطح المنازل. اقترب النائب الخدماتي من الفوز (حلّ أول الخاسرين بنسبة 48,5%، مقابل 50,7% لآخر الرايحين جيلبيرت زوين)، من دون أن يُحقق هدفه، لأسباب عدة، منها ما قيل عن عدم توظيفه لكل المساعدات التي تلقاها في معركته الانتخابية. كان البون من أبرز النواب الذين أنهى «التسونامي» العوني وجودهم النيابي، وإلى جانبه حليفه/غريمه التقليدي النائب السابق فريد هيكل الخازن. الأدوار تبدلت هذه المرّة، حيث بات يُنظر إلى الخازن كأنه في «بوز المدفع» الموجه ضدّ التيار الوطني الحر والعهد الرئاسي، مُستفيداً من الدعم غير المحدود الذي يوظفه لمصلحته تيار المردة. علماً أن البون يسبق الخازن دائماً، ولو بفارق بسيط: حصل الأول على 34,9% عام 2005، والثاني على 34%، وفي دورة 2009 نال الخازن 47,7% من الأصوات. كان

الي نحو ألفي صوت من أصل 3455 ناخباً، لعوامل اجتماعية واقتصادية لا علاقة لها بالسياسة، وبالتالي ستكون المادة الأدم للمرشحين في حملاتهم الانتخابية. وكما لدى حزب الله، كذلك الأمر بالنسبة إلى الحزب الاشتراكي الذي يملك بأصوات ناخبيه الذين يقطنون بلدات بيت مري والمتين وزرعون وقفقور، ويقدر عددهم بـ 2459 ناخباً يتوقع أن يقترع نحو 50% منهم. وتشير المصادر إلى أن ماكينات القوات بدأت العمل جيداً على ضمان صب هذه الأصوات لمصلحة مرشحها وفقاً لاتفاق سياسي مع الحزب الاشتراكي، شبيه بالاتفاق الذي يجمعهما في قضاء الشوف. كذلك تضع القوات نصب أعينها نحو ألفين من أصوات حزبي الهاناشك والبرغفار الأرمنيين. إلا أن مصادر الحزبين تشير إلى أن الأمر رهن بمال الأمور في دائرة بيروت الأولى. فإذا تبنت القوات مرشحهما، مدير مكتب النائب ميشال فرعون، سيبوه مخجيان، إلى جانب فرعون (وهو ما يسعى إليه مخجيان) فستحصل حكماً على أصواتهما في المتن الشمالي، أما إذا ضمّه الكتائب إلى لائحته فستذهب الأصوات الأرمنية المتنبئة، غير «الطاشناق»، إلى لائحة النائب سامي الجميل. حتى الساعة، يتركز عمل السياسيين وماكيناتهم على هذه المجموعات ورغم عدم القدرة، حتى في حال تلقي وعود أكيدة من أي طرف، على احتساب الأصوات لمصلحتهم إلا عند ساعة الفرز. إلا أن اللافت هنا أنه لا السياسيون ولا أحزابهم قادرون على تحديد وجهة أصوات اللاتين المقترة بـ 2140 ناخباً يقترع منهم عادة 50%. والمكينات الحزبية التي ترصد إجمالاً أصغر تفاصيل الناخب، غير قادرة اليوم (ولم تستطع سابقاً أيضاً) الاستقصاء عن أماكن وجودهم ولا كيفية اقتراعهم. أما الأكثر غرابة فهو أن كنيسةهم نفسها، في جلّ الديب، لا علم لها بهذه التفاصيل، في ما عدا أن مديرية الوقف المعينة هناك من المذهب الماروني، وقد تحولت الكنيسة فعلياً إلى محجّ للموارنة!

يكشف الخازن عن اتجاهه للتحالف مع حزب الكتائب

الخازن: الجو الاعتراضي في كسروان لديه، والتيار يملك عصباً شعبياً أقوى



بلدة عنجر، حيث «البلوك» الأرمني للطاشناق. في البلدة الهادئة بدأ الحديث يتصاعد بين فعاليات محلية عن ضرورة «أن يكون المُرشح كورديان الرأي: «صحيح أنه لا توجد حساسية بين زحلة وعنجر، ولكن نحن لدينا دور أرمني كبير ويجب أن تتمثل عنجر. منذ فترة، والمقعد من حصّة إخواننا في زحلة، فلماذا لا يكون الآن من حصتنا؟». ولكن بالنسبة إلى بقرادونيان، «يجب الأخذ بالاعتبار شخصية المُرشح، والأصوات التي بإمكانه أن يؤمنها»، حاسماً «هذا المقعد للبقاع الأوسط وليس لعنجر».

إن «جورج أحد المُرشحين، ومعروف أننا لا نحسم أسماء مرشحين إلا قبل فترة قصيرة من الانتخابات». أما على خطّ القوات اللبنانية، فهناك النائب شانت جنجنيان، الذي قرّرت قيادة معراب، بحسب المعلومات، استبداله. إضافة إلى نقيب معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان بوغوص كورديان. يقول الأخير لـ «الأخبار» إنه مُرشح «جدي» إلى الانتخابات ولدي أرضيتي والمؤهلات. وتوجهي هو 14 آذار، لا سيما القوات اللبنانية». وقد بدأ التحضير لمعركته الانتخابية، رغم تأكيدته أن «ترشيحي لم يُحسم قوائماً». النسبة الأكبر من الأرمن موجودة في

أين يكون الطاشناق؟ أولاً، «من قال إنهما لن يتفقا؟ وثانياً، هذا قانون «يا ربّي نفسي». للأسف، لا أحد سيخوض الانتخابات عقائدياً، بل كل طرف يبحث عن الربح». مع العلم بأن الطاشناق لا يزين التحالفات «على مستوى زحلة فقط. فإذا رغب طرف في ترشيح أرمني ضدنا في بيروت أو المتن، والتحالف معنا في زحلة، سيؤخذ ذلك في الاعتبار». أسماء المرشحين الأرمن في زحلة محدودة، نوعاً ما، مُقارنة ببقية المقاعد. قبل سابقاً، إن «المستقبل» سيُرشح الإعلامية بولا يعقوبيان، ولكن الأمر لا يزال في إطار التكهّنات. لدى الطاشناق، يتردد اسم جورج بوشكيان، إلا أن بقرادونيان يقول

الاحتمال ضئيل أن يتمكن الأرمن من اختيار مُرشحهم في دائرة زحلة

يتحدّث مسؤولون أرمن محليون في البقاع الأوسط عن تقارب بين الطاشناق وتيار المستقبل قد يُترجم تحالفاً انتخابياً. برّد بقرادونيان بأن العلاقة بين حزبه والتيار الأزرق «تحسنت كثيراً، ولكن التحالفات لم تُحسم». في حال لم يتفق التيار الوطني الحر و«المستقبل» في زحلة،

ويُبادل مقعد زحلة بمقعد آخر». علماً أن لا مصلحة له بعقد اتفاق كهذا مع رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، لأنها «لن تُفيده في دوائر أخرى. مصلحته لا تتحقق إلا مع تيار المستقبل أو القوات اللبنانية أو التيار الوطني الحر». ويلفت فغالي إلى «الخطأ الشائع بأن المقعد الأقليمي يربحه اللائحة الضعيفة. نظرياً، ذلك صحيح. ولكن عملياً، في ظل القانون الحالي، تُعد معظم اللوائح ضعيفة. الوحيد الذي حافظ على وحدته وقوته في زحلة هو الناخب الشيعي، أما بالنسبة إلى السنة، فيجب أن يكون وضعهم مُشابهاً لدورة الـ 2009 حتى يتمكنوا من التأثير على مقعدين».

تحقيق

علق محافظ الشمال، رمزي نهر، تنفيذ قرار أصدره بنفسه لحماية المال العام، يقضي بكف يد رئيس بلدية كفرية عن مهامه، وذلك تنفيذاً لأوامر سلطة الوصاية عليه والمُتمثلة بوزارة الداخلية والبلديات. توّدي هذه الخطوة مهمة «تأمين حماية» لرئيس البلدية، استمراراً للحصانة المؤمّنة له منذ نحو 7 سنوات رغم عشرات القرارات والإنابات والدعاوى بحقّه

رئيس بلدية كفرية فوق القانون

تفاصيل عتيق

أصدر محافظ الشمال رمزي نهر، في 2017/10/2، القرار رقم 37/ب/2017 للترتيب في تنفيذ القرار رقم 34/ب/2017 الصادر عنه أيضاً، في 2017/8/30، والقاضي بكف يد رئيس بلدية كفرية/الكورة يوسف السمروط عن مهام رئاسة البلدية، إلى حين صدور قرار نهائي في القضية المقامة ضدّه منذ عام 2011، بجرم اختلاس وهدر المال العام. هكذا علق المحافظ بقراره الثاني تنفيذ قراره الأول، من دون الرجوع عنه، ما يحتمل تفسيرات عدة بينها التهرب من واجب حماية المال العام، أو تأمين حماية للمتهمين بإهداره، وهو ما ساهم ببقاء رئيس البلدية في منصبه منذ سبع سنوات، على الرغم من وجود عشرات الإنابات والعقوبات الصادرة بحقّه!

السياسة فوق القانون

يأتي قرار نهر كنتيجة لقرار صدر عن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، بعد أن أرسل له وثيقتي

يوّمن أحد نواب المنطقة حماية سياسية لرئيس بلدية كفرية بتقيبه في منصبه منذ سنوات

إحالة: الأولى في 2017/9/18 يطلب فيها الترتيب في تنفيذ القرار رقم 34/ب/2017 بذريعة «تسببه بتوتر وأجواء سياسية مشحونة في البلدة»، والثانية في 2017/9/25 يعيد فيها طلب «تنفيذ مضمون الإحالة الأولى بصورة فورية ومع الإصرار والتأكيد». بحسب المحامي عصام اسماعيل (وكيل المدّعين) يخالف القرار «المادة 112 من قانون البلديات الذي منح الاختصاص للمحافظ بكف يد رئيس البلدية الذي يصدر بحقّه قرار ظني، معلّقاً إمكان الرجوع عن القرار بصور حاكم قضائي نهائي يعلن براءة ذمّة رئيس البلدية مما هو منسوب له، فضلاً عن أن طلب الترتيب في تنفيذ القرار ليس مُلزماً، استناداً

تقرير

معاقبة مرفأ طرابلس!

تاريخ الشحنة

ينظر الطرابلسيون بعين الأمل والتفاؤل وهم يرون مرفأ مدينتهم يتطور إدارياً وإنشائياً بعد توسيع رصيفه وتعميق حوضه واستخدام رافعات عملاقة والعمل على ربطه بشبكة مواصلات ذات امتداد إقليمي، وتهيئته للمساهمة في إعادة إعمار سوريا، ما يُعدّ بنمو اقتصادي طال انتفازه. ولكن هذه الأمل صُربت في الصميم، وعاد الحديث عن المؤامرة المُحاكاة ضدّ طرابلس وإهمالها وتهميشها على مدى عقود. وتعود خيبة الأمل هذه، والغضب أيضاً، إلى قرار اتّخذ المجلس الأعلى

إلى قرار مجلس الوزراء رقم 2 تاريخ 1989/12/27، الذي يطلب من الوزراء عدم التأكيد والإصرار على تنفيذ الأوامر والتعليمات إلا بعد عرض الموضوع على مجلس الوزراء. وهو ما يؤدي، عملياً، إلى تعذر تنفيذ طلب الترتيب المحال من وزير الداخلية كون المحافظ لا يملك صلاحية الرجوع عن قراره إلى حين صدور حكم قضائي ببراءة رئيس البلدية.

خصوم رئيس البلدية يعزّون قرار المشنوق إلى ضعف ممارسها أحد النواب البارزين في فريق الرئيس سعد الحريري، والذي يعتبر أن له في الكورة 27 بلدية محسوبة عليه، وأن إزاحة السمروط أمر يهدّد نفوذه. إذ ردّ مرّات عدّة أنه سيؤمّن له كل الحماية، ويترجم هذا الدعم بالمطالبة المستمرة في الملف منذ 7 سنوات وصولاً إلى عرقلة تنفيذ قرار كف اليد. تماماً كما أدّى سابقاً إلى استرجاع مذكرة توقيف غيابية صدرت بحقّه في عام 2014 واستبدالها بكفالة مالية بقيمة 50 مليون ليرة، خفّضت لاحقاً إلى 10 ملايين ليرة، وما دفع إلى تنحي قاضي التحقيق بلال وزنة عن الملف.

قرار ظني مخفّف

استند قرار المحافظ بكف يد رئيس بلدية كفرية إلى الاستدعاء المقدم من وائل شلق (أحد أبناء البلدة) في 2017/6/22، بناءً على القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في الشمال جوسلين منى، بتاريخ 2017/6/14، والمتضمّن «الظنّ بالمدّعي عليه يوسف السمروط بجنحة إساءة استعمال السلطة والإخلال بواجبات الوظيفة المنصوص عنها في المادة 373/عقوبات، لارتكابه مخالفات عدّة من ضمنها تنفيذ أشغال مخالفة في عقارات لأقاربه، وعدم الالتزام بأستدراج العروض وفقاً لدقتر الشروط، وتجزئة النفقات، بما سبب أضراراً للبلدية، ومنع المحاكمة عنه في جرم اختلاس وهدر المال العام». علماً أن القرار الظني يستند إلى ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، بتاريخ 2013/1/14، على السمروط بجرم اختلاس المال العام عن طريق الحيلة والغش والطرق الملتوية، المنصوص عليها في المواد

العامة، واستخدام الليات البلدية دون أوامر مهمة، واستهلاك كميات مبالغ فيها من المحروقات، توظيف أقاربه ومؤيديه دون اتباع الأصول، تقديم خدمات جزّ الأعشاب ورش المبيدات لصالح شركة هولسيم، توزيع مساعدات لغير المحتاجين وحصرتها بالأقارب والمؤيدين، وحصر تنفيذ الأشغال بأشخاص محدّدين»، وخلصت اللجنة إلى اقتراح «توقيف المجلس البلدي عن متابعة أعماله لمخالفته القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، حفاظاً على المال العام، وإحالة كامل الملف إلى الجهات القضائية المختصة لإجراء المقتضى القانوني». عندها أصدر وزير الداخلية والبلديات، مراون

لا يملك المحافظ صلاحية الرجوع عن قراره إلى حين صدور حكم قضائي (مروان طحطح)



شربل، وثيقة إحالة، في 2011/9/9، تتضمّن موافقة على ملاحقة رئيس بلدية كفرية. في 2012/10/16 أصدر المدّعي العام المالي القاضي علي ابراهيم المذكورة رقم 171/2012 طلب فيها «ملاحقة رئيس البلدية يوسف السمروط بجرم اختلاس وهدر المال العام لتوفّر أدلة وقرائن بحقّه». فأدعت النيابة العامة الاستئنافية، وأصدر قاضي التحقيق في الشمال بلال وزنة مذكرة توقيف غيابية بحقّه بجرم اختلاس المال العام، قبل أن تستردّ المذكرة الغيابية في 2014/10/30، واستعيض عنها بكفالة مالية، ليتنحى القاضي وزنة ويحال الملف إلى القاضي منى التي أصدرت القرار الظني مؤخراً!

وسنعود عنه فور انتهاء التحقيقات، وبناء عليها سيتم توقيف عناصر بالجمارك والمخلص الجمركي والتاجر أنطوان صليبا، إذ أنه كان يدفع 30 مليون ليرة بدلاً من 100 مليون». ويعتقد الطفيلي بأن «يومين أو ثلاثة لن يخربوا اقتصاد طرابلس، لافتاً إلى أنه ألحق بالقرار قرار آخر يستثني كل البدرات المحملة بالمواد الغذائية كالأسماك واللحوم». وفي ردود الفعل، زار مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر رئيس المجلس الأعلى للجمارك في مسعى لإلغاء القرار ووعده خيراً، وقد تقدم بطلب إضافي للحصول على استثناء للشاحنات المحملة بالمواد الغذائية

الفادح بسمعة المرفأ محلياً ودولياً والمؤسسات المرتبطة أعمالها به، ما يعني التأثير على اقتصاد المدينة بأسرها. تجدر الإشارة إلى أن أعمال الكشف الجمركي أصبحت ملقاة على كاهل كشاف واحد، من ملاك يفرض تعيين ستة كشافين، بعد نقل الكشاف المُعاقب إلى شتورة، ما سيؤدي إلى المزيد من التعطيل في أعمال المرفأ. في اتصال لـ«الأخبار» مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك أسعد الطفيلي رفض ما يتداول عن وجود نواب سيئة بحق طرابلس ومرفئها، قائلاً: «هذا القرار ما هو إلا تدبير مؤقت بعد أن اكتشفنا تهريبات عدّة

القيمة الجمركية المتوجبة. ولكن هل يعاقب المرفأ والمدينة أم يعاقب الفاعل؟ بحسب مصادر مطلعة، اكتفت إدارة الجمارك بنقل الكشاف الجمركي من مرفأ طرابلس إلى شتورة، بيد أن المخلص الجمركي ما زال يمارس أعماله لارتباطه بعلاقة صداقة وطيدة بمرجعية سياسية كبيرة. أما عقوبة مرفأ طرابلس المتمثلة بالقرار سينتج عنها تأخير تسليم البضائع المحملة إلى التجار وأصحاب العلاقة، وسيؤدي ذلك حتماً إلى النكوص بالاتفاقات والتزامات التجار، كما يضيف المزيد من الأعباء المالية، ما يلحق الضرر

للجمارك يقضي بسوق الإرساليات الواردة من تركيا إلى مرفأ طرابلس على عبارات بحرية إلى مرفأ بيروت لإجراء معاملات التخليص الجمركي فيه، على أن ترافق شعبة البحث عن التهريب الشاحنات من مرفأ الوصول إلى مرفأ بيروت، وكذلك تسجيل المانيست في مرفأ بيروت، وإخضاع كافة البيانات والأوضاع الجمركية لهذه الشاحنات للمسار الأحمر الإلزامي وإجراء كشف حسي دقيق وكشوفات معاكسة عند الإقتضاء، وذلك حتى إشعار آخر. وقد جاء هذا القرار إثر وقوع شاحنات بضائع ملبوسات وأحذية بيد دورية جمارك خارج المرفأ لم تستوفي كامل

هل ما زلنا نخوض في غمار الأزمة الاقتصادية؟

دانيال ملحم

هذا التساؤل يعود إلى الاستنتاجات من أجوبة رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، خلال مؤتمره الصحفي عن تطور السياسة المالية لمنطقة اليورو خلال الفترة المقبلة. أشار إلى ضرورة استمرار سياسة التحفيز الكمي لدعم النشاط الاقتصادي لفترة طويلة وتنشيط النمو. فعلى الرغم من بعض المؤشرات الاقتصادية الإيجابية التي برزت مؤخراً على الصعيد الأوروبي، إلا إن الاقتصاد لم يستطع إلى الآن أن يجد الطريق السليم لتأمين معدل تضخم مرتفع ومستدام، الأمر الذي يدل على وجود خلل ما.

في نظرة شاملة، لا يزال الاقتصاد العالمي في مرحلة ما بعد الإعمار (الأزمة)، أي في المرحلة الانتقالية ما بين دورتين اقتصاديتين متينتين على المدى الطويل. وهنا لا نتكلم عن أزمة مالية ناتجة عن سوء استخدام الائتمان المالي، إنما عن مصادر اختلالات ماكرواقتصادية مهمة تبقى الاقتصاد العالمي في إطار انعدام توازني.

1- الخلل التكنولوجي والابتكار

الخلل الأول هو تكنولوجي، حيث يمر الاقتصاد العالمي في ازدهار ابتكاري، ولكنه في الوقت نفسه ذو تأثير محدود على الإنتاجية. هذا الوضع ليس سهلاً، بحسب جوزف شامبتر، إذ إن فترة الابتكارات دائماً ما تكون البداية لانطلاقة في دورة اقتصادية طويلة عنوانها مكاسب قوية في الإنتاجية. أما الآن، وعلى الرغم من الفورة في الابتكارات، فإن بداية الدورة الاقتصادية الطويلة بدت بطيئة ومكاسبها الإنتاجية محدودة (مكاسب الإنتاجية هي فائض ناتج عن العملية الإنتاجية، وكلما ارتفعت كلما زاد الدخل الحقيقي).

هنا، يمكن الربط بين ما يحدث الآن وبين فترة اكتشاف الكهرباء، في تلك الفترة، لم تأت الفورة الاقتصادية من اكتشاف الكهرباء نفسها، إنما من الأسس والإجراءات العملية والنظامية للإنتاج التي وضعت قيد التنفيذ، والتي أخذت في الحسبان وجود الكهرباء كعامل مساعد. لذلك، إن تأثير ابتكار الكهرباء على الاقتصاد ككل أخذ فترة طويلة للظهور من خلال رسم مسار نظامي انعكس إيجاباً على الإنتاجية.

وعلى الأرجح، إننا في مسار مشابه لتلك الفترة. هناك دراسات حديثة دلّت على أن الضعف في تأثير التكنولوجيا على الإنتاجية سببه التوزيع غير المتكافئ للابتكار. فالتعايش بين شركات كبيرة، من جهة، تحقق مكاسب إنتاجية مهمة نتيجة العائدات المالية المتزايدة من اندماج الابتكار في منظومتها الإنتاجية، وشركات صغيرة الحجم، من جهة أخرى، ذات مداخل محدودة تحدّ من إدخال التكنولوجيا بالسرعة نفسها والكفاءة في منظومتها الإنتاجية، يؤدي مع الوقت إلى ضعف النمو في مكاسب الإنتاجية العامة، حتى في ظل هذا النمو السريع للابتكار. هذا يعني، أن المنظومة العامة للإنتاج لم تنته بعد من رسم المعالم والأطر التي تسهل استيعاب التطور التكنولوجي على المستويات كافة وترجمته في زيادة مكاسب الإنتاجية.

2- خلل في النظام الاقتصادي العالمي

إن مفهوم المنظومة الاقتصادية العالمية بدأ يتغير مع الوقت. فمساواة الأزمة المالية عام 2008 أدت بشكل أو بآخر إلى خلط أولويات الصراع بين رواية أرويل الاشتراكية ونظرية فريدمان للسوق الحر؛ الأمر الذي أدى مع الوقت إلى تعويم رواية هاكسلي للمجتمع التقني. كيف؟

بعد الأزمة، ظهر تخبط واضح بين السلطات المالية والنقدية في العالم، نتج عنه عجز فاضح في استنباط الحلول لمعالجة ديول الأزمة في مكافحة

البطالة وتحفيز النمو. وقد لجأت هذه السلطات تارةً لاجتزاء حلول رأسمالية وطوراً للاستعانة بأدوات اشتراكية للتحكم في الأسواق. ما أدى إلى مزيد من التعقيدات الناتجة عن الأدوات الحمائية، والنظم الإدارية والتنظيمية، والإصلاحات المفترضة لأسواق المال، والتي طالت كافة مجالات العمل والمهن والمحاسبة والرقابة الحمائية... وغيرها. هذه التعقيدات أدت إلى ظهور كم هائل من البيانات (Big Data) الواجب معالجتها لاتخاذ القرار. هذا الانخراط في منظومة بيانات وتشريعات معقدة تصادف مع أداء سريع في الابتكار والتطور التكنولوجي. فوجدت الشركات ضالتها في التكنولوجيا لخفض تكاليف الإنتاج. وبما أن اليد العاملة المؤهلة غير كافية لسد الطلب السريع، والمؤسسات الكبيرة غير مؤهلة لتحقيق انعطافة سريعة نحو الصناعة الجديدة نظراً لشح الاستثمارات من جهة وضعف العرض من اليد العاملة الكفوءة من جهة أخرى، تبقى المروحة سيده الموقف لغاية نضوج الأرضية اللازمة لاستيعاب النظام الاقتصادي الجديد.

هذا الأخير أتى في مرحلة يسودها كفاح السياسات النقدية ضد البطالة والسعي لتحفيز النمو. تحت وطأة الأزمة، لجأت الشركات الكبرى، من أجل خفض التكاليف، إلى تسريح أعداد هائلة من اليد العاملة غير المؤهلة مع تطلعات الشركات طويلة الأجل واستبدالها بتكنولوجيا رباتية. الأمر الذي أدى إلى وجود أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل غير مؤهلين للعمل ضمن المنظومة الاقتصادية الجديدة. الأمر الذي أدى إلى انخفاض مداخل الأفراد وانعكس سلباً على الاستهلاك وبالتالي النمو. لذلك، نرى أن كثيراً من الحكومات، ومن



الحالة الشعبية هي أفضل وسيلة لانطواء الدول على نفسها



بينها فرنسا (24 مليار يورو)، وضعت خطاً لمكافحة البطالة من خلال تأهيل وتدريب العاملين على التكنولوجيا الرقمية لكي يتمكنوا من مواكبة المرحلة المقبلة، وهذا ما يؤكد على أن هذه المرحلة تأهيلية بامتياز التي تسبق النظام الذي سوف يسود لفترة طويلة من الزمن.

من خصائص هذه المرحلة أيضاً، هو صعوبة انخراط الشباب في سوق العمل وضيق أفق تطوره ضمن المنظومة القديمة للشركات، فوجد هؤلاء فرصاً هائلة في قطاع التكنولوجيا الذي لا يحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة (منظومة الشركات الصاعدة startups). من خصائص هذه الشركات أنها لا تعتمد على الرأس المال الكبير للنهوض. يكفي الشخص إنشاء نموذج مبدئي للمنتج الذي يرغب في تسويقه (prototype)، ومن ثم يحصل على التمويل (وهذا مغاير كلياً لمفهوم الإنتاج السابق الذي كان يعتمد على الإنتاج والتخزين).

هذه الشركات تعرف بعصر الشركات النمو السريع (hyper croissance). إن التحول الهام في خصائص هذه المنظومة الاقتصادية الجديدة هو أنها لا تعتمد بشكل كبير على التوظيف الكمي كما أنها غالباً ما تتكون من بضعة أشخاص وتستطيع خلق كتلة نقدية تتخطى مئات المليارات من الدولارات في فترة وجيزة، بينما المفهوم السابق للإنتاج يعتمد على اليد العاملة ورؤوس الأموال لخلق كتل نقدية مشابهة أو أقل منها. هذا

بالإضافة إلى أن أغلب الشركات التكنولوجية تقوم على تقديم خدمات تكنولوجية يصعب احتساب قيمتها السوقية، مثل شركة فيسبوك، ما هي القيمة الحقيقية للسهم؟ أضف إلى ذلك أن القيمة السوقية لشركة فيسبوك تتخطى 160 مليار دولار وعدد العاملين لا يتخطى بضعة آلاف. بينما نرى أن شركة الطيران الفرنسية يعمل فيها 96 ألف عامل وتخلق 20 ملياراً سنوياً. إن تأثير الشركة الفرنسية على الدورة الاقتصادية أهم بكثير من فيسبوك لمساهمتها في خلق القيمة المضافة على الاقتصاد عن طريق خلق فرص عمل، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة الإنفاق وكذلك والنمو.

على الرغم من التسارع التكنولوجي الهائل، نجد أن التأثير على الاقتصاد ككل يبقى ملحوظاً للعوامل السالف ذكرها. إن محرك الاقتصاد هو الطلب الداخلي. ولتحفيز النمو، يجب خفض معدلات البطالة وزيادة القدرة الشرائية للأفراد، التي من خلالها يزيد الإنفاق وبالتالي النمو الطويل الأجل. وهذا ما تفتقده المرحلة الحالية. لذلك، فإننا في مرحلة انتقالية قد تطول لبعض الوقت لتلمس الأثر الإيجابي للتطور التكنولوجي على الاقتصاد والتي قد تتفاوت بين بلد وآخر، مع أن هذا التفاوت ليس بكبير في الوقت الراهن لأسباب تتعلق بالإنتاجية.

3- الخلل من التوسع العالمي

مصدر آخر من مصادر الخلل يأتي من الامتداد المستمر للعالم. لفترة طويلة، كانت الولايات المتحدة، اليابان وأوروبا المحرك الأساسي للنمو العالمي، وكان النمو يعتمد بشكل أساسي على اقتصاديات هذه الدول (كانت هناك محاولات من دول صاعدة للعب دور مؤثر على النمو العالمي ولكن محاولاتها لم تلق النجاح المرجى وبقيت محاولات مؤقتة، منها البرازيل أو إيران في سنوات الـ70). أما اليوم، إن الاقتصاد العالمي لم يعد يمتلك نفس الخصائص، فهناك دول صاعدة أصبحت تلعب دوراً رئيسياً في ديناميكية النمو العالمي.

منذ عام 2000، بدأت الدول الصاعدة تحقق نمواً تصاعدياً وسريعاً، بحيث أصبحت في فترة وجيزة تشارك الدول المتطورة مناصفة في ديناميكية الناتج العالمي (عام 2008). ومن المتوقع أن تصل مساهمتها إلى 60% خلال عام 2020. بالنسبة إلى الدول المتطورة، ما يحدث يعتبر تغييراً جذرياً في ديناميكية المنافسة على الصعيد العالمي، الذي من خلاله بدأت هذه الدول تخسر من موقعها التجاري والتنافسي على الصعيد الدولي، ما دفع بعضها إلى الإعلان عن اتباع سياسات حمائية وانطوائية (بريطانيا والولايات المتحدة).

هذا الوضع الجديد لم يستقر بعد، حيث أن الصين لا تملك بعد مقومات تنمية مركزة يعتمد فيها نموها على الطلب الداخلي أكثر مما هو عليه اليوم (كذلك الهند، تركيا، نيجيريا...). منذ عقدين من الزمن، شهدت الدول المتطورة انكماشاً في قوتها الاقتصادية والسياسية من دون أن تتمكن من معالجته، وخصوصاً، أن مستوى الإنتاجية كان منخفضاً ولم يترك مجالاً كافياً للمناورة.

إذاً، الأزمة في الدول الغربية هي مزيج من ثلاث مراحل انتقالية وهي التكنولوجية، النظامية والجغرافية. هذه المراحل تعتبر صعبة للغاية لهذه الدول لأن لا شيء يعمل كما كان في السابق. لذلك إن محاولة الجذب نحو الحالة الشعبية هي أفضل وسيلة لانطواء الدول على نفسها عن هذه الاضطرابات، وخصوصاً عندما لا تتقن سبل العلاج. إن انتخاب ترامب، أو محاولة إغراق أوروبا في الحالة الشعبية يعكس الواقع الانطوائي الذي يصاحب في مثل هذه الحالة. من وجهة نظري، إن أوروبا حققت أداء جيداً في مقاومة هذه الأزمة إلى الآن.

أموال كفريا في الرقعة!

أوقفت شعبة المعلومات في آذار الماضي شخصين على علاقة وثيقة بقيادات بارزة في تنظيم «داعش»، وهما رص. (لبناني، مواليد 1964) وأ. ك. (لبناني، مواليد 1974). تقول مصادر متابعة للملف إن رص. عمل لصالح بلدية كفريا بين عامي 2010 و2016، في رش المبيدات وجز العشب، لقاء مبالغ تتخطى عشرات ملايين الليرات اللبنانية، حملها معه إلى الرقعة التي قصدتها منذ حوالي سنتين، حيث التحق بالتنظيم وتابع دورات شرعية وعسكرية. وبالتحقيق معه، اعترف أيضاً بأنه عمل مع «داعش» في مجالات عدة، أبرزها المجال اللوجستي. كما كان على علاقة متينة بأبرز قياداته في سوريا ولبنان، ونقل إلى الرقعة عائلة أحد أبرز قياديينه في لبنان، والمؤلفة من 5 أشخاص.



غير المبرزة والغاز كونها مواد لا تحتاج التدقيق الجمركي كالملايبس. وصدرت بيانات نددت بهذه الإجراءات، معتبرة أن طرابلس هي الحائط المائل التي تطبق عليه القوانين المحففة، بينما تتواتر الأخبار عن التهريب في مرفأ بيروت والمرافئ الأخرى ولم يتخذ بحقها قرار مماثل، متسائلين لِمَ لا يتم تشديد الرقابة الجمركية بدلاً من معاقبة المرفأ والمدنية؟ وطالبت هذه البيانات وزراء ونواب المدينة بمواقف مناسبة تضع حدّاً للقرارات الضالمة بحق العاصمة الثانية، التي يؤمل لها بأن تكون العاصمة الاقتصادية للبنان.

كان من الضروري التقدم في تكنولوجيا النانو السيليكونية لكي يتسنى إنتاج كميات كبيرة من الأغشية المولفة العالية المسامية

علماء يقربون من اختراع كلى اصطناعية قابلة للزرع

السنة المقبلة سيبدأ «مشروع الكلى» أول الاختبارات لزراعة كلى اصطناعية للبشر. وذلك بعدما شارك الفريق على إنهاء المرحلة الثانية من جهاز حيوي مصغر عن آلة غسل الكلى قابل للزرع داخل الجسم والقيام بوظائف الكلى باستخدام نفس التكنولوجيا التي تصنع الشرائح الموجودة في الكمبيوتر المحمول والهاتف الذكي نجح الباحثون في تجاوز مشكلة تصغير الجهاز الكبير لغسل الكلى وجعله بحجم كوب قهوة

عام 1998 بدأت مجموعة من العلماء دراسة إمكانية بناء كلى اصطناعية لإنهاء معاناة الناس الذين ينتظرون سنوات طويلة لإيجاد متبرعين ويخوضون ألم غسل الكلى مدى الحياة. هكذا أطلق «مشروع الكلى» The Kidney Project بقيادة الباحثين شوفو روي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وويليام فيسيل من جامعة vanderbilt. اليوم، يقف الفريق على بعد سنوات قليلة

من إنجاز كلى اصطناعية قابلة للزرع من خلال جهاز إلكتروني حيوي هو عبارة عن تصغير آلة غسل الكلى لتصبح بحجم كوب قهوة وقابلة للزرع داخل الجسم باستخدام نفس التكنولوجيا التي تصنع الشرائح الموجودة في الكمبيوتر المحمول والهاتف الذكي. الاختبارات البشرية للجهاز ستبدأ السنة المقبلة. الجهاز هو عبارة عن مجموعة من فلاتر السيليكون المصممة بعناية

بثقوب نانومترية تقوم بتنقية الدم من دون الحاجة إلى مضخة أو طاقة كهربائية، مدمجة مع خلايا كلى حية تزرع في المفاعل الحيوي لتقوم بوظائف أخرى مثل المحافظة على نسبة مياه مناسبة في الدم والقيام بوظائف التمثيل الغذائي. يتم وضع الحزمة في صندوق يلائم طبيعة الجسم ومتصل بنظام الدورة الدموية للمريض والمثانة من دون أي أنابيب خارجية. تتركز الكلى الاصطناعية القابلة

للزرع إلى جهاز غسل الكلى الموجود حالياً من خلال الجمع بين غشاء مرشح الدم (وهو علاج يُستخدم في حالات القصور الكلوي الحاد) ومفاعل حيوي من خلايا الأنبوب الكلوي لتقليد العديد من وظائف التمثيل الغذائي والغدد الصماء والمناعية التي تقوم بها الكلى السليمة، وفق ما يرد على موقع المشروع. فالهدف النهائي من مشروع الكلى هو تطبيق النظم الكهروميكانيكية الدقيقة

المرحلة الأولى انتهت عام 2010 وتمكن فيها العلماء من إثبات قابلية تنفيذ مكونات الجهاز

تقرير

«آبل» أعطت «أوبر» قدرة التجسس على المستخدمين!

أعطت «آبل» إذناً خاصاً لـ «أوبر» يسمح لها أن ترى ما كان يحدث على أجهزة المستخدمين في أي وقت

بتمكين برامج من الوصول إلى الكاميرا أو الدفع من خلال APPLE وهي تستخدم من قبل معظم التطبيقات، إلا أن آبل أصدرت إذناً خاصاً حساساً لـ «أوبر» يُعتبر من

الشخصية الحساسة للمستخدمين والوصول إلى شاشاتهم من دون علمهم. فقد كشف الباحث الأمني والرئيس التنفيذي لمجموعة سودو الأمنية ويل سترافاش منذ أيام، أن شركة آبل منحت «أوبر» ميزة غير مسبوقة لتسجيل ما يعرض على شاشات مستخدمي التطبيق الذين يحملون هواتف آيفون، بحيث أعطتها إذناً خاصاً يسمح لها أن ترى ما كان يحدث على أجهزة المستخدمين في أي وقت، حتى في حال كان التطبيق يعمل في الخلفية، وذلك من خلال الوصول إلى بيانات اللون من كل بكسل على الشاشة، ما يعني أنه يمكن أن ترى نظرياً ما كان يقوم به المستخدم. وتسمى الميزة الممنوحة لـ «أوبر» Entitlement أو استحقاق، وهي ميزة تسمح لمطوري التطبيقات

تواجه شركة «أوبر» مشاكل وفضائح عديدة مثل تورطها في منع المظاهرات المناهضة لقرار الرئيس الأميركي في مطار جون كينيدي، عدم الاعتراف بالسائقين كموظفين، اتهامات بالتجسس على المستخدمين، اتهامات بالاحتيال على السلطات من خلال برنامج greyball الذي يمنع الهبئات التنظيمية من الوصول الكامل إلى التطبيق، ممارسات تجارية احتيالية، وصولاً إلى اتهامات بالتمييز الجندي والتحرش الجنسي في العمل ومشاكل أخرى. لكن، وبرغم كل هذه الفضائح والانتقادات، وبرغم تراجع سمعة الشركة بشكل كبير وخضوعها للتحقيقات، قررت شركة آبل في يوم من الأيام أن تعطي «أوبر» أداة تسمح لها بالتجسس على البيانات



لم يتمكن أي من مطوري التطبيقات الأخرين من إقناع شركة «آبل» بمنحهم استحقاقاً مماثلاً

اخبار

رحلاتها السياحية إلى الفضاء عام 2018 إلا أنها عدلت جدولها الزمني حتى نيسان 2019 معتبرة أنها «ستطير عندما تصبح جاهزة».

المنافسة على «سياحة الفضاء» تتصاعد، فقد أعلنت شركة virgin galactic التي أسسها ريتشارد برانسون أنها مستعدة للإقلاع في رحلات سياحية منظمة إلى الفضاء قبل نهاية عام 2018 بمركبات فضائية تحمل 6 ركاب وتأخذهم إلى ارتفاع 100 كيلومتر عن سطح الأرض. وستبلغ تكلفة تذكرة هذه الرحلة 250 ألف دولار.

من جهتها أعلنت شركة space X التي يملكها مؤسس شركة «تسلا» إيلون ماسك، أنها ستطلق نهاية عام 2018 رحلة سياحية حول القمر لشخصين ولمدة أسبوع.

تعدّ هذه الشركات الثلاث أبرز المتنافسين على مجال السياحة الفضائية وجميعها وضعت جدولاً زمنياً قريباً لانطلاق أولى رحلاتها، فمن سيصل أولاً إلى الفضاء؟

«أمازون» تدرس إمكانية دخول سوق الأدوية؛ نحو القضاء على الصيدليات



كشف موقع CNBC عن نية عملاق التجارة الإلكترونية «أمازون» في دخول سوق بيع الأدوية التي تستلزم وصفة طبية على الإنترنت، خاصة أن سوق الولايات المتحدة للعقاقير الطبية تقدر قيمته بـ 560 مليار دولار سنوياً، ما يشكل فرصة مربحة للشركة. وقامت الشركة بتوظيف فريق لدراسة إمكانيات الدخول إلى السوق، كما بدأ هذا الفريق بالعمل مع مدراء بعض الصيدليات المتوسطة.

ومن المرجح أن تهدف الشركة إلى زيادة شفافية الأسعار وخفض التكاليف إذا دخلت السوق، لكنها بالمقابل ستبدأ عملية تدمير الصيدليات ما سيؤثر على شريحة كبير من الناس الذين سيفقدون وظائفهم وستراجع قدرتهم المعيشية في مقابل ترك جزء كبير من الأرباح في يد «أمازون». معظم الأدوية اليوم يتم شراؤها من الصيدليات أو عبر الطلب الهاتفي، إلا أن دخول «أمازون» هذه السوق قد يشكل عاملاً مقنعاً للناس الذين سيصبح بإمكانهم طلب أدويتهم بكبسة زر، بأسعار أرخص وبخدمة توصيل تستغرق يومين.

يعتبر سوق الدواء معقداً وصارماً، خاصة في الولايات المتحدة الأميركية وبالتالي على «أمازون» أن تحصل على رخص لبيع الأدوية في كافة الولايات ما قد يحتاج لسنوات قليلة.

«بوينغ» تطلق مسابقة لاختراع جهاز طيران شخصي

«سنجعل الناس يطيرون»، هو شعار مسابقة جديدة بعنوان «Go Fly Prize» تمولها شركة الطيران «بوينغ». والشعار هنا ليس مجازياً فالناس فعلاً سيطيرون مثلما رأينا سابقاً في أفلام اعتبرناها خيالاً علمياً. رجل يرتدي جهازاً على ظهره ويحلق. مليوناً دولار هي الجائزة التي سيحصل عليها من سيجعل الناس يحلقون من خلال اختراع جهاز الطيران



الشخصي الذي يجب أن يطابق قواعد المسابقة: يجب أن يكون جهاز الطيران الشخصي آمناً وهادئاً وصغيراً جداً، أن يكون الإقلاع والهبوط عامودياً، قادراً على حمل شخص واحد لمسافة 20 ميلاً من دون التزود بالوقود أو إعادة شحنه. وينبغي أن يكون الاختراع سهل الاستعمال، وبطبيعة الحال، أن يوفر تشويق الطيران. لذلك تدعو «بوينغ» المبتكرين والمخترعين والمهندسين لتطوير وبناء جهاز الطيران الشخصي الذي يمكن استخدامه من قبل أي شخص، في أي مكان. تمتد المسابقة لعامين ابتداءً من أيلول الفائت، وسوف يكون للفرق والأفراد وصول إلى خبراء عالميين لمساعدتهم على تحقيق أفكارهم. وسيتم توزيع الجوائز على 3 مراحل، بدءاً من 10 جوائز بقيمة 20 ألف دولار للتقارير الفنية الورقية. في المرحلة الثانية، يبدأ البناء الفعلي للأجهزة، وسوف تتاح للمبتكرين الفرصة للتعلم من بعض الخبراء البارزين في تصميم الطائرات وهندسة النظم والتصنيع والاختبار. نهاية الشهر الفائت فتحت الشركة باب التسجيل في المسابقة على أن ينتهي التسجيل في 4 نيسان من العام المقبل. «هذه ليست مجرد مسابقة؛ إنها مهمة لتغيير الطريقة التي نساfer بها، للتشكيك في المستحيل، لصنع التاريخ». هكذا يقول منظمو المسابقة. فهل سننظر إلى السماء بعد سنتين ونقول «انظروا هذا الشخص يطير»؟

المنافسة على «سياحة الفضاء» تشتعل

خلال 18 شهراً تتوقع شركة Blue Origin، المتخصصة في هندسة الطيران والرحلات الفضائية التي أسسها مؤسس موقع أمازون جيف بيزوس، أن تبدأ أولى الرحلات السياحية إلى الفضاء وفق الجدول الزمني الجديد الذي أعلنت عنه خلال الاجتماع الأول لمجلس الفضاء الوطني بعد إعادة تفعيله. وكانت الشركة أعلنت في وقت سابق أنها ستبدأ



وتمكن فيها العلماء من إثبات قابلية تنفيذ مكونات الجهاز من خلال تصنيع أغشية سيليكون قوية واختبارها للتأكد من إزالة السموم في ضغوط مماثلة للدم، تقييم المواد الغشائية للسلامة وتوافقها مع الدم، إنشاء إمدادات موثوقة من الخلايا المشتقة من الإنسان، وإجراء تجارب لإظهار أن الخلايا في المفاعل الحيوي مصغرة توفر نشاطاً بيولوجياً، بما في ذلك القدرة على إعادة امتصاص الماء والأملاح، تماماً كما هو الحال في الكلى السليمة. هكذا كانت هناك حاجة إلى ثلاثة تطورات رئيسية في مجال التكنولوجيا لتنفيذ هذه المهام: أغشية فائقة الترشيح (للتقية) ذات كفاءة عالية، السيطرة على تفاعلات المواد الدموية مثل تخثر الدم والقاذورات، وعمل الخلايا الكلوية بشكل مستقر في بيئة مهندسة. كان من الضروري التقدم في تكنولوجيا النانو السيلكونية لكي يتسنى إنتاج كميات كبيرة من الأغشية الموثوقة العالية المسامية والقوية والمدمجة، كذلك كان لا بد من تحسينات في الطبقات الخارجية الجزيئية التي تحدد توافق الدم وإيجاد تقنية لتغطية الأغشية السيلكونية من دون إغلاق المسامات، إضافة إلى حل مشاكل مصادر الخلايا والتخزين... وجميع هذه التكنولوجيات باتت موجودة.

المشروع اليوم في مرحلته الثانية التي تنتهي قريباً لتبدأ السنة المقبلة المرحلة الثالثة بإجراء اختبارات بشرية للجهاز على متطوعين (بلغ عدد المتطوعين الذين تسجلوا نحو 19 ألف شخص) على أن تستمر هذه المرحلة وفق توقعات القيمين على المشروع مدة سنتين، في حال الحصول على تمويل كافٍ وعدم مواجهة مشاكل كبيرة، ليصبح الجهاز متاحاً عام 2020 في حال أثبتت فعاليته. هكذا سيصبح لدى المرضى خيار ثالث غير الغسيل أو انتظار أحد المتبرعين؛ قريباً سيكون لدينا كلى اصطناعية.

وتكنولوجيا النانو لتصغير جهاز غسل الكلى الخارجي إلى جهاز حيوئي قابل للزرع، وذاتي المراقبة والتنظيم. يشرح الباحثون على الموقع أنه بعد عملية جراحية واحدة لإقامة اتصال الدم الدائم، تعالج الكلى الاصطناعية عمليات الدم بشكل مستمر لمدة 24 ساعة في اليوم، ما يخفف من المضايقات المرتبطة بغسيل الكلى المتقطع. ينقسم المشروع إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى انتهت عام 2010

الاستحقاقات الخاصة فقط بشركة «أبل» وهو أمر لم يسبق له مثيل، إذ أعلن ستيف جوبز أن أياً من مطوري التطبيقات الآخرين لم يتمكنوا من إقناع شركة «أبل» بمنحهم الاستحقاقات التي يحتاجونها للسماح لتطبيقاتهم باستعمال وظائف النظام المتميزة.

قدرة وصول واسعة النطاق تصل إلى حد اختراق الخصوصية بشكل تام من أجل تحسين عمل التطبيق على ساعات أبل أمر غير مقبول ويشكل انتهاكاً لخصوصية المستخدمين وسقطه أخلاقية مهنية كبيرة لشركة «أبل». وقد ذكرت صحيفة «الثلغراف» أن «أوبر» بإمكانها أن تراقب كلمات السر الخاصة بالمستخدمين وتتعبق استخدامهم لتطبيقات سيارات الأجرة الأخرى مثل Lyft والوصول إلى معلومات كثيرة عن المنافسين. والجدير بالذكر أن السلطات الأميركية فتحت الشهر الفائت تحقيقاً بشأن برنامج استخدمته «أوبر» لتتعقب سائقي الشركة المنافسة Lyft بين عامي 2014 و2016، لذلك إذا كانت الشركة تتجسس على منافسيها فما الذي سيردعها عن التجسس على المستخدمين؟

تدعي «أوبر» أنها استخدمت واجهة البرمجة هذه لوقت قصير لتحسين عمل التطبيق على ساعات «أبل» من خلال تمكين التطبيق من عرض الخرائط عليها، نافية استخدام الميزة لغايات أخرى، وأعلنت أنها تعمل مع شركة «أبل» لإزالة هذه الميزة من التطبيق بأسرع وقت ممكن. لكن، نظراً لسمعة الشركة السيئة، لا أحد بإمكانه أن يؤكد عدم استخدام الشركة لهذه الميزة للتجسس على المستخدمين، كما أن إعطاء «أوبر»

على الخلاف

«التتريك» يزدهر في الشمال:

لواء إسكندرون جديد

فيما تواصل أنقرة عملها على إدخال الجيش التركي إلى محافظة إدلب، تعمل بالتوازي على استكمال فصول «تتريك» مناطق «درع الفرات» التي تحتلها منذ آب 2016. وتوسعها أنقرة إلى استكمال إجراءات سريعة لتمكين «الحكومة المؤقتة»، كما إلى تشكيل «جيش وطني» يضم مجموعات مسلحة شملت برامج التدريب والتسليح الأميركيّة. ما يفتح الباب أمام تساؤلات عن حقيقة العلاقة بين أنقرة وواشنطن خلف الكواليس

صهيب عنجربني

بخطى متسارعة تتزايد الهيمنة التركية على مناطق «درع الفرات» التي أضافتها أنقرة قبل عام وبضعة أشهر إلى قائمة الأراضي السورية المحتلة تركياً. ولا تقتصر الهيمنة المذكورة على فرض حضور عسكري، أو أمني، بل تتعداها إلى تكريس «التتريك» بوصفه أمراً واقعاً في المنطقة التي تناهز مساحتها ثلاثة آلاف كيلو متر مربع في ريف حلب الشمالي. ويبدو جلياً أن السياسة

التركية المتبعية في إدارة وتسيير شؤون تلك المنطقة تعمل وفق خطط دقيقة تنوحي السرعة في تنفيذ سلسلة من الإجراءات العميقة الأثر، في ما تمكن تسميته «تنمية تركية مستدامة». ويبدو لافتاً أن الإجراءات المذكورة تعتمد منهجاً متدرجاً، يُنتظر أن تُفضي خواتيمه إلى ربط المسارات الاقتصادية والتعليمية والخدماتية بالحكومة التركية. ومن بين أحدث الخطوات التركية يبرز افتتاح فرع لمؤسسة البريد التركية الرسمية في منطقة جرابلس قبل

أيام. ومن المنتظر أن يُقدّم المكتب المذكور خدمات مصرفية علاوة على الخدمات البريدية المعتادة (برق، اتصالات، رسائل، طرود). ومن المتوقع أن تشمل الخدمات المصرفية (إضافة إلى خدمة الحوالات) على تقديم خدمات صرافة وتحويل بين العملات. وحتى الآن، ما زالت العملة السورية متداولة في مناطق «درع الفرات» جنباً إلى جنب مع الدولار الأميركي والليرة التركية. وربما كان دخول المؤسسات التركية على خط سوق العملات خطوة تمهيدية للسيطرة على هذا السوق مستقبلاً، لا سيما في حال أقرت «الهيئات» المعارضة التي تدير مناطق «درع الفرات» العملة التركية بوصفها واحدة من العملات الرسمية. وتؤكد مصادر إعلامية محسوبة على «الحكومة المؤقتة» لـ «الأخبار» أن «هذا الأمر هو موضع بحث من بين حزمة قرارات اقتصادية، لكن بنتها مؤجل إلى الوقت المناسب». وتتولى «الحكومة المؤقتة»، إلى جانب بعض «الهيئات» الأخرى، مسؤولية الإدارة في قطاعات عدة وبإشراف تركي مباشر. ومن المتوقع أن تتعزّز مكانة «الحكومة المؤقتة» بفضل جهود تركية تسعى إلى تمكينها من الظهور في مظهر «حكومة حقيقية وقوية». ويأتي هذا بمثابة تنفيذ عملي لمعلومات كانت «الأخبار» قد نشرتها قبل أكثر من عام حول خطة تركية لتحويل منطقة «درع الفرات» إلى «مقرّ لحكومة مؤقتة». وأكدت «الأخبار» وقتها أن «أوساط الائتلاف المعارض منهمكة في الاستعداد لدخول حكومة مؤقتة إلى المنطقة الآمنة»، وأن هذه الخطوة «جزء من سيناريو الحل السياسي كما وعد به الائتلاف». ويتضمّن

السيناريو «اعترافاً بالحكومة المؤقتة بصيغة مخففة، وتمكينها من إدارة المنطقة بالتوافق مع الفصائل المسلحة المنتشرة فيها» (راجع «الأخبار» العدد 2977). وأوعزت أنقرة في خلال الأسبوع الأخير إلى المجموعات العسكرية الخاضعة لسلطتها بتسليم بعض المهمات المفصلة إلى «المؤقتة». ومن بين تلك المهمات مسؤولية إدارة معبر باب السلامة الحدودي (منطقة أعزاز) قبل يومين. وكان المعبر خاضعاً لسيطرة «الجبهة الشامية»، وقامت الأخيرة بتسليمه لـ «المؤقتة» رغم أن «لواء السلطان مراد» كان قد أُنذر «الشامية» بوجوب تسليمه المعبر قبل الخميس (اليوم). وتؤكد مصادر سورية معارضة لـ «الأخبار» أن «أنقرة وعدت بتمكين الحكومة المؤقتة من كل المهمات الإدارية في مناطق درع الفرات خلال وقت لا يتجاوز ثلاثة أشهر». ووفقاً للمصدر، فإن «العمل جار أيضاً على نقل تبعيّة الفصائل العسكرية للحكومة المؤقتة بشكل فعلي، لكن هذا الأمر يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذه بالصورة المثلى». وضمن هذا السياق قامت «الشامية» أيضاً بعملية تسليم مهمة لمصلحة «المؤقتة»، وهي تسليم «الكلية الحربية» لـ «وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة». ومن المنتظر أن تعلن «الشامية» في وقت لاحق «اندماجها الكلي في إطار الجيش الوطني»، والأخير تشكيل يتم العمل عليه تحت إشراف تركي مباشر

وبتعبية اسمية لـ «المؤقتة». ومن المعلوم أن «الجبهة الشامية» هي تجمّع لعدد من «الألوية» و«الكتائب» التركية الهوى، وبقيادة «إخوانية». وتسعى أنقرة إلى تمكين «المؤقتة» وتوحيدها في وقت سريع، وبالتوازي مع خطوات دخول الجيش التركي إلى إدلب، تمهيداً لضّم مناطق الاحتلال التركي في إدلب إلى سلطة «المؤقتة» مستقبلاً وعلى نحو مماثل لما تشهده مناطق «درع الفرات». وتمثّل «جماعة الإخوان المسلمين» خياراً تركياً (ممتازاً) للترتب على رأس «الهرم» في ريف حلب الشمالي، كما في إدلب مستقبلاً (راجع «الأخبار» العدد 2392).

«خه السلاح صاحي»

لم تغفل أنقرة ضرورة استقطاب عديد إضافي إلى صفوف المجموعات المحسوبة عليها، كما إلى صفوف «الشرطة الحرة» التي ستعمل تحت قيادة تركية على «نشر الأمن الداخلي». ودارت في خلال الشهور الستة الأخيرة عمليات الاستقطاب والتدريب بشكل مستمر. ومن بين المجموعات العسكرية التي سجّلت نشاطاً كبيراً على صعيد استقطاب منتسبين جدد تبرز «فرقة الحمزة». وأعلنت الأخيرة قبل فترة عن «افتتاح باب التطوع في كليتها العسكرية في مدينة الباب». اللافت أن «الحمزة» هي واحدة من المجموعات المسلحة التي دُعمت بشكل كبير من الولايات

جامعات... وعشائر

تحضر الجامعات على جدول أولويات الخطط التركية. ومن بين أشهر الجامعات المفتحة في هذا الإطار تبرز «جامعة الشام العالمية» التي افتتحت في مدينة أعزاز. وتضم الجامعة أربع كليات وتسعى إلى الحصول على اعتماد تركي رسمي. وتحرص على تقديم معونات السكن والطعام مجاناً للطلاب، علاوة على تقديم معونات مالية شهرية لهم. وإلى جانب «جامعة الشام» ثمة عدد كبير من الجامعات والمعاهد، مثل «جامعة باشاك شهير» الخاصة، والتي افتتحت فرعاً في مدينة الباب (ريف حلب الشرقي). كذلك لم تهمل أنقرة أهمية المكوّن العشائري، وأشرف الأتراك على تشكيل هيئات ومجالس عشائرية. وعقد اجتماعات ومأدب لإعلان ولاء تلك العشائر لـ «درع الفرات». وشهد النصف الثاني من العام الحالي تكثيفاً لافتاً على هذا الصعيد؛ ففي حزيران أعلن «تشكيل مجلس ثوري» تابع لعشيرة البوبوش في منطقة أعزاز. وفي آب عُقد اجتماع تحت اسم قبيلة شمّر أكد «الالتزام بدعم درع الفرات»، واجتماع باسم «عشيرة الدمالخة» في أيلول في بلدة أختارين بهدف لم «شمّل العشائر والقبائل لتوحيدها في المنطقة». أما الرابط المشترك بين كل تلك المجالس والاجتماعات فهو عقدها بحضور وإشراف ضباط أترك.



دمشق «تحذر» الأكراد... والجيش يتقدم في «الميادين»

عاد الجيش السوري وحلفاؤه إلى التقدم في عدد من الأحياء الغربية ضمن مدينة الميادين، بعد يومين من صد هجمات عنيفة حاول تنظيم «داعش» عبرها حماية وجوده في واحد من أهم معاقله في الشرق السوري. ويعدّ التقدم الأخير للجيش، المدعوم بتغطية جوية مكثفة تطل غالبية مواقع «داعش» في محيط كل من دير الزور والميادين، خطوة متقدمة نحو حصار المدينة وعزلها بالكامل. فالعمليات التي امتدت إلى جنوب المدينة وصلت طريق الإمداد الرئيس للتنظيم من الشرق، وفرضت سيطرة نارية عليه. كذلك فإن المدخل الشمالي الغربي للمدينة أصبح في قبضة الجيش، وهو ما يعني عزلها عن محيط بلدة مو حسن، وحصار «داعش» في المناطق المحصورة بين طريق دير الزور والميادين ونهر الفرات. وأفضت عمليات الجيش أمس على هذا المحور إلى سيطرته على منطقة البلعوم ودوار البلعوم وحى البلوط وأجزاء من حي

الصناعة، إلى جانب شركة منطقة الطبية ومدرستها جنوبي المدينة. ومن المتوقع أن يتمكن الجيش، في حال نجاح تحركه المنسق على محوريين، من حصار المدينة واستنزاف مسلحي التنظيم فيها، كما يجري في دير الزور. وبالتوازي، استكملت العمليات على الضفة الشمالية (الشرقية) لنهر الفرات مقابل دير الزور، وأفضت إلى تقدم الجيش شرق بلدة خشام، وفي محيط جسر السياسية من جهة بلدة حطلة. ويأتي ذلك في وقت نشط فيه الجيش جبهات أحياء المدينة المشتركة مع التنظيم، في محاولة لتعميق الضغط عليه من 3 محاور. ومن غير المتوقع أن تؤثر عمليات الجيش داخل مدينتين من أكبر مدن الشرق على زخم التحرك على جبهات الريف الشرقي، خاصة أن «التحالف الدولي» يوسّع سيطرته على طول وادي نهر الخابور، ويمكنه عبور النهر نحو أبرز حقول النفط في سوريا، وهو حقل العمر. التحرك نحو المناطق الغنية

بالنفط يعدّ أولوية واضحة لدى كل من دمشق وحلفائها من جهة وواشنطن وقواتها من جهة أخرى. وجاء حديث وزير الخارجية وليد المعلم، أمس في موسكو، ليعلن موقف دمشق الواضح تجاه هذه النقطة. فقد رأى أن «الأكراد اليوم يتنافسون مع الجيش السوري على المناطق النفطية»، مضيفاً أنهم في الوقت نفسه يدركون أن «سوريا لن تسمح لأي شخص بانتهاك سيادة الدولة تحت أي ظرف من الظروف». وقال إن «الأكراد منتشون اليوم بالدعم والمساعدة الأميركية... ولكن من المفهوم والمؤكد أن هذا لن يدوم إلى الأبد»، لافتاً إلى أنه «على طول تاريخ المشكلة الكردية القائمة منذ أكثر من مئة عام، لم يكن لدى الأكراد أبداً أيّ قوة رئيسية تعتبر حليفهم الموثوق». ولغة دمشق العالمية اللهجة تجاه الأكراد جاءت بعد فترة قصيرة من إعلانها الصريح عن استعدادها لحل الخلافات معهم عبر الحوار. ومن الممكن قراءة خروجها من موسكو كرسالة مفادها

أن الجانب الروسي مستعد للعب دور حاسم في حل هذا الخلاف، عبر دعمه دمشق في الميدان أو كوسيط على طاولة المفاوضات. ويبدو لافتاً أن تلك التصريحات أتت بعد فترة من الهدوء بين الجيش السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» على الضفة الشرقية من نهر الفرات، قبل أن تتقدم «قسد» منذ يومين نحو مناطق قريبة من ملتقى الخابور والفرات، وغير بعيد عن أطراف الحقول النفطية شرق الخابور. وترافقت تلك التطورات مع استمرار التوتر بين واشنطن وموسكو حول العمليات في الشرق السوري، إذ جددت موسكو اتهامها للقوات الأميركية في التنف بنسبيل دخول 300 مسلح من «داعش» لشن هجوم على طريق تدمر - دير الزور، عبر مناطق نفوذها. وكشفت وزارة الدفاع الروسية أن ما يقرب من 600 مسلح آخرين غادروا منطقة مخيم الركبان على الحدود الأردنية واتجهوا بشكل منظم نحو نقطة عبور حدودية محاذية لبلدة

طفس في ريف درعا الغربي، ليدخلوا منطقة «تخفيف التصعيد» بالتزامن مع عبور قافلتين مساعدات. وأشارت إلى أن تلك المساعدات التي نقلت من التنف وصلت مناطق نشط فيها «جبهة النصر» بشكل رئيس، موضحاً أن موسكو تتوقع «محاولة لعرقلة السلام والاستقرار في منطقة تخفيف التصعيد (الرابعة) في الجنوب السوري، وسوف يتحمّل الجانب الأميركي كامل المسؤولية عن ذلك». وعلى الجانب الآخر في الشمال، أفادت عدة مواقع معارضة بأن وفداً عسكرياً تركياً دخل مجدداً الأراضي السورية عبر منطقة أطمة، وصولاً إلى أطراف جبل الشيخ عقيل، المحاذية لمنطقة عفرين. وأشارت بعض تلك المواقع إلى أن «حركة نور الدين زنكي» رفضت دخول الوفد إلى منطقة الجبل بصحبة مسلحي «هيئة تحرير الشام»، واشترطت انسحاب هؤلاء المسلحين ودخول أفراد الوفد التركي فقط،

اليونيسكو والموندiale: رسائل سياسية

يكن هناك تنبّه عام إلى الحدث نفسه بأي درجة، وبدت التغطيات الإعلامية شحيحة كأداء واجب ثقيل في أفضل الأحوال.

ثم كانت تلك التغطيات فقيرة إلى حدود بعيدة في المعلومات التي وفرتها للقارئ العام عما يجري في الكواليس.

الملاحظة الرئيسية الثانية أن درجة من التنبه جرت في أعقاب الجولتين الأولى والثانية من انتخابات اليونيسكو بتصدر المرشح القطري حمد الكواري للسباق بفارق كبير نسبياً عن المصرية مشيرة خطاب التي حلت ثالثة. بدأ الأمر أقرب إلى الصدمة، وأفلتت عبارات تنسب الأمر كله إلى رشى انتخابية دون نظر إلى مجمل ما يجري في المنظمة الدولية من صفقات وحسابات وتوزيع مصالح ونفوذ ومدى كفاءة المرشحين لتولي المنصب الأممي الرفيع، بغض النظر عن أحجام بلدانهم. الملاحظة الثالثة الرئيسية أن منسوب التسييس في هذه الانتخابات وصل إلى ذروة غير مسبوق على خلفية الأزمة القطرية مع أربع دول عربية، بينها مصر، حتى كادت أن تكون مسرحاً لتصفية الحسابات بين أطراف عربية متنازعة، التوافق بينها مستحيل تماماً في ظل المعطيات الحالية.

إذا وصل المرشحان العربيان مساء غد الجمعة إلى جولة الحسم الأخيرة، وهذا احتمال لا يمكن استبعاده، فإن تلك الأطراف المتنازعة سوف تلقى بثقلها المالي، مهما تكن التكاليف، لمنع الجانب الآخر من أن يكسب السباق الأممي حتى لا تكون هزيمة سياسية باهظة. وإذا وصل أحدهما إلى هذه الجولة منافساً لوزيرة الثقافة الفرنسية السابقة أودري أوزلاي، اليهودية من أصل مغربي وكان والدها مستشاراً للملكين الحسن الثاني ومحمد السادس، فباليقين أن الطرف الذي يغادر السباق عند محطته الأخيرة سوف يقف بكل ما يستطيع من قوة ونفوذ لحجب فرصة الفوز عن العربي الآخر.

حسب المعلومات المتاحة، لا تحظى أوزلاي بدعم كاف من وزارة خارجية بلدها، فقد حازت بطاقة ترشحها في نهاية رئاسة فرنسو هولاند، وكان ذلك الترشح أمراً واقعاً أمام فريق الرئيس الجديد مانويل ماكرون. هذا أحد تفسيرات تراجع حظوظها إلى المرتبة الثانية حتى الآن، وربما تتغير المعادلات والحسابات بصورة جذرية إذا ما وصلت إلى جولة الجمعة الحاسمة.

كما هي عادة انتخابات اليونيسكو، التي تجرى في خمسة أيام متعاقبة، فإن الحظوظ تصعد وتهبط من جولة إلى أخرى كأوراق «كوتشينية» يجري «تفنيطها» حتى تستقر اللعبة على كاسب أخير. إلى حين إشعار آخر، المباراة لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات والسيناريوات، والمفاجآت غير مستبعدة.

الملاحظة الرئيسية الرابعة أن الاستراتيجية المصرية في إدارة انتخابات المنظمة الدولية افتقرت إلى أي خبرة يعتد بها، كالتعويل على أصوات المجموعة الأفريقية التي تبلغ 17 صوتاً في المكتب التنفيذي كأنها مسألة مضمونة بالنظر إلى قرار الاتحاد الأفريقي حتى بدت النتائج صادمة. فقد حصد المرشح القطري أضعاف ما حصلت عليه المرشحة المصرية من أصوات القارة السمراء. هذه رسالة أخرى كاشفة للخلل الهائل في العلاقات المصرية الأفريقية.

والملاحظة الرئيسية الخامسة الاعتبارات المالية، بغض النظر عن شرعية أو عدم شرعية استخدام سلاحها، مسألة حاسمة في منظمة تعاني ضائقة مالية تعجزها عن الوفاء بمتطلبات أدوارها ورواتب موظفيها والعجز المالي في حدود 500 مليون دولار.

في مرة سابقة، حسمت اليابان الموقع بقدر ما لوحث بقدرتها المالية على حساب مرشحين عرييين متنافسين، هما: المصري إسماعيل سراج الدين والسعودي غازي القصيبي.

واعتبارات الصورة العامة تدخل في ملف ترجيح مرشح على آخر، وباليقين فإن ملف حقوق الإنسان والحريات العامة نقطة ضعف جوهرية في فرص السفارة مشيرة خطاب. ورغم انتهاكات قطر بدرجة أخرى في الملفات نفسها وما هو منسوب إليها من تمويل الإرهاب، فإن صدق الانتهاكات المصرية لها صدق مختلف أكبر وأخطر.

هذه كلها رسائل سياسية بالغة الحساسية في وقت يحتاج فيه المصريون إلى استعادة ثقتهم بأنفسهم ومستقبلهم، ولو من ثقب إبرة.

* كاتب وصحافي مصري

عبدالله السناوي*

في يومين متتاليين، وجدت مصر نفسها أمام سباقين دوليين لكل منهما طبيعة تختلف عن الآخر ومدى اهتمام عام متفاوت بفداحة ورسائل سياسية لها وقع وظلال. الأول، سباق التأهل إلى مونديال 2018 في موسكو، والثاني سباق منظمة اليونيسكو لنيل منصب مديرها العام في باريس. لكل سباق قواعده وحساباته وشفراته الخاصة.

عندما حسم - مساء الأحد الماضي - المنتخب الوطني بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، سادت الميادين والشوارع والبيوت حالة استثنائية من الفرح العام. كانت تلك رسالة لا تخطئ بأن المصريين في شوق بالغ إلى شيء من الفرح يخفف من وطأة الأزمات المستحكمة التي تكاد تخنق الأنفاس وتسد أي أمل في المستقبل.

لم يختلف مصري مع آخر في ذلك التوصيف - كأنه حقيقة مطلقة لا تقبل نقاشاً.

كان يمكن أن تنسب الانفجارات العاطفية التي عمّت المصريين إلى أن بلادهم غابت لثمانية وعشرين عاماً عن المسابقة الدولية الأكثر أهمية في كرة القدم، رغم نيلها الرقم الأكبر في البطولات القارية، أو إلى أنها حصدت بطاقة التأهل إلى المونديال في الثواني الأخيرة من المباراة مع الكونغو بعدما خيم الصمت الحزين ياساً من الذهاب إلى موسكو.

هذا كله صحيح، لكنه لا يستوفي المشهد المصري وخلفياته الاجتماعية وعمق تفاعلاته.

الترجمة المباشرة لذلك الاعتقاد أن هناك ضيقاً اجتماعياً بلغ ذروته وانسداداً سياسياً لا يمكن تجنب عواقبه. الإقرار الجماعي من رئيس الدولة إلى أصغر مواطن بحاجة المصريين إلى الفرح هو إقرار آخر بأننا لسنا على الطريق الصحيح. والكلام عن أنهم يستحقونه يفتقر إلى صدقيته ما لم يرتبط بتصحيح أسباب الكآبة العامة.

الفرح - بطبيعته - فعل مؤقت، إذا لم يستند إلى حقائق تنبذ بأسرع ما يمكن فورانه العاطفية. التعبيرات الإنسانية الفضفاضة، مثل الفرح والسعادة والأمل، يمكن تأويلها على أوجه مختلفة بمقتضى المصالح المتضاربة. ما هو صلب - بالحساب الأخير - مستوى الرضى العام على السياسات المتبعة ومدى اقتناع أغلبية المواطنين بأن هناك أملاً في نهاية النفق الطويل. بصياغة أخرى، فإن مثل هذا الأمل تعكسه سياسات وخيارات ورؤى تنتسب إلى عصرها في طلب الدولة الديمقراطية الحديثة وقيم العدالة الاجتماعية وشفافية القواعد التي يدار بها الشأن العام.

لم تكن تلك الرسالة الوحيدة على هامش التأهل إلى المونديال، فقد تجلّت رسالة ثانية بوحدة المشاعر العامة للمصريين بالداخل والخارج على السواء، وخاصة في العريش بشمال سيناء، التي تقع في قلب الحرب على الإرهاب وبين أهلها من الطريقة التي يجري بها التعامل معهم - كما لو كانوا إرهابيين مفترضين حسب تفلنات إعلامية متكررة على شاشات الفضائيات.

المشهد الأكثر أهمية تظاهرهم بالأعلام المصرية أثناء فترات حظر التجوال. كانت هناك تظاهرات مماثلة في غزة تماهت مع الفرح المصري، وهذه رسالة ثالثة لمن يريد أن يقرأ ويتعلم ويصحح الأخطاء التي ارتكبت.

لم تكن غزة بمفردها، فقد انتشرت الروح نفسها في أرجاء كثيرة من العالم العربي.

ثمة شيء من الرهان على مصر لا يفارق المخيلة العربية، رغم كل الإحباطات التي جرت وتجري. قوة المشاعر العربية رسالة رابعة إلى المستقبل، لكن الألغام تحيطها من كل جانب وتنفجر في وجوهنا بين حين وآخر. كانت معركة اليونيسكو التي بدأت جولاتها الانتخابية في اليوم التالي للتأهل المصري إلى المونديال كاشفة لبعض تلك الألغام.

بحكم الإرث الحضاري لمصر الموهل في القدم، والدور الثقافي الذي لعبته في عالمها العربي بالقرن العشرين، هناك اعتقاد راسخ لدى دوائر عديدة بأحقيتها في تولي منصب المدير العام لليونيسكو. المنظمة الدولية المعنية بالتعليم والعلوم والتراث ممثلة للمجموعة العربية، التي لم تحظ بهذا المنصب - حتى الآن - على عكس المجموعات الأخرى.

غير أن المناصب الدولية لا تصد بالأقدميات، أو اعتبارات الجدارة التاريخية وحدها.

أول ملاحظة رئيسية على سباق اليونيسكو أنه لم

وتفريغها لقتال «قوات سوريا الديمقراطية» على وجه الخصوص. وانضوت تلك المجموعات في إطار «غرفة عمليات أهل الديار» التي تم تشكيلها في حزيران الماضي، واستقطبت مسلحين من مدينة تل رفعت وبلدات منغ ودير جمال والشيخ عيسى ومرعناز.

«تترك» المجتمع

علاوة على كل ما تقدّم، سُجّلت في مناطق «درع الفرات»، منذ أيلول الماضي، مساع ممنهجة لـ«تترك» المجتمع بأكمله (راجع «الأخبار» العدد 3135). وبات مألوفاً أن تشرف أنقرة على كل شاردة وواردة في مناطق «درع الفرات»، وبشكل علني، عبر حضور وال وضباط أتراك ومسؤولين أمنيين لمعظم المناسبات وحفلات التدشين والتكريم وما إلى ذلك. وتشتمل تلك المناسبات على إلقاء كلمات باللغة التركية، كما على تقديم فقرات راقصة من الفولكلور التركي، كذلك تُكتب كل اللافتات والمطبوعات باللغتين التركية والعربية. واعتمدت أنقرة نهجاً يمنح المجتمع قسطاً من «التحرّز»، رغم الصبغة الإسلامية العامّة، في استنساخ لصورة المجتمع التركي في بعض مناطقه.

وكان من شأن ذلك النهج أن يخلّف شعوراً بالراحة في المناطق التي كانت خاضعة قبل ذلك لسلطة تنظيم «داعش» المتطرف. كذلك، أخذ الجيش التركي على عاتقه التدخل عند الضرورة لوضع حدّ لبعض سلوكيات المجموعات المسلّحة التي تثير حفيظة المجتمع. وعلى سبيل المثال، شنّ هذا الجيش قبل فترة حملة مدهمات في جرابلس وريفها استهدفت «أحرار الشارقة». كذلك تعمل «المجالس المحلية» بإشراف تركي مباشر على تأمين فرص عمل بشكل دائم لأبناء مناطق «درع الفرات»، كما على استقطاب السوريين الموجودين داخل الأراضي التركية إلى مناطق «درع الفرات». وأصدرت وزارة التربية والتعليم التركية أخيراً قراراً أعلنت من خلاله «فتح باب التسجيل لمن يرغب من المعلمين السوريين في المدارس السورية والتركية داخل تركيا، بالانتقال للتدريس في المدارس السورية في ريفي حلب الشمالي والشرقي». كذلك حرصت أنقرة على تشجيع الاستثمارات التركية داخل الأراضي السورية، إضافة إلى عقد لقاءات مستمرة بين وفود تجارية تركية وفعاليات تجارية محلية. وعقدت هذه اللقاءات قبل يومين في مدينة جرابلس، بين وفد من غرفة تجارة غازي عنتاب وعدد من التجار المحليين.

أنا فهمت اليوم أنه لا علاقة لأستانا بهذا العمل التركي، ولذلك فإن أي إجراء لا ينسّق مع الحكومة السورية هو إجراء عدواني». التشكيك السوري في توافق التحركات التركية مع ما تم الاتفاق عليه في أستانا، قد يشير إلى أن أنقرة تعمل على سياق مواز لتحركها المنشق وفق الأجنحة مع روسيا وإيران. وهو يتسق مع ما يجري الحديث عنه من اتفاقات بينها وبين «هيئة تحرير الشام» على دخول إدلب ومحيطها من دون اشتباكات. وضمن السياق نفسه، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن «هناك مشاورات يومية ثنائية أو ثلاثية، بين ممثلي (تركيا وإيران وروسيا) العسكريين... وبالطبع هناك مشاورات مع السلطات السورية»، ونفى أن تكون أنقرة تتحرك في خطوات غير متفق عليها، بالقول: «أعتقد أن كل ما يجري يتم التوافق عليه عبر اتصالات مسبقة، تجنباً لحدوث مفاجآت». (الأخبار)



المتحدة ضمن برنامج «المعارضة السورية المفحوصة». وليست «الحمزة» وحيدة في هذا الإطار، إذ يحضر عدد من المجموعات التي شملها البرنامج وتعمل حالياً تحت سلطة أنقرة المباشرة في «درع الفرات». ومن بين هذه المجموعات «فرقة السلطان مراد، الفرقة 99، اللواء 51، لواء الحمزة، لواء المعتصم، أحرار الشارقة، لواء السلطان محمد الفاتح، الفرقة الشمالية». وتؤكد مصادر عدة لـ«الأخبار» أن هذه المجموعات ستكون قواماً أساسياً لـ«الجيش الوطني» الذي يُنتظر تشكيله قريباً. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد لحظت في ميزانيتها لعام 2017 دعم وتمويل هذه المجموعات بميزانية قدرها 250 مليون دولار (راجع «الأخبار»، العدد 2962). كذلك، لم تهمل أنقرة ضرورة تدريب وتسليح مجموعات مختارة

تشكيل «جيش وطني» يضم مجموعات شملتها برامج التدريب الأميركية

شكك المعلم في توافق التحركات التركية مع اتفاقات «أستانا»

مضيفة أن الوفد عاد من غير دخول تلك المنطقة نحو بلدة أطمه. وبالتوازي مع هذه التحركات، كان لافتاً تأكيد وزير الخارجية السوري، من موسكو، أن دمشق تعتبر العمليات التركية «تدخلًا غير مشروع»، وإضافته أن «ما يجري في إدلب الآن... هو جزء من تسوية الأوضاع بين تركيا وأدواتها. يقولون إن وجودهم يجري في ظل اتفاق محادثات أستانا، ولكن

العراق بات خبيراً يوهياً دعوة مسعود البرزاني وفريقه للحوار مع بغداد، مقابل سلسلة من المواقف «التصعيدية» ضد «إقليم كردستان»، تنحوا باتجاه تصاعدي، مع تمسك البرزاني باستثنائه، وبين تمسك بغداد بإبقاء المواجهة مع أربيل في «إطارها السياسي» وهو اصلتها «تأديب» مسؤولي «الإقليم»، فإن الحكومة الاتحادية في طور الإعداد لتصعيد مقبل يكون بعودة قواتها إلى كركوك، وتحديد لاستعادة حقولها النفطية، دون الدخول إلى المدينة أو المساس بالمدينيين

بغداد تناور بين الدبلوماسية و«الحرب المفتوحة»:

عملية عسكرية لاستعادة نفط كركوك



حسم المبادي موقفه من استعادة الحقول النفطية الاتحادية والمرافق الحكومية في كركوك (أ ف ب)

نور ايوب

لا يزال الحديث قائماً عن تداعيات استفتاء انفصال «إقليم كردستان» عن العراق، الشهر الماضي. يتحدث البعض في بغداد عن إمكانية نشوب نزاع مسلح بين القوات العراقية و«البشمركة»، في المناطق المتنازع عليها، أبرزها محافظة كركوك، فيما يؤكد آخرون تمسك الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، بالأطر الدستورية والقانونية لإيجاد الحلول الملائمة للأزمة المستجدة مع أربيل.

يشكل نفط كركوك العقدة الأبرز في الأزمة بين بغداد وأربيل، فصادرات



احتمال المواجهة الكبرى مع القوات الكردية «غير وارد حالياً»

حقولها النفطية بالكامل تحت إمرة رئيس «الإقليم» مسعود البرزاني وعائلته وبعض المقربين منه. هذه العقدة، يرى فيها البرزاني إحدى نقاط قوته، ومحركاً اقتصادياً لدولته المنشودة، وورقة كبرى للضغط على بغداد. إلا أن الأخيرة عمدت إلى سلوك مسارين لمواجهة أربيل. الأول، بالطلب رسمياً من دول الجوار بوقف استيراد نفط كركوك، فيما الثاني، بالشروع بعملية تأهيل وإصلاح الأنابيب الخاصة بالدولة العراقية، والتي تصل إلى ميناء جيهان التركي، دون أن تمر بمناطق «الإقليم».

وستدعم بغداد مسارات الضغط على أربيل، وفرض حضورها في المناطق المتنازع عليها، بإجراءات جديدة ستصدرها قريباً تأخذ شكلاً «تصعيدياً»، يحتمل أن تؤدي إلى مواجهة محصورة بين القوات العراقية و«البشمركة»، إذ كشفت



عودة الدعوات إلى «أقلمة» العراق؟

مصادر عراقية رفيعة في حديثها إلى «الأخبار» أن بغداد عازمة على «استعادة الحقول النفطية الاتحادية والمرافق الحكومية» التي تسيطر عليها «البشمركة»، وهو أمر حرص العبادي على التلميح إليه،

على مدى الأيام الماضية، وتحذير قوات البرزاني من الاحتكاك بقواته، والمرافق، وعائداتها.

وأمام الاستعداد العراقي، للعودة إلى كركوك، فقد سارعت، أمس، حكومة «الإقليم» بالتحذير من أن «القوات الحكومية العراقية، وفصائل عراقية دربتها إيران، تستعد لهجوم كبير على القوات الكردية في منطقة كركوك»، إلا أن مصادر عراقية أكدت له «الأخبار»، أن «بغداد ليست على عجلة من أمرها، وأن الهجوم ليس كما يُشاع»، فالمدينة ستكون بمنأى عن دخول القوات، حفاظاً على أرواح المدنيين من جهة، وإفساحاً للمجال أمام الإيرانيين للضغط على القوات الكردية هناك للتسليم بالواقع الجديد من جهة أخرى.

إلى ذلك، تشي مناخات بغداد، الحكومية وغيرها، بأن احتمال المواجهة الكبرى مع القوات الكردية «غير وارد حالياً»، إنما التوجه الرسمي الذي يصر عليه العبادي هو التزام الدستور وسفقه، والعمل على اتخاذ إجراءات «تلوي ذراع أربيل»، انطلاقاً «من روح الدستور الذي صوّت عليه العراقيون والإكراد»، وفق مصادر سياسية، على أن تكون «قواعد اشتباك المواجهة» هي إلزام أربيل بما وافقت عليه عام 2005 (تاريخ التصويت

على الدستور العراقي، وبإشراف الاحتلال الأميركي).

فرييس «إقليم كردستان» يرغب، كما ينقل عنه عارفوه، في جرّ بغداد إلى مواجهة مسلحة «محبذا أن تكون على مسافة كبيرة». هذا الأمر سيشكل فرصة لأربيل للمطالبة رسمياً بالانفصال عن العراق، وقيام دولة مستقلة، خاصة أن واشنطن وبعض العواصم الأوروبية والعربية، قدّمت دعماً ضمنيّاً للبرزاني في خطوة الاستفتاء، وإذا ما وقعت المواجهة فإن «موقف تلك العواصم سينحو باتجاه دعم خيار أربيل... وبذلك نكون نحن من وقعنا في فخ نصبه لنا البرزاني، وبقينا فيه بملء إرادتنا»، بوصف مصدر رسمي بارز للأزمة القائمة. الأخير، يشدد أيضاً، على أننا «لا نريد أن تصل الأمور إلى المواجهة العسكرية، لأن هذا ما يطمح إليه البرزاني لخلط الأوراق... وسندفع بالاتجاه الصحيح».

وتعبّر بعض المصادر الكردية المعارضة للبرزاني، أنه «يجيد حتى الآن اللعب على الحبلين»، الأول بدفعه «البشمركة» للمواجهة مع القوات العراقية، أما الثاني فأعلاناته اليومية عن جهوزية أربيل للعودة إلى الحوار مع بغداد، «دون شروط، وباجتدة مفتوحة»، إضافة إلى توجيهه جملة من الرسائل إلى

الحكومة الاتحادية يعبر فيها عن «أسفه لما آلت إليه الأمور، واستعداده للعودة إلى الحوار».

أما العبادي، فإنه يقابل الحراك الكردي بموقف حاسم، ويشترط إلغاء الاستفتاء، بالرغم من توسط دول عدة لحل الأزمة، التي «قوبلت وساطاتها بالرفض القاطع، ما لم يرضخ البرزاني لشروطنا» بحسب مصدر حكومي.

ويرى المصدر في حديثه إلى «الأخبار» أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة، تسلك مساراً تصاعدياً، بالتنسيق المشترك مع أنقرة وطهران، على أن «لا يقود هذا التنسيق إلى أي مساس بالسيادة العراقية». فالمنافذ العراقية «الشريعية»، بين تركيا و«الإقليم»، وبين إيران و«الإقليم»، باتت مغلقة، إذ نض الاتفاق المبرم بين بغداد والعاصمين على أن «تكون حماية المنافذ البرية بشكل مشترك... فأي اعتداء على أي منفذ عراقي سيُعامل على أنه اعتداء إرهابي، وستعاون على معالجته فوراً»، يؤكد المصدر.

ويقود الحديث عن «التنسيق المشترك» للسؤال عن القمة الثلاثية لمناقشة بين أنقرة وطهران وبغداد، لمواجهة تداعيات الاستفتاء، التي يعمل المعنيون على وضع جدول أعمالها وينوئها، دون أي يحددوا موعداً دقيقاً لها.



الرياض وحكامها باتت مشرّعة للساسنة العراقيين الداعين إلى أقلمة البلاد، وتقديم الدعم والمشورة التي يحتاجون إليها».

فلسطين

«القسام» تضبط عميلاً اخترق وحدات التصنيع

تمديد مباحثات المصالحة: القاهرة تستعجل «الصيغة النهائية»

صدر بيان مشترك عن حركتي «فتح» و«حماس» بملسات مصرية مع ختام اليوم الأول للمباحثات المستمرة في القاهرة (أول من أمس) تحدثت عن «حوارات إيجابية»، لكن مع تقدم طفيف، فيما شهد أمس (اليوم الثاني) نقاشاً في قضايا تسليم المعابر وأزمة الكهرباء وملف الموظفين، وتحديداً الشق الأمني فيه.

وبينما تقول مصادر قريبة من الوفدين إن المحادثات مُدّدت ليوم ثالث (الخميس)، مع احتمال تمديدتها يوماً آخر إذا احتاج الأمر، فإنّ المقرر أن يعود الوفدان إلى مصر الأسبوع المقبل بعدما يكون كل وفد أتم مشاورته قيادته في النقاط التي وصلوا إليها، وسط استعجال مصري لإنجاز التفاهات بصيغة نهائية.

وفي اجتماع أمس، تقرر وفق مصادر مطلعة، تسليم مقار حركة «فتح» في غزة لها، كذلك بحث وقف السلطة ممارسة سياسة السلامة الأمنية في التوظيف، التي حرمت أبناء «حماس» الوظائف في سنوات حكم السلطة، وذلك مع طمأنات قدمها القيادي في «حماس» صلاح البردويل، إلى موظفي حكومة غزة السابقة التي أدارتها حركته، بالقول إن «الأمر تسير في اتجاه تسكين (دمج) هؤلاء الموظفين جميعاً دون استثناء، القديم والجديد، فيما تبقى تفاصيل الهيكلية وغيرها لحكومة التوافق».

وذكر البردويل أن «الإحصاءات الدقيقة لكل الموظفين الموجودين حالياً من المدنيين في غزة، بالإضافة إلى من بقي من الموظفين المدنيين السابقين (موظفو السلطة) تفيد بأن عددهم لا يزيد على 30 ألفاً». وأضاف: «الحاجة الطبيعية أكثر من 35 ألف موظف، ما يعني أنه لا يوجد لدينا زيادة، بل نحن بحاجة إلى أكثر من خمسة آلاف موظف جديد حتى تستقيم الأمور في غزة».

واستطرد البردويل في حوار تلفزيوني، بالقول إن «مشاركة جهاز المخابرات المصرية الفعالة في المحادثات أسهم في تسهيل الحوار... (الذي يقوم) على عدة أسس أبرزها تطبيق اتفاق القاهرة 2011، والشراكة الوطنية، وشمول الضفة وغزة بالمصالحة، وإعادة بناء منظمة التحرير وتفعلها كمرجعية وطنية، وتفعيل المجلس التشريعي للرقابة على الحكومة». وعقب بالقول: «إذا بقيت الأمور تسير بهذه الوتيرة الجيدة، فإن أسبوعاً (جديداً) سيكون كافياً لحسم جميع الأمور المتعلقة بالحكومة»، فيما تكون الخطوة الثالثة «دعوة مصر كافة الفصائل الفلسطينية لحوار شامل في غضون شهر من انتهاء هذه الجولة لبحث تشكيل حكومة وحدة».

في المقابل، قال عضو «اللجنة المركزية لفتح» محمد اشيتية، أمس، إن «المصالحة يجب أن تضمن تمكين السلطة في غزة من خلال إلغاء مظاهر دولة الأمر الواقع لتصبح سلطة واحدة وكياناً واحداً». وأضاف اشيتية: «المطلوب فلسطينياً إنعاش الاقتصاد، لكن ضمن مسارات متلائمة هي المسار السياسي والأمني والإقليمي، لا بشكل منفصل كما يروج له الإسرائيليون».

إلى ذلك، أطلقت مدفعية الاحتلال ثلاث قذائف وسط قطاع غزة بعدما ادعت القوات الإسرائيلية أن دورية تعرضت لإطلاق نار ظهر أمس عندما كانت تمرّ قرب الحدود الشرقية للقطاع.

(الأخبار)

والبحث عن معلومات، وأيضاً جمع الإشارات والدلائل التي قد توصلهم إلى خيوط أو معلومات تجيب عن شكوكهم. وتابع الموقع: «بعد جهد مضاعف من البحث والتحري، تمكنت أجهزة أمن المقاومة من القبض على عميل له صلة مباشرة بالاستهداف الأخير على غزة»، من دون توضيح طبيعة الاستهداف أو عمل الجاسوس. يضيف المصدر الأمني أن العميل المذكور قدّم أيضاً معلومات مهمة عن القدرات العسكرية الخاصة بالحركة، في ما يتعلق بالتطوير الكبير الذي شهدته القدرات التصنيعية العسكرية المحلية، وقد استعمل في سبيل ذلك أدوات تجسسية متطورة في التصوير والتسجيل كان قد تسلمها من جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك»، علماً بأنه نقل معلومة مفادها أن «القسام» باتت تمتلك صواريخ برؤوس متفجرة يزيد وزن الواحد منها على 100 كيلوغرام.

كذلك، قدّم هذا العميل معلومات عن شخصيات قيادية في «القسام»، في وقت تتحدث فيه مصادر في فصائل المقاومة عموماً عن ضبط عدد من العملاء منذ ما بعد الحرب الأخيرة، التي تقرر بعدها إجراء فحص ومراجعة كبيرة لآداء الأذرع العسكرية، فيما كشف بعض العملاء بسبب أخطاء ارتكبوها. كذلك شهدت غزة نقلة لافتة مطلع العام الجاري في عمل العملاء، الذين اغتال عدد منهم قيادياً بارزاً في «القسام» يدعى مازن الفقها. من جهة ثانية، ذكر المصدر نفسه أنه تبين للأجهزة الأمنية، في التحقيقات الأخيرة مع معتقلي «داعش» في غزة، ارتباط عدد من مسؤوليهم، ومسؤولي مجموعات سلفية أخرى، بالمخابرات الإسرائيلية، إذ كانت هذه الجماعات تطلق الصواريخ من غزة فيما تبادر طائرات الاحتلال بسرعة إلى قصف مواقع حساسة للمقاومة. كذلك كانوا يتلقون تمويلاً لشراء هذه الصواريخ من إسرائيل، علماً بأن أياً من الصواريخ التي أطلقت لم تتسبب في ضرر أو قتلى لدى الجانب الإسرائيلي. وتبين أيضاً في عدد من التحقيقات أن «أحد قياديين الفكر المنحرف أقدم على سرقة عتاد عسكري وأموال من التجار في غزة، بذريعة أنها غنائم يحق لهم استخدامها واستغلالها لمصلحة أعمال مخلة بالأمن».

على غزة، إذ قال المتحدث باسمها أبو عبدة، في تغريدات نشرها على حسابه في موقع «تويتر»، إن «أي عدوان قادم على غرار ما حصل بالأمس (شهر آذار) سيكون للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام كلمتها فيه، والمقاومة إذا وعدت أوفت والأيام بيننا». وأضاف: «على ما يبدو فإن العدو لا يفهم سوى لغة القوة، والسكوت أحياناً يفسره العدو على أنه ضعف».

وكان موقع «المجد» الأمني، المقرّب من «حماس»، قد نقل منتصف الشهر الماضي خبراً عن تمكن أجهزة أمن المقاومة من اعتقال عميل ذي صلة مباشرة بقصف أحد المواقع الحساسة للمقاومة. وقال الموقع، في ذلك الوقت، إن الاستهداف أثار الشكوك لدى قيادة المقاومة بأنه مدرّوس ومخطط له بعناية، نظراً إلى حجم الاستهداف ومكانه وتوقيتته الحساس بالنسبة إلى المقاومة، ما استدعى عمل مسح أمني شامل لمنطقة الاستهداف

الحرب مستمرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي على الصعيد الأمني رغم التهدئة القائمة. وبينما تكشف هذه المواجهة جوانب خطيرة من الملاقة بين الاحتلال والسلبيين في غزة، يتسبب عملاء مباحثون في أضرار أضره كبيرة

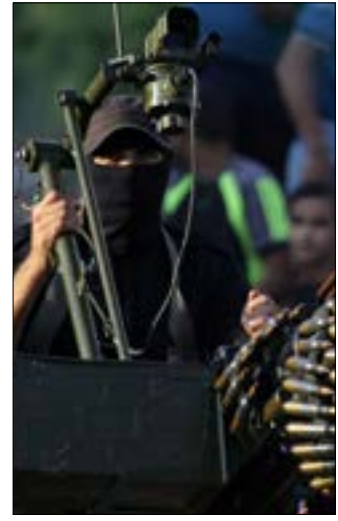
غزة - الأخبار

لقى الجهاز الأمني التابع لحركة «حماس» القبض أخيراً على عميل داخل صفوف الجناح العسكري للحركة («كتائب القسام») في قطاع غزة، كان قد ساعد العدو الإسرائيلي على الوصول إلى أهداف عسكرية مهمة في القطاع، ووفق المعلومات التي نقلها مصدر أمني، فإن الجهاز الخاص بمتابعة العملاء تمكن من اعتقال الجاسوس الذي كان يعمل في المستوى المتوسط لوحدات التصنيع العسكري التابعة لـ«القسام».

وقال المصدر إن العميل الذي يقطن في مدينة غزة، تم إسقاطه وبدأ التحارر مع العدو قبل الحرب الأخيرة عام 2014، وقدم خلال الحرب معلومات عن القدرات العسكرية التي تمتلكها «حماس». ووفق اعترافاته، أبلغ قوات العدو في آخر أشهر عمله عن «مصنع استراتيجي كبير لكتائب القسام»، ما تسبب في استهداف المكان في آذار الماضي بالطائرات الحربية بأربعة صواريخ ضخمة أدت إلى تدميره كلياً، بما في ذلك المعدات الكبيرة التي كانت هناك.

وجاء الاستهداف بعدما استغل العدو إطلاق صاروخين من غزة، أعلنت مجموعات سلفية مسؤوليتها عنها، ليكشف مكان التصنيع، علماً بأن الأجهزة الأمنية تمكنت في وقت لاحق من اعتقال مسؤولي المجموعات التي أطلقت الصاروخين وغيرهما، وتبين أنها تنتمي إلى تنظيم «داعش». وارتبط ذلك القصف بتحذير لافت أطلقته «القسام» آنذاك، حينما حذرت إسرائيل من مغبة تكرار القصف

كشفت التحقيقات عن علاقة مسؤولين في «داعش غزة» بـ«الشاباك»



إيران

طهران: جميع السيناريوهات معدة مقابل قرار واشنطن

النووي. وقال جونسون: «نعتقد أن الاتفاق النووي جعل العالم أكثر أمناً». كذلك اتصل جونسون بوزير خارجية إيران، وكتب على صفحته على «تويتر»: «تحدثت مع ظريف. المملكة المتحدة ملتزمة بالاتفاق النووي مع إيران».

وبدا لافتاً خروج أصوات جمهورية في الكونغرس الأميركي رافضة للانسحاب من الاتفاق، إذ قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي إد رويس، إن «اتفاق إيران النووي يجب تطبيقه بصرامة»، إلا أنه لم يصل إلى حد الدعوة لإنهاء الاتفاق. وأضاف رويس أن على «واشنطن العمل مع حلفائها وبذل كل جهد ممكن لتنفيذه بصرامة».

(الأخبار، أ ف ب)

روحاني قد دافع بشدة عن «الحرس»، مشيراً إلى أن «الإجراء الذي قد تتخذه الولايات المتحدة ضد الحرس الثوري سيكون الخطأ الأكبر». وقال: «هم يعتقدون أن الحرس كيان عسكري، الحرس الثوري ليس كياناً عسكرياً، هم في قلب الشعب، الحرس الثوري في كل أيام الخطر دافع عن مصالحنا الوطنية». وأضاف روحاني: «اليوم خلق الرئيس الأميركي ظروفًا جعلت إيران منحدة أكثر من أي وقت مضى. اليوم يقف المعارضون للاتفاق النووي جنباً إلى جنب مع الداعمين له».

إلى ذلك، اتصل وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، هاتفياً بنظيره الأميركي ريكس تيلرسون، مؤكداً دعم لندن من جديد للاتفاق

النووي». وأكد، خلال جلسة مغلقة للبرلمان، وجود قرار قاطع بعدم الرضوخ للضغط الأميركي، مشيراً إلى أن بلاده مستعدة للرد «الساحق» على أي قرار تتخذه واشنطن بشأن الاتفاق النووي.

وأشار النائب حسين دليكاني لوكالة «أنباء فارس» إلى أنّ ظريف أبلغ البرلمان بأن «الولايات قد أعدت في إيران لجميع السيناريوهات المحتملة للحكومة الأميركية». وأشار ظريف إلى التهديد الأميركي بشأن إدراج «الحرس الثوري» على قوائم الإرهاب، قائلاً إنه «إذا نفذوا تهديداتهم، فإن إيران والنظام كله سيقف بوجه الأميركيين وسيردون عليهم بالمثل، ومن البديهي سيكونون هم الخاسرون جراء هذا العمل». وكان

ينتظر العالم ما سيقدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأيام المقبلة، تجاه الاتفاق النووي مع إيران. وفي حال انسحاب أميركا من الاتفاق، لن تواجه واشنطن الجمهورية الإسلامية فقط، بل «ستقف بمواجهة العالم أجمع»، وذلك بحسب ما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس. وفي كلمة له أمام مجلس الوزراء، قال: «إذا ارتكبوا خطأ الخروج من الاتفاق النووي، فإن الأميركيين وحدهم سيدفعون ثمن ذلك. وعندها سنكون أمام احتمالات عدة وسنختار الطريق الذي يخدم مصالح امتنا». وأضاف أن «دول الاتحاد الأوروبي الـ28 ودولاً أخرى في العالم تقف اليوم إلى جانب إيران (...) وإذا ارتكب الأميركيون هذا الخطأ، فإنهم يكونون قد تحركوا ضد

وزير خارجية بريطانيا: لندن ملتزمة بالاتفاق النووي

المصالح الوطنية للولايات المتحدة، وعندها سنعرف بنحو واضح من هي الدولة الخارجة عن القانون».

من جهته، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، إن «طهران ترفض التفاوض مجدداً بشأن الاتفاق

إسبانيا

طلب راخوي رسمياً
من رئيس إقليم
كاتالونيا أن يؤكد
ما إذا كان قد أعلنت
الاستقلال
(أف ب)



لوح مارينانو راخوي، أمس،
بتفكيك المادة 155 من
الدستور الإسباني التي تسمح
بتعليق الحكم الذاتي لأي
منطقة إسبانية. راخوي ردّ
على الخطوة التي قام بها
رئيس إقليم كاتالونيا، أول من
أمس، متسائلاً عما إذا كانت
تعدّ إعلاناً للاستقلال أو لا

راخوي يلوح بتعليق الحكم الذاتي مدرّيد: «كل الخيارات» مطروحة

به نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكي. وقال: «نحن نثق بالمؤسسات الإسبانية، وبرئيس الحكومة (ماريانو) راخوي، الذي يتواصل معه رئيس المفوضية (جان كلود يونكر) باستمرار، وبكافة القوى السياسية التي تعمل من أجل حلّ». وعبرت فرنسا عن «قلقها» إزاء الوضع في كاتالونيا «إثر تصريحات كارليس بوتشيمون». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن «أي حل لهذه الأزمة الداخلية يجب أن يتم التوصل إليه ضمن الإطار الدستوري الإسباني»، مضيفة أن «أي إعلان أحادي الجانب للاستقلال من السلطات الكاتالونية سيكون غير قانوني، ولا يمكن بأي حال الاعتراف به».

وفي ألمانيا، صرّح وزير الخارجية سيغمار غابرييل بأن أي إعلان أحادي للاستقلال سيكون «غير مسؤول». وأضاف أن «تجربتنا المشتركة في أوروبا أظهرت أن قوة أوروبا رهينة وحدتها والسلم الذي أتاح توحيدها». وتابع أن «الحل لا يمكن أن يكون إلا في إطار القانون واحترام الدستور الإسباني».

وأكدت إيطاليا «ضرورة احترام الإطار الدستوري والقوانين الإسبانية»، بحسب ما صرّح به رئيس الحكومة باولو جينتيلي. وأشار إلى أن «الدعوة إلى الحوار لتفادي تصعيد غير مبرر وخطر يجب أن تتم داخل إطار. وهذا الإطار هو الدستور واحترام القانون».

من جانبها، صرّحت البرتغال بأنها على يقين من أن مدريد «ستعرف كيف تؤمن النظام الدستوري في إسبانيا، وأيضاً القوانين والحريات لرعاياها»، بحسب بيان للحكومة أكدت فيه «أهمية حوار سياسي مسؤول، بهدف التوصل إلى أفضل حل يحفظ وحدة إسبانيا». أما بولندا، فقد أعربت عن رغبتها في أن «تؤكد مجدداً أنها تحترم بالكامل مبادئ السيادة والوحدة الترابية ووحدة مملكة إسبانيا»، بحسب ما صرّح به المتحدث باسم الحكومة رافال بوشنيك. وقال إن «تسوية الخلاف مسألة داخلية لمملكة إسبانيا، ويجب أن تتم بناءً على النظام الدستوري للمملكة».

روسيا ذكرت، من جانبها، بـ«المبادئ الأساسية للقانون الدولي»، وأكدت أنها تعتبر أحداث كاتالونيا «قضية داخلية لإسبانيا»، وفق وزارة الخارجية الروسية. وقالت: «نحن نعبر عن الأمل في أن تتم تسوية الوضع عبر الحوار، وفي إطار الاحترام التام للقوانين الإسبانية، ولما فيه مصلحة مملكة إسبانية موحدة ومزدهرة تحترم الحقوق والحريات وكافة رعايا البلد» (الأخبار، وويتنز، أف ب)

«عملاً رمزياً، وقد وقّعنا جميعاً على التزامنا بإعلان الاستقلال». لكنه أوضح أنه «وقت مستقطع، وليس تخلياً أو خطوة إلى الخلف». وأشار إلى أن «الرئيس (بوتشيمون) قال إنه سيعلق مفاعيل الاستقلال والقانون الانتقالي، حتى نجلس ونتحدث ونستمع ونحوار ونرى إن كان هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق». وقال: «إننا نسعى إلى السياسة، وليس إلى جدل قانوني». لكنه لفت إلى أن الحكومة الكاتالونية تريد «التحاور بشأن استقلال كاتالونيا»، ما يعكس الانتقال إلى مرحلة جديدة، إذ كانت الأولوية حتى الآن التحاور بشأن «تنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير»، وهو ما رفضته الحكومة الإسبانية على الدوام وبشكل قاطع. وقال: «إننا لا نتخلي عن استقلال كاتالونيا»، لكن «نود أن نعرف ما الذي تقدمه الدولة لكاتالونيا».

من جهة أخرى، أكد شركاء إسبانيا الأوروبيون تمسّكهم بوحدة المملكة و«بـالنظام الدستوري»، مقدمين عملياً دعمهم لسلطات مدريد. وقد عبرت المفوضية الأوروبية عن أملها بأن يكون هناك «احترام كامل للنظام الدستوري الإسباني»، وفق ما صرّح

في الاستقلال، بعد نتيجة الاستفتاء المزعوم (1 تشرين الأول)، ثم يطلب من البرلمان تعليق مفاعيل هذا الإعلان»، معتبراً أن «هذه الطريقة في معاملة المجلس مثيرة للصدمة». في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم حكومة كاتالونيا أن إعلان الاستقلال الذي وقّعه النواب الانفصاليون في البرلمان الإقليمي والرئيس الكاتالوني كارليس بوتشيمون، مساء أول من أمس، هو في الوقت الراهن «عمل رمزي». وقال جوردي تورول إن «الإعلان يجب أن يصدر عن برلمان كاتالونيا»، وهذا الأمر لم يحصل، مضيفاً أن التوقيع كان

كاتالونيا الذاتي، في حال أعلن الاستقلال، سواء أكان فوراً أم مؤجلاً، وهو إجراء لم يطبق في كاتالونيا منذ 1934، وجاء في سياقات مغايرة. وسوف يشكل هذا الإجراء صدمة على المستوى المحلي، خصوصاً أن الأزمة الحالية اندلعت بسبب النقاش المتحور حول امتيازات كاتالونيا، بعدما ألغى القضاء جزئياً عام 2010 صلاحياتها الواسعة. ويتيح هذا البند «اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمل المنطقة المعنية على احترام التزاماتها»، بموجب الدستور أو غيره من القوانين.

وفي هذا الإطار، أعلن مصدر حكومي إسباني، أمس، أن الحكومة تدرس «كل الخيارات» للرد على الوضع في كاتالونيا. ومن جهته، رأى وزير الخارجية الإسباني ألفونسو داستيس أن الاستقلال الذي أعلنته كاتالونيا مع وقف التنفيذ هو «خداع»، سيؤدي إلى «مواجهات اقتصادية واجتماعية». وقال داستيس لإذاعة «أوروبا 1» الفرنسية: «لقد فهمت الأمر على أنه خداع. بصراحة، إنه تحايل لكي يقولوا الشيء ونقيضه». وأضاف: «يقول إنه يقبل التفويض بالحق

دفع التوقيع «الرمزي» على إعلان الاستقلال الأحادي في كاتالونيا رئيس الحكومة الإسبانية، ماريانو راخوي، إلى التلويح بتفعيل المادة 155 من الدستور، التي تجيز «تسلّم إدارة المؤسسات» في الإقليم، وهو أمر غير مسبوق. وأعلن راخوي، أمس، أنه طلب رسمياً من رئيس إقليم كاتالونيا، كارليس بوتشيمون، أن يؤكد ما إذا كان قد أعلن الاستقلال، بعد جلسة لبرلمان كاتالونيا سادتها البلبلية، أول من أمس. وقال في كلمة متلفزة قصيرة: «اتفق مجلس الوزراء هذا الصباح على إرسال طلب رسمي إلى حكومة (كاتالونيا)، من أجل أن تؤكد ما إذا كانت أعلنت استقلال الإقليم، مشيراً إلى أن هذا الطلب يندرج في سياق المادة 155 من الدستور، التي تنص على آلية تسمح بتعليق الحكم الذاتي لمنطقة إسبانية».

وتعتمد إسبانيا نظاماً لامركزياً واسعاً، إذ يمنح الدستور الذي أقرّ في عام 1978 الأقاليم الـ17 في البلاد، والمعروفة بـ«المناطق المستقلة»، سلطات واسعة في مجالات كالصحة والتعليم. وكان راخوي قد لوحّ باحتمال تعليق الحكومة لحكم



حكومة كاتالونيا:
قمنا بعمل رمزي
في وقت نعتبره
مستقظاً



تصريح

التوتر التركي - الأميركي: غولن أم آخرون؟

أستيبول - حسني محلي

حيث تشارك القوة الكردية في الحرب الأميركية ضد «داعش». ورفضت واشنطن مراراً مناشدات حليفها في «الناطو» لـ«وقف دعم الميليشيات الكردية في سوريا»، وكان آخرها، أول من أمس، حين توجه يلدريم إلى الأميركيين بالقول: «عليكم أن تتخلوا عن حماية تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي. فالتعامل مع أعدائنا لا يليق بالتحالف الذي بيننا».

واستفز التقارب بين إيران وتركيا، الذي عززه الموقف المشترك بين البلدين من إجراء إقليم كردستان استفتاء الاستقلال عن العراق، الولايات المتحدة، التي سبق وأعربت عن عدم ارتياحها أيضاً من التقارب التركي - الروسي، ولا سيما عقب قرار أنقرة اقتناء منظومات «إس 400» الروسية، في اتفاق روسي - تركي أعلنه أردوغان في 12 أيلول الماضي.

والولايات المتحدة ليست «الحليف» الوحيد الذي خسرته أنقرة أخيراً، بل تعاني علاقاتها مع أبرز أعضاء «الناطو»، وخاصةً برلين، من توترات متفاقمة، وكذلك مع دول الخليج، إثر موقفها من الأزمة الخليجية وتضامنها مع قطر، التي غالباً ما تدعم الاقتصاد التركي وتغطي العجز الدائم في الموازنة والسيولة النقدية بالدولار الأميركي.

والسعي إلى إطاحة الحكومة التركية، والتعامل مع مجموعة الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير الانقلاب الفاشل ربيع 2016.

وتصاعد التوتر بين واشنطن وأنقرة حول هذه القضية في 21 أيلول الماضي في نيويورك، حين رفض الرئيس دونالد ترامب طلب نظيره التركي ترحيل غولن المقيم في بنسلفانيا الأميركية إلى تركيا، بالإضافة إلى تسليم رجل الأعمال التركي، الإيراني الأصل، رضا زراب، الذي اعتقل في 22 أيار عام 2016 في نيويورك، بتهمة «خرق العقوبات الأميركية المفروضة على إيران».

وكانت أجهزة الأمن الموالية لغولن قد اعتقلت زراب في 17 كانون الثاني عام 2013، بتهمة «تهريب الذهب والعملات الصعبة إلى إيران»، بالتنسيق مع أربعة وزراء في الحكومة التركية ونجل أردوغان، في أكبر قضية فساد شهدتها البلاد. كما سرّب الأمن حينها تسجيلات لمكالمات هاتفية بين الرئيس التركي ونجله، تثبت تورطهم في الحرب الدائرة في سوريا إلى جانب التنظيمات الإرهابية. وبالإضافة إلى ذلك، تنتقد أنقرة الدعم الأميركي للكراد في سوريا،

اتخذ التوتر المتزايد بين تركيا والولايات المتحدة منعطفاً خطيراً، أول من أمس، عندما رفض الرئيس رجب طيب أردوغان استقبال السفير الأميركي في زيارة وداع قبل مغادرته أنقرة، لأن الأخيرة «لا تعترف بالسفير كمثل للحكومة الأميركية في بلادها». ورأت المصادر الدبلوماسية في هذه الخطوة تصعيداً واضحاً من الجانب التركي، وبمناخ «طرد» للسفير «غير المرحب به».

وبالتزامن مع تصريحات أردوغان، شنّ كل من رئيس الوزراء بن علي يلدريم، وزعيم حزب «الحركة القومية» دولت بهتشي، هجوماً حاداً على واشنطن، التي أعلنت سفارتها في أنقرة تعليق جميع خدمات التأشيرات في مقرها وفي القنصليات الأميركية في تركيا، الأحد الماضي، في قرار ردّت عليه أنقرة بالمثل.

وجاء ذلك بعد أيام من صدور حكم قضائي تركي باعتقال وتوقيف موظف يعمل في قنصلية الولايات المتحدة في أنقرة، يُدعى متين طوبوز، وإصدار مذكرة توقيف بحق موظف آخر، بتهمة «التجسس

حُبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الفلبينية
CHELA MAE PUMARES
منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها
شيتها الإتصال على الرقم 71/117685

غادر العمال البنغلاديشيون
Md jahangit alam
Mohammad sohag
Mohammad al amin miah
Mohammad mahmudul hasan
Gias uddin
Jahangir alam
Kabir
Md amirul islam
Moslam uddin
Nazrul islam
Rabbi miah
Arif hosen darji
Nayan saha
Md shariful islam
Shaha buddin
Najorul
Mohammad rajib howlader
Mohammad aslam molla
Faysal miah
Jalil fokir
Shafirul islam
Md ala uddin
Helal uddin
Md melon molla
Mozammel haque
Ibrahim khalil
Hiron khan

Monir hassain
Uttom chandra sheel
Mominul anisul islam islam
Mohammad samsul hoq ahammed
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيتها الإتصال على الرقم 03/229881

غادر العمال البنغلاديشيون
MD NASIR UDDIN
MD SUKUR ALI
FARUK MIAH
SUMAN
MOHAMMAD REJAUL KARIM
PATOWARY
SEIKH PERVEJ MIA
MOHAMMAD OMAR FARUK
SAMRAT HOSSAIN
GAZI MURAD
ROBIN
RIPON
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيتها الإتصال على الرقم 03/445563

غادرت العاملة البنغلاديشية
Jasna khanom
منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها
شيتها الإتصال على الرقم 03/336067

غادرت العاملة الإثيوبية
ENATAGEGNEHU DAWIT HAILU
من عند مخدومتها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيتها الإتصال على الرقم 03/451248

وفيات

مجلس بلدية الغابات والرويس
ينعي رئيسه المرحوم
بشارة فيليب القرفقي

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم
بشارة فيليب القرفقي
رئيس بلدية الغابات والرويس
زوجته: ماريا اثناثيل سورو
أولاده: ربما زوجة رئيس تيار
المردة النائب سليمان فرنجية
وعائلتهما
فنادي وزوجته أمندا نزيه الياس
وعائلتهما:
فيليب وزوجته دانيال ادوين
جيمس وعائلتهما:
ريتا زوجة ادغار فوزي بو صاهر
تقبل التعازي اليوم الخميس 12
الجاري من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر حتى الساعة السابعة
مساء في صالون المطرانية . ادما .
قداس المرافقة الخميس 12 الجاري
الساعة السادسة مساء .

انتقل الى رحمة تعالى في
فنزويلا
نهار الأحد في 8 تشرين الأول 2017
المرحوم

حسن محمد صالح
زوجته: فاطمة كامل جفال
ابناه: إبراهيم ويوسف عباس
زوجته دانيا عمر حيدر
ابنتاه: سميرة زوجة يوسف أحمد
شميساني وروان زوجة بلال أحمد
شميساني
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
تقبل التعازي يوم الجمعة في 13
تشرين الأول 2017 في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي،
الرملة البيضاء قرب أمن الدولة
من الساعة الرابعة حتى السادسة
مساءً.
الأسفون: آل صالح، جفال، الحاج،
عواضة وشميساني

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف
على شيابه المرحوم
أحمد حسين اللقيس
زوجته: ماجدة ابو احمد
اشقاؤه: المرحوم علي، العميد
عدنان (قائد جهاز أمن السفارات
في قوى الأمن الداخلي سابقاً)،
الإستاذ محمود، المحامي ايهاب.
شقيقاته: نوال زوجة الدكتور فريد
اللقيس، أمال زوجة حسن حمادة،
الأنسة غادة، المهندسة فاتنة.
سيواري الثرى اليوم الخميس 12
تشرين الأول 2017 الساعة الرابعة
عصراً في جبانة مدينة بعلبك.
تقبل التعازي في حسينية آل
اللقيس، بعلبك بتاريخ 12 - 13
- 14 - 15 منه وفي بيروت في
جمعية التخصص والتوجيه
العلمي، الرملة البيضاء الخميس
2017/10/19 من الساعة الثالثة
بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
الأسفون: آل اللقيس وآل حمادة وآل
ابو احمد وعموم أهالي بعلبك

ذكرى

يصادف نهار السبت الواقع فيه
14 تشرين الأول 2017 م. الموافق 24
محرم 1439 هـ.
ذكرى مرور اسبوع على وفاة
فقيدها الكبير الغالي المرحوم
الدكتور سعيد حسيب الأسعد
زوجته السيدة بهيجة رياض
الصلح
أولاده: المهندس رياض وزوجته
ندى بولس وأولادهما سعيد
وفیصل وعلیاء
المهندس حسن وزوجته فدوى
الخليل وأولادهما بهيجة وعزة
وعلي
ناثلة وولداها رضا وراية الشلبي
ديالا وولداها رامي وطارق
ناصر
اشقاؤه: المرحومون محمود وعادل
وحيدر وهزاع
وبهذه المناسبة الاليمة ستلقى
عن روحه الطاهرة آيات من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني
وذلك تمام الساعة الرابعة عصراً
للرجال في النادي الحسيني لبلدة
الزرارية، وللنساء في منزل الفقيد.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر
والثواب
الأسفون: آل الأسعد، آل الصلح
وآل الضاهر وعموم أهالي بلدة
الزرارية

استراحة

2699 sudoku

9	3		2	8				6
				1				
	7	4		3			1	9
6			7			3		
		8	3	5		9	7	
	5					4		
			9		4			2
2		5	8			6		7
1				6			3	

حل الشبكة 2698

9	7	2	4	3	1	8	5	6
6	1	4	5	9	8	3	7	2
8	5	3	2	7	6	4	1	9
1	6	5	8	4	3	2	9	7
2	8	7	9	6	5	1	4	3
3	4	9	1	2	7	6	8	5
4	2	8	6	5	9	7	3	1
5	3	6	7	1	4	9	2	8
7	9	1	3	8	2	5	6	4

شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللمبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2699

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائية وشاعرة وكاتبة مسرحية إنكليزية أميركية (1762-1824). من
مؤلفاتها رواية « شارلوت تيمبل » وهي أكثر الروايات شيوعاً والأكثر
مبيعا في الأدب الأميركي
1+4+10+9+8 = شيطان ■ 7+2+3+5 = من الجوارح ■ 6+11+4+1 = وكالة
أبناء عربية

حذرت الشبكة الماضية: عزت القمحوي

إعداد
نعم
مسموم

كلمات متقاطعة 2699

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقيا

1- مفكر وسياسي سوري أحد مؤسسي حزب البعث توفي في بغداد - 2- الاسم القديم
لمدينة صيدا - لقب الأمير - 3- من الأزهار - نزاع وخصام - إسبم موصول - 4- عائلة عالم
بالطباعة إنكليزي صاحب نظرية التطور في الأحناس الحثة - خلاف جبل - 5- وقتي
وظرفي - عاصمة النبرو - 6- قصر في باريس كان مقام ملوك فرنسا - القرابة - 7- صفة عود
شجر جاف - عائلة ممثل إنكليزي مخضرم لعب دور العميل السري جيمس بوند في سبعة
أفلام - 8- صفة غصن لينة - بهار هندي - 9- يلصق الجمل صدره بالأرض - من أنبياء العهد
القديم زعم الى السماء على مركبة نارية - 10- خط وهمي يقسم الكرة الأرضية الى قسمين

عموديا

1- بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل - 2- مدينة إيطالية - أوثق وشد - 3- من أعضاء
الجسم - شريط ساحلي في إيطاليا يشتهر بمساحته ومنتجعاته السياحية
الشتوية العالمية - 4- فنان مسرحي كوميدي لبناني راحل كان من مؤسسي المسرح
الوطني اللبناني - جرد بالأجنبية - تعب وأعباء - 5- من الكتب المقدسة - إحسان -
6- أمير طروادي إتخذ فرجيل بطلاً للإنفاذة - أصل البناء - 7- ضد يسر - صجر
ويئس - تعادل بالأجنبية - 8- نغر - مدينة ساحلية فرنسية يرجع تأسيسها
الى اثنين من الرهبان فيها أكبر تجمع لمطاعم المأكولات البحرية في أوروبا - 9-
عاصمة توغو - دولة عربية - 10- العظمة والتجبر

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- أخوت شاناي - 2- رص - بريجنيف - 3- سرب - والد - 4- وفا - بيات - 5- واترلو - رون - 6-
طلاق - عكا - 7- أجن - يدل - خم - 8- لف - بيج - بيزا - 9- ياهاتا - نعم - 10- سفر برك - 6- 6

عموديا

1- ارسطو طاليس - 2- خصر - الجفاف - 3- بوتان - هر - 4- تب - فزق - باب - 5- شروال - يجتر
- 6- أيا - وعد - ال - 7- نجلب - كلب - 8- أنديرا - ين - 9- ي - ي - او - خزعة - 10- فانت حمامة

إعلاناتكم الرسمية والحبوية والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
المعاملة التنفيذية: 2016/330
المنفذ: كونتوار التسليف التجاري الفا
بوكلالة المحامي بيار رياشي
المنفذ عليها: فاطمة حمية - طاريا
السند التنفيذي وقيمة الدين: سند دين
موثق بعقد تأمين وشهادة قيد تأمين من
الدرجة الأولى بمبلغ ثلاثة وتسعون ألف
دولار أميركي عدا الفوائد والملاحقات.
تاريخ التنفيذ: 2016/10/25

تاريخ تسليغ الإنذار والحجز:
2016/10/28 و 2016/11/18
تاريخ قرار الحجز: 2016/11/16
تاريخ تسجيله: 2016/11/18
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/1/13
تاريخ تسجيله: 2017/1/23

بيان العقار المحجوز ومشتملاته:
2400 سهم بالعقار رقم 691/طليا -
أميري - موقع عين التفاح. يقع العقار
في سهل طليا للجهة الغربية وللوصول
اليه بواسطة طريق عام فرعي مرّفت
أرضه مستطيلة وترتبته حمراء يوجد
ضمنه بنائين.

أ - البناء الأول: طابق أرضي مؤلف من
أربعة غرف ومطبخين وحمامين وانتره
وبرندا شرقية شمالية ومطلع درج
يؤدي الى السطح. مساحته حوالي 220
م² والبناء غير مورق من الخارج ومن
الداخل وغير مبطل. وتساكن فيه عائلة
سورية كما يوجد بئر ارتوازي مقفل غير
مجهز ومحاط بشريط سائك واعمدة من
قسايط حديد انش ونصف.

ب - بناء ثاني عبارة عن غرفة من حجر
لبن 3*3 م² ويوجد ضمنه 75 شجرة كرز
و 14 شجرة مثمرة أنواع مختلفة و 13
شجرة سرو وباقي ارض العقار سليخ
مفلاحة.

مساحته: 52950 متر مربع
حدوده: يحده غرباً قناة مياه وطريق
والعقارات 722، 723، 724، 796، 883،
885، 884، وشرقاً قناة مياه وطريق
والعقارات 686، 650، 689، وشمالاً قناة
مياه وجنوباً العقار رقم 715.

الحقوق العينية: يومي 81 تاريخ
2015/1/21 تأمين درجة أولى مع حق
التحويل.

الدائن: كونتوار التسليف التجاري الفا.
المدين: فاطمة محمد حمية 2400 سهم.
قيمة التأمين: ثلاثة وتسعون ألف دولار
أميري والفائدة حسب شروط العقد،
تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين
أو التأجير أو ترتيب اي حق عيني الا
بموافقة الدائن.

يومي: 4278 تاريخ 2016/11/18 حجز
تنفيذي رقم 2016/330 مصدر الحجز
دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز كونتوار
التسليف التجاري الفا والمحجوز عليه
فاطمة محمد حمية.

يومي: 265 تاريخ 2017/1/23 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك رقم اساس 2016/330.

مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بعلبك
الحاجز: كونتوار التسليف التجاري الفا
المحجوز عليها: فاطمة محمد حمية
التخمين بالدولار الاميري: \$368105
بدل الطرح بالدولار الاميري بعد
التخفيض %5: \$209820

موعد الجلسة ومكان اجرائها: نهار
الثلاثاء الواقع في 2017/11/14 الساعة
الثانية عشرة ظهراً امام حضرة رئيس
دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.
شروط البيع:

النفقات المتوجب دفعها علاوة عن ثمن
الطابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية
%5 وعلى راغب الشراء الحضور
بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس
دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة
لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح
أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا
المبلغ لتحويله هذه الدائرة حق الدخول
بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت
طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على
عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ

والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

مناقصة عامة

رقم 4663/م ع /م/م 3
الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء
الواقع في 2017/11/7 تجري وزارة
الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة
- مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات
الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول
طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم:
أشغال تأهيل البنى التحتية والطرق
في تكتة محمد زغيب - صيدا.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم
2676/م ع /م/م هـ تاريخ 2017/10/4.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة
العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص في المديرية العامة للإدارة
- مصلحة الهندسة في مبنى عقيف
معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل
إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة
للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد
النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/10/10
اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة
التكليف 1947

مناقصة عامة

رقم 4659/م ع /م/م 3
الساعة التاسعة من نهار الاربعاء
الواقع في 2017/10/25 تجري وزارة
الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة
- مصلحة الجغرافيا في قاعة المناقصات
الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول
طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم:
عتاد تاليل لصالح مديريةية المخابرات
لعام 2017.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 5/م
ع /م/ج 2 تاريخ 2017/7/27.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة
العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص في المديرية العامة للإدارة -
مصلحة الجغرافيا في مبنى عقيف
معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل
إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة
للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد
النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/10/10
اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة
التكليف 1945

مناقصة عامة

رقم 4651/م ع /م/م 3
الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس
الواقع في 2017/11/9 تجري وزارة
الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة
- مصلحة العتاد في قاعة المناقصات
الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول
طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم:
تحقيق كفوف كاوتشوك لصيانة
الدبابات A5، M48،

M113 و A3 M60 ولناقلات الجند نوع
والمدفع ذاتي الحركة M109 لصالح
الجيش.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم
65/م ع /م/ع 1 تاريخ 2017/10/4.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة
العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص في المديرية العامة للإدارة -
مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل
خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل
إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة
للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد
النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/10/9
اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة
التكليف 1944

إعلان تلزييم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إجراء تلزييم بطريقة
استدراج عروض على اساس تنزيل
مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى
20% عشرون بالمئة، لتنفيذ مشروع
اشغال إنشاء خطوط للصرف الصحي
في بلدة الناقورة - قضاء صور.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة
من يوم الخميس الواقع في 2017/11/9.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة
الثالثة فقط لتنفيذ صفقات الاشغال
المائية المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم
3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته،
الراغبين بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم
عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من

آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة
فض العروض - وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه في المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية - مصلحة
الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 9 تشرين الأول 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1934

إعلان تلزييم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزييم
بطريقة استدراج عروض على اساس
تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده
الاقصى 20% عشرون بالمئة، لتنفيذ
مشروع اشغال تنفيذ وصلات منزلية
لمياه الشرب في بلدة عين بوسوار -
قضاء النبطية.

تجري عملية التلزييم في الساعة العاشرة
من يوم الاربعاء الواقع في 2017/11/8.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة
الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال
المائية المسجلين الذين لا يوجد
بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية
لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين
بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم عروضهم
قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم
عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض

العروض - وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه في المديرية العامة للموارد
المائية والكهربائية - مصلحة الديوان -
كورنيش النهر.

بيروت في 6 تشرين الاول 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1932

إعلان

عن تنظيم لوائح تصنيف المتعهدين
ومكاتب الدروس

لدى مؤسسة مياه لبنان الشمالي
تعلن مؤسسة مياه لبنان الشمالي
عن تنظيم لوائح لتصنيف متعهدي
الاشغال ومقدمي الخدمات واللوازم
والمعدات المقبولين لديها للاشتراك في
استدراجات العروض الخاصة بتنفيذ
صفقات المباني (الحكومية والسكنية
والمكاتب وغيرها) من المباني للاستعمال
الشائع، التنظيفات، شبكات المياه، شفة،
ري، مجاري صرف صحي، خزانات مياه،
مواد مستودع، اليد العاملة غب الطلب،
تعزيب وصيانة السدود والانفاق
والبحيرات، محطات التنقية والتكرير
ومحطات الضخ ومستلزماتها، والأبار
الجوفية.

تدعو المؤسسة الشركات أو المؤسسات
أو المكاتب التي ترغب بتسجيل أسمائها
في هذه اللوائح أن تقدم طلباً خطياً،
تحدد فيه الفئة التي تريد الانتساب
اليها، وتدعه قلم المؤسسة الكائن في
مبنى طارق كجارة الواقع في شارع
صلاح الدين كجارة، خلف شراري
طرابلس، وذلك قبل نهاية دوام عمل
يوم الاثنين الواقع فيه 2017/11/13
مرفقاً به المستندات اللازمة للتصنيف

والتي تتضمن مؤهلاتها المالية والفنية
والمهنية وخبراتها السابقة، إضافة الى
جهازها البشري، هيكلها التنظيمي،
المعدات التي تملكها ووضعها المالي.
يمكن للمجموعات المندمجة (Joint
Venture-) من شركتين أو أكثر الترشح
للتصنيف بحيث يتم دمج مؤهلاتها
وتقييمها كما لو كانت شركة واحدة.
تدعو المؤسسة كافة الشركات أو
المؤسسات أو المكاتب التي ترغب
بتسجيل أسمائها في اللوائح الى
الاستحصال على النظام الذي سيتم
التقييم والتصنيف على اساسه
والاطلاع على مضمونه، وذلك من قلم
مديرية الشؤون الادارية في المؤسسة.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جمال كريم

إعلان رقم 12/1

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج
عروض لتلزييم تقديم إطارات وبطاريات
لزوم المديرية العامة للزراعة للعام
2017، وذلك في مبناها الكائن في بئر
حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ
2017/11/10 الساعة التاسعة صباحاً.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج
العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى
الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
او باليد مباشرة، على ان تصل الى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لاجراء استدراج العروض.

- قرار وزير الزراعة رقم 1/747 تاريخ
2017/10/9
بيروت في 2017/10/9
وزير الزراعة
غازي زعينة
التكليف 1926

إعلان

تلزييم صيانة أجهزة معلوماتية متفرقة
لزوم مديريةية المالية العامة
الساعة التاسعة والنصف من يوم
الخميس الواقع فيه التاسع من شهر
تشرين الثاني 2017، تجري ادارة
المناقصات - في مركزها الكائن في بناية
بيضون - شارع بوردو - الصنابع -
بيروت، لحساب وزارة المالية - مناقصة
تلزييم صيانة أجهزة معلوماتية متفرقة.
- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة
لبنانية.

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من وزارة المالية -

مديرية المالية العامة - المركز الإلكتروني
- رياض الصلح - بيروت.
يجب ان تصل العروض الى قم ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 1938

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة
استدراج العروض العائد لشراء 7650
ليتر من مادة Resine لزوم محطة تنقية
المياه في معمل الحريشة، وذلك وفق
المواصفات الفنية والشروط الادارية
المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن
الحصول على نسخة عنه لقاء خمسمائة
الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الادارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8
صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس
الواقع فيه 2 تشرين الثاني 2017 الساعة
12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1930

إعلان

يعلن رئيس بلدية الكوادة - مار روكز -
ضهر الحصين عن وضع جداول التكليف
الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام
2017 وما قبل قيد التحصيل عملاً بنص
المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم
88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين
المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية
المتوجبة عليهم اعتباراً من تاريخ نشرها
في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة
تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل
شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد
خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه،
ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً وذلك
بعد مرور شهرين من تاريخ النشر في
الجريدة الرسمية.

ثالثاً: يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ
شخصي قطع مرور الزمن عن جميع
المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية
تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.

رئيس بلدية الكوادة
مار روكز - ضهر الحصين
المحامي أنطوان أ. شختورة
التكليف 1910

إعلان تلزييم

Tender Advertisement

Tender Reference: CWL/LVH/1017/2270
Concern Worldwide Lebanon, intends to purchase materials for the construction of keyhole gardens under the funding of BMZ/WHH and invites bids from registered professional firms and companies in Lebanon.
The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to lebanon.sd@concern.net or by downloading the tender pack from <http://daleel-madani.org>. Tender documents should be collected by interested bidders before 19/10/2017, 1200 Hrs at the latest.
Tender bids should be received at the Concern Lebanon Office on or before 19 October 2017 at 1400 Hrs
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

Tender Advertisement

Tender Ref: CWL/WSH/1017/2268 - Daher
Concern Worldwide invites tenders for the rehabilitation of Daher borehole in Qobayat, Akkar, Lebanon.
The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to lebanon.sd@concern.net or by downloading the tender pack from <http://daleel-madani.org>. Tender documents should be collected by interested bidders before 24/10/2017, 1200 Hrs at the latest.
Tender bids should be received on or before 25/10/2017 at 1200 Hrs
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج الياس داود وكيل فريدا
انطوني كاييل احدي ورثة جورج عبده
انطون الأسمر مالك العقار /866/ عين
سعادة سند تملك بدل عن ضائع باسم
المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي عباس أحمد مقداد بوكالته
عن خيرية حسن نصر الله لمورثها صافي
نحيب يونس سند تملك بدل ضائع
العقار 739 كوثرية السيد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب زاهر نيازي نجم بوكالته عن حسين
محمد ماجد وكيل حسن محمد ماجد
بصفته مشترياً سند تملك بدل عن
ضائع باسم البائع / محمد حسين ماجد
بالقسم 16 من العقار 4570 مزرعة.

للمعترض مراجعته الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

تصحيح خطأ مادي

نشر في جريدتك تاريخ 2017/10/7
اعلان بيع رقم 2017/801 صادر عن دائرة
تنفيذ بعبدا وجاء فيه المطروح للبيع
القسم رقم 1 من العقار 6467 الشياح
والصحيح القسم 10 من العقار 6467
الشياح فإقتضى التصويب.

مأمور التنفيذ
عباس حمادي

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

لمساهمي شركة "مجموعة المهندسين
المتحدين" ش.م.ل. اوف شور
يتشرف مجلس ادارة شركة "مجموعة
المهندسين المتحدين" ش.م.ل. اوف شور
بدعوة المساهمين لحضور اجتماع
الجمعية العمومية العادية للشركة التي
ستعقد في الساعة العاشرة صباحاً من
يوم الخميس الواقع في 2017/10/26، في
مركز الشركة في بيروت للبحث بجدول
الاعمال التالي:
- الاطلاع والمصادقة على الميزانية
العمومية وحساب الارباح والخسائر
للسنوات المالية 2013 - 2014 - 2015 -
2016 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة
عن ادارتهم للشركة خلال تلك المدة.
- انتخاب مجلس إدارة جديد.
- اعطاء أعضاء مجلس الإدارة التراخيص
المخصوص عنها في المادتين /158/
و/159/ من قانون التجارة اللبناني.
- تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2017
- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

شركة "مجموعة المهندسين المتحدين"
ش.م.ل. اوف شور

دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

لمساهمي شركة "مجموعة المهندسين
المتحدين" ش.م.ل. اوف شور
يتشرف مجلس ادارة شركة "مجموعة
المهندسين المتحدين" ش.م.ل. اوف شور
بدعوة المساهمين لحضور اجتماع
الجمعية العمومية غير العادية للشركة
التي ستعقد في الساعة التاسعة
من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في
2017/10/26، في مركز الشركة في بيروت
للبحث بجدول الاعمال المتعلق بتعديل
شكل الاسهم في الشركة من أسهم لحامله
الى أسهم اسمية وبالتالي تعديل المادتين
12 و 13 من نظام الشركة - أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

شركة "مجموعة المهندسين المتحدين"
ش.م.ل. اوف شور

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب عبدو جورج سلامه وكيل اوجيني
طنوس الغول مالكة العقار /1131/ ناييه
سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج الياس داود وكيل فريدا
انطوني كاييل احدي ورثة نجلا عبده
انطون الأسمر مالكة العقارين /865/
و/1740/ عين سعاده سندي تملك بدل
عن ضائع باسم المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب فيليب جوزف فريحه بصفته احد
ورثة اقلين لطف الله نصر الله مالكة
العقار /1677/ برمانا سند تملك بدل
عن ضائع باسم المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب انطوان جوزاف سبع وكيل سليم
انطون بسول مالك القسم /9/ من العقار
/1142/ انطلياس سند تملك بدل عن
ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت ميرا موريس البستاني وكيلة
عبد الله جان يمين مالك القسم /8A/ من
العقار /398/ زكريت سند تملك بدل عن
ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت مدلان كريم مظلوم بوكالته عن
فادي جمال حنا الوكيل عن طانيوس
وجرجس وميشال ونوال وانعام جميل
منصور وجميله جرجي حبيب المالكين
في العقار /1017/ الدوار سندات تملك
بدل عن ضائع بحصص المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

الدلالة البالغ خمسة بالمئة.
مأمور التنفيذ
جيور نمون

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج يوسف فزع وكيل جوزيت
البر شاكر حاج مالكة القسم /31/ من
العقار /737/ جل الديب سند تملك بدل
عن ضائع باسم المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب غسان جان يمين بوكالته عن رياض
فؤاد صقر وكيل ميري ميشال يزبك
المالكة في العقار /693/ زكريت سند
تملك بدل عن ضائع بحصة المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب اميل يوسف بو زردان وكيل ليلي
أسعد فرج الله وريثة اولغا رشيد فرج
الله المالكة في العقار /273/ الشاويه
والقنيطرة سند تملك بدل عن ضائع
بحصة المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب شربل بادرو غنام وكيل طارق
ابراهيم اميوني مالك العقار /2556/
برمانا سند تملك بدل عن ضائع باسم
المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب عمام كميل بو جوده بوكالته عن
لينا ديانا بادرو يزيد الخطيب وكيلة
ارني كريم منذر الخطيب وريث منذر
طاهر الخطيب المالك في العقار /833/
ناييه سند تملك بدل عن ضائع بحصة
المورث.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب عمام كميل بو جوده بوكالته عن
لينا ديانا بادرو يزيد الخطيب وكيلة
ارني كريم منذر الخطيب وريث منذر
طاهر الخطيب المالك في العقار /833/
ناييه سند تملك بدل عن ضائع بحصة
المورث.

كبيرة (\$60) وبيراي الصالون بني
وعسلي (\$300) وطاولة للصالون (\$100)
وقعدة عربية زاوية لون باج وبني
(\$400) وطاولة للقعدة خشب وزجاج
(\$60) وتلفزيون ملون ماركة Kyoto
(150\$) وطاولة لتلفزيون لون خشبي
(\$200) وفازة عدد 1 (\$80) وقعدة عربية
اسفنج (\$250) وطاولة بلاستيك مع
كراسي لون احمر (\$60) وبيرا ماركة
شارب (\$450) وفرن غاز انكليزي ماركة
Terin

(200\$) وغسالة فول اوتوماتيك ماركة
ELBA
(200\$) وعاء بلاستيك (سل \$5) وساعة
حائط (\$10) ومكيف ماركة General
Acean

(200\$) وطقم طرابيزات (\$30) وعليه
يكون مجموع تخمين المحجوزات
(\$3605).

وذلك نهار الجمعة الواقع فيه
2017/10/20 الساعة 3,00 ظهراً في مكان
وجود المحجوزات في منزل المنفذ عليه
عباس علي جابر الكائن في بلدة يحمر
- النبطية، حي شوشيا، تحصيلاً لدين
المنفذ البالغ 14,799,643 ل.ل. عدا الفوائد
واللواحق.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد
المحدد مصطحباً معه بدل الطرح، اضافة
الى خمسة بالمائة رسم الدلالة.

مأمور التنفيذ
ميرفت زيب

إعلان بيع بالمزاد العلني

من دائرة تنفيذ زغرنا
برئاسة القاضي طانيوس الحايك
رقم المعاملة: 1800 /2017/
المنفذ: داني فارس نهور وكيله الاستاذ
رشاد المولى

المنفذ عليه واكيم يوسف واكيم - عربية
قرحيا
السند التنفيذي: سند دين بقيمة
/103000/ د.أ. عدا الرسوم والفوائد
والنفقات.

تاريخ محضر الوصف: 2017/7/18
تاريخ تسجيله: 2017/8/25

المطروح للبيع: العقار /347/ عربية قرحيا
وهو عبارة عن قطعة ارض عليها بناء
من طبقتي - خلافاً للافادة العقارية -
قريب من ساحة البلدة له مدخل خاص
وحديقة فيها اشجار مثمرة حالة البناء
جيدة كل شقة مساحتها تسعون متراً -
حديث العهد ويعلوه شاحط من القرميد
- الشبابيك المنيوم والبلاط سيراميك.
بدل التخمين: /178630/ د.أ.

بدل الطرح: /107178/ د.أ. أو ما يعادله
بالليرة اللبنانية

موعد المزايمة: نهار الثلاثاء 2017/11/14
عند الساعة 12,30 بعد الظهر أمام رئيس
دائرة تنفيذ زغرنا على الراغب بالشراء أن
يدفع قيمة الطرح بموجب شك مصرفي
مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا
والاطلاع على صحيفة العقار موضوع
المزايمة ودفع رسوم التسجيل ورسم

الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع
في 2017/10/27

تجري وزارة الداخلية والبلديات /
المديرية العامة للأحوال الشخصية،
استدراج عروض لتزيم تأمين مطبوعات
مختلفة لزوم المديرية العامة للأحوال
الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية
والبلديات / منطقة الحمراء / مقابل
مصرف لبنان.

التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة
ملايين ليرة لبنانية)
التأمين النهائي: 10% عشرة بالمائة من
قيمة ما يرسو على الملزم.
طريقة التزيم: تقديم العرض بمغلف
مقفل.

تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للأحوال الشخصية / قلم المدير العام.

9 - تشرين الأول 2017
وزير الداخلية والبلديات
نهاد المشنوق
التكليف 1955

إعلان عن مزايمة

في تمام الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء
الواقع فيه 2017/11/7 يجري اتحاد
بلديات كسروان - الفتوح في مركزه في
مبنى ستيل ماري الطابق الأول مزايمة
بطريقة الظرف المختوم لبيع أليات
مستعملة وفقاً لدفتر الشروط الموضوع
لهذه الغاية.

ترسل العروض باليد على أن تصل
اليه قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر
يوم الإثنين الواقع فيه 2017/11/6
وفقاً للنموذج الموضوع من قبل الجهاز
الهندسي في الاتحاد الذي يمكن
الاستحصال عليه لدى امانة سر الاتحاد
خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان -
الفتوح
جوان حبيش

إعلان

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.ل. الى حضور
اجتماع مشاركة للعامة لمشروع انتاج
الطاقة الشمسية "PV Farm" في منطقة
مجدل عنجر يوم الثلاثاء 2017/10/24
الساعة 12:00 صباحاً في دار بلدية
مجدل عنجر.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2013/254
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة
ش.م.ل. بوكالة المحامي لبيب حروفش
المنفذ عليه: عباس علي جابر - يحمر
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
بيروت رقم 2013/1207

تطرح هذه الدائرة على أساس ستن
بالمائة من ضمن تخمين المحجوزات
التالية خاصة المنفذ عليه: صالون أربع
قطع لون بني (\$850) ولوحة حائط

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إعلان مناقصة



دعوة لطلب عروض رقم RFQ/HCR/SYR/17/18

لتقديم و توريد الألبسة و المعدات الرياضية لمكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في القامشلي

يقوم مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في القامشلي باستدراج عروض من الشركات المختصة لتقديم و توريد الألبسة و المعدات الرياضية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

تستطيع الشركات المهتمة أن تطلب أوراق المناقصة بشكل رسمي عن طريق الإيميل قبل تاريخ 19/10/2017 من: hasanmi@unhcr.org

يجب على الشركة الراغبة باستلام أوراق المناقصة ذكر رقم المناقصة في عنوان الإيميل المرسل يجب إرسال العروض باليد إلى صندوق مناقصات المفوضية في مكتبها في دمشق أو عن طريق الإيميل كما هو مذكور في أوراق المناقصة الفقرة 4.2.

الموعد النهائي لتقديم العروض: 22/10/2017

إعلانات رسمية

2017/31/7	2017/13/7	RT000115122LB	90647	كارمن جرجس عواد
2017/7/8	2017/14/7	RT000115130LB	91213	زياد سمير الطويل
2017/28/7	2017/14/7	RT000115139LB	181063	ادور ملكي اسمر
2017/28/7	2017/13/7	RT000115160LB	188258	امين محمود متيرك
2017/28/7	2017/13/7	RT000115163LB	189077	شركة بريتش مديترانين ايروينز ليتمتد
2017/28/7	2017/14/7	RT000115166LB	93325	عبير حسن حماد
2017/28/7	2017/14/7	RT000115169LB	93329	غاده مدحت كمال
2017/28/7	2017/14/7	RT000115171LB	93332	عروب حسن حماد
2017/28/7	2017/14/7	RT000115173LB	93334	علي حسن حماد
2017/28/7	2017/14/7	RT000115196LB	94785	ورثة عثمان محمد صالح البليبيسي
2017/28/7	2017/14/7	RT000115203LB	95578	جوزف عارف يزبك
2017/28/7	2017/13/7	RT000115225LB	193708	حارس مخايل خضره
2017/28/7	2017/12/7	RT000115231LB	194819	رولي بب لبنان ش.م.م
2017/7/8	2017/14/7	RT000115247LB	196708	جودت واعظ
2017/28/7	2017/14/7	RT000115255LB	101702	عبد الرحمن ابراهيم الخياط
2017/28/7	2017/14/7	RT000115263LB	201281	يوسف سعيد محمد ضرغام
2017/28/7	2017/14/7	RT000115268LB	203629	سليم جميل كنعان
2017/28/7	2017/14/7	RT000115274LB	204666	سرج ابراهيم ميشال نادر
2017/28/7	2017/14/7	RT000115276LB	205351	درغام صدقي ابراهيم الحاج حسين
2017/28/7	2017/14/7	RT000115277LB	205436	عصام حسن شومان
2017/28/7	2017/14/7	RT000115285LB	212227	المجموعة الهندسية الكويتية -لبنان ش.م.م
2017/28/7	2017/14/7	RT000115295LB	218973	محمد عصام عبد الرحمن الحلبية
2017/28/7	2017/13/7	RT000115299LB	222005	اميركان اكسبرس بنك ليتمتد - مكتب تمثيل
2017/28/7	2017/13/7	RT000115303LB	224462	موبايل انتغرايتد كومبيو تينغ سوليوشنز-ش.م.م ميكس
2017/28/7	2017/14/7	RT000115315LB	109675	شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م.م
2017/28/7	2017/14/7	RT000115324LB	112499	شركة سي فيو سويتس ش.م.م
2017/28/7	2017/13/7	RT000115365LB	233994	ريتش للتجارة ش.م.م
2017/28/7	2017/14/7	RT000115389LB	241906	محمد حسن سعد
2017/9/8	2017/14/7	RT000115450LB	144625	محمد هاني رفيق البلعه
2017/28/7	2017/13/7	RT000115684LB	261400	NAXOR CO.S.A.R.L
2017/28/7	2017/13/7	RT000115732LB	94264	شركة الجنوب لمواد البناء ش.م.م
2017/28/7	2017/13/7	RT000115737LB	192975	شركة الموسوي للتجارة والمواد البناء ش.م.م
2017/28/7	2017/13/7	RT000115775LB	6734	ريدلاند ريديمكس ش.م.م
2017/28/7	2017/13/7	RT000117110LB	718860	شركة انماء واجهة بيروت البحرية ش.م.م
2017/2/8	2017/13/7	RT000117202LB	83186	اسعد خليل فرحات
2017/28/7	2017/13/7	RT000117299LB	237741	منى يوسف باز ميرزا
2017/28/7	2017/14/7	RT000117307LB	682575	ليلي يوسف الاسطة
2017/28/7	2017/15/7	RT000108558LB	393926	لينا محمد منذر الجندي
2017/31/7	2017/19/7	RT000108559LB	394833	شيراز طنوس عواد
2017/28/7	2017/12/7	RT000108577LB	403709	طارق محمد القاطرجي
2017/28/7	2017/18/7	RT000108714LB	446538	بيار توفيق الخوري
2017/7/8	2017/18/7	RT000108719LB	451365	شركة ام ام ش.م.م
2017/28/7	2017/18/7	RT000108724LB	457221	بيلا ملحم عون
2017/31/7	2017/19/7	RT000108725LB	457293	بدر مصطفى الشميطلي
2017/9/8	2017/17/7	RT000112900LB	517078	بشرى امين عسيان
2017/31/7	2017/19/7	RT000113094LB	522063	ايلى يوسف حداد
2017/7/8	2017/17/7	RT000113097LB	525225	محمد عبد الرحمن الغزال
2017/28/7	2017/18/7	RT000113115LB	631177	صباح محمود زيدان

تحصيل 42-43
اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
صلاح الدين محمود صبري	411689	RT000108598LB	2017/13/7	2017/28/7
جوماننا انطوان الحايك	418013	RT000108647LB	2017/13/7	2017/28/7
شكري سيزار شكر الله	438651	RT000108681LB	2017/13/7	2017/31/7
مايا ريمون معطلاني	455007	RT000108722LB	2017/13/7	2017/28/7
انطوان الفرد الشامي	458815	RT000108727LB	2017/14/7	2017/28/7
وليد رشيد الرسامني	467415	RT000108753LB	2017/13/7	2017/28/7
عماد فؤاد الطبخش	515588	RT000112897LB	2017/13/7	2017/2/8
احمد محمد سلامي	517711	RT000112901LB	2017/13/7	2017/28/7
بطريركية السريان الكاثوليك الانطاكية	520388	RT000112909LB	2017/14/7	2017/31/7
ماري بشارة نعمة	521924	RT000113093LB	2017/13/7	2017/1/8
مهى علي حمود	636423	RT000113141LB	2017/14/7	2017/28/7
غادة محمد نور جلول	640218	RT000113251LB	2017/14/7	2017/28/7
هنا محمد نور جلول	640224	RT000113252LB	2017/14/7	2017/28/7
روبرتس غروب ش.م.م	7748	RT000113359LB	2017/13/7	2017/28/7
حسين امين فضل الله طاهر	18358	RT000113369LB	2017/13/7	2017/28/7
وليم شحاته جرجس قمر	22576	RT000113374LB	2017/12/7	2017/28/7
محمد جميل محمد جمعة رمضان	32400	RT000113493LB	2017/13/7	2017/28/7
خليل علي اسماعيل	33684	RT000113500LB	2017/13/7	2017/28/7
مجد خالد المخلاطي	570358	RT000113749LB	2017/14/7	2017/28/7
صلاح حسن بو هدير	570681	RT000113825LB	2017/14/7	2017/28/7
ميشال يوسف فرح	573075	RT000113837LB	2017/14/7	2017/28/7
رومي رويبر صليبي	573866	RT000113850LB	2017/13/7	2017/28/7
منى وديع عفيش	577123	RT000113867LB	2017/13/7	2017/28/7
محمد عبود علي العمودي	577452	RT000113870LB	2017/13/7	2017/28/7
علي حسين محمد مسلم	577514	RT000113872LB	2017/13/7	2017/28/7
جاكلين نقولا داغر	578000	RT000113873LB	2017/13/7	2017/31/7
خليل متري عبد الكريم	578869	RT000113874LB	2017/13/7	2017/31/7
جورجيت كرم كرم	581443	RT000113884LB	2017/13/7	2017/28/7
جوزيف رسلان شرتوني	584450	RT000113896LB	2017/14/7	2017/28/7
سلوى نجيب دفوني	584594	RT000113898LB	2017/13/7	2017/28/7
بلال سعد الدين الدنا	376741	RT000114004LB	2017/14/7	2017/28/7
سمير وفيق خليفة	55392	RT000114083LB	2017/14/7	2017/28/7
خديجة محمد منير عيتاني	55432	RT000114084LB	2017/13/7	2017/28/7
حسن علي حسين	57737	RT000114090LB	2017/13/7	2017/28/7
نبيل معروف سويد	58551	RT000114092LB	2017/13/7	2017/7/8
عمر قاسم العيسائي (ورثة)	72922	RT000114162LB	2017/13/7	2017/28/7
محمد فاروق عبد العزيز سعد	73005	RT000114163LB	2017/14/7	2017/28/7
نوف فؤاد حمزه	594108	RT000114231LB	2017/14/7	2017/28/7
عصمت نسيب شرف الدين شهيب	603793	RT000114254LB	2017/13/7	2017/31/7
مكرم مسعود ابي عاد	603913	RT000114255LB	2017/14/7	2017/7/8
محمد عبد الجليل الفهيم	605954	RT000114262LB	2017/13/7	2017/31/7
طوني جبرائيل تنوري	618440	RT000114326LB	2017/13/7	2017/31/7
غازي مصطفى بيضون	164592	RT000114433LB	2017/14/7	2017/28/7
رمزي فؤاد صبرا	534927	RT000114944LB	2017/13/7	2017/31/7
ايمن عبد الحليم الزين	537553	RT000114950LB	2017/14/7	2017/28/7
محمود نعمة نسر	171881	RT000115030LB	2017/13/7	2017/28/7
اوديت كرم كرم	511233	RT000115056LB	2017/13/7	2017/28/7
مصطفى زكي عيتاني	90481	RT000115121LB	2017/14/7	2017/28/7

2017/28/7	2017/15/7	RT000115150LB	92417	عبد الرحمن عثمان قليات
2017/9/8	2017/19/7	RT000115151LB	185994	ريم زياد شعبان
2017/28/7	2017/17/7	RT000115157LB	187990	طلال فواد الانسي
2017/28/7	2017/17/7	RT000115161LB	188908	جزيرة الاطفال ش.م.ل
2017/28/7	2017/17/7	RT000115170LB	190833	عمر بحصلي
2017/28/7	2017/19/7	RT000115172LB	190988	زياد شفيق سردوك
2017/28/7	2017/17/7	RT000115185LB	191782	عباس جواد رضا
2017/28/7	2017/19/7	RT000115188LB	191785	رضا جواد رضا
2017/28/7	2017/18/7	RT000115189LB	94205	فادي شفيق جناوي
2017/28/7	2017/18/7	RT000115194LB	192125	ايريس كابيتال مانجمنت (اي سي ام)
2017/16/8	2017/17/7	RT000115195LB	94479	شركة المجموعة المتحدة ش.م.
2017/28/7	2017/18/7	RT000115199LB	95115	سليم محمد توتيو
2017/28/7	2017/18/7	RT000115220LB	193702	بدر توفيق قاطرجي
2017/28/7	2017/17/7	RT000115228LB	194305	محمد معن محمد فؤاد اللبابيدي
2017/31/7	2017/18/7	RT000115235LB	195130	زيد عبد الله صفي الدين
2017/31/7	2017/17/7	RT000115236LB	101094	شركة مطاعم 1550 ش.م.ل/ خيام الهنا
2017/28/7	2017/15/7	RT000115242LB	196467	عمر سميح السيد
2017/7/8	2017/18/7	RT000115244LB	101450	مجيد درويش الزين
2017/7/8	2017/18/7	RT000115245LB	101454	ثروت توفيق عماد
2017/7/8	2017/18/7	RT000115249LB	101474	اسعد توفيق عماد
2017/8/8	2017/18/7	RT000115267LB	203528	مي احمد زكا
2017/28/7	2017/18/7	RT000115269LB	203641	سامي ادمون طوبيا
2017/28/7	2017/17/7	RT000115271LB	203911	شركة هولدينغ العقارية ش.م.ل
2017/28/7	2017/17/7	RT000115272LB	203974	سامي جميل عازوري
2017/31/7	2017/17/7	RT000115275LB	205067	طارق حيدر شرقية
2017/28/7	2017/14/7	RT000115278LB	205661	شركة س.ت.أ. ش.م.ل
2017/31/7	2017/17/7	RT000115291LB	218065	كمال فؤاد قزح
2017/31/7	2017/17/7	RT000115292LB	218074	غسان فؤاد قزح
2017/28/7	2017/18/7	RT000115293LB	218701	رولا نجيب الخطيب
2017/7/8	2017/14/7	RT000115296LB	219528	ليلا علي كرنيب
2017/28/7	2017/19/7	RT000115301LB	222842	اتوميوم توين تاور ش.م.ل
2017/31/7	2017/17/7	RT000115302LB	223233	بتروميديا ش.م.ل
2017/28/7	2017/19/7	RT000115313LB	108452	س.ف / 730 / ش.م.ل
2017/7/8	2017/19/7	RT000115316LB	228508	SCREEN PRODUCTION ش.م.
2017/28/7	2017/17/7	RT000115319LB	110245	بيار تيودورس خياط
2017/31/7	2017/17/7	RT000115331LB	120493	كوميلمان ش.م.م
2017/28/7	2017/17/7	RT000115332LB	123383	مؤسسة صبحي الذهبي للتجارة والمقاولات
2017/28/7	2017/17/7	RT000115336LB	123993	نزار كمال سيوفي
2017/7/8	2017/17/7	RT000115340LB	125053	علي محمد خاتون
2017/28/7	2017/17/7	RT000115381LB	238883	ايلى مالك يوسف باسيل
2017/1/8	2017/18/7	RT000115385LB	240817	وفيق عبد القادر حجاب
2017/31/7	2017/19/7	RT000115442LB	242414	تريد ات-وب ش.م.م
2017/28/7	2017/19/7	RT000115733LB	703198	اس تيك ش.م.م SOCIETE AS TECH S.A.R.L
2017/28/7	2017/17/7	RT000115734LB	7620	شركة المنار للبتترول ش.م.م
2017/28/7	2017/17/7	RT000116066LB	68980	فؤاد جميل الخازن
2017/28/7	2017/17/7	RT000116793LB	259387	خالد فايز حاسبيني
2017/1/8	2017/17/7	RT000117057LB	608214	وفيه محمد مرعي
2017/28/7	2017/17/7	RT000117205LB	55482	محمد حسين دمشق
2017/28/7	2017/15/7	RT000117304LB	362228	غنى يوسف الاسطى

2017/28/7	2017/17/7	RT000113116LB	527424	محمد جمال عبد القادر شهباز
2017/7/8	2017/18/7	RT000113130LB	530631	شركة الدوحة ش.م.ل
2017/28/7	2017/17/7	RT000113133LB	531224	جورج جوزف جلوان
2017/31/7	2017/11/7	RT000113268LB	642912	حسن عبد الكريم كنعان
2017/28/7	2017/17/7	RT000113361LB	11800	فارماول ش.م.م
2017/28/7	2017/19/7	RT000113494LB	33067	رياض الشيخ مجيد شمس
2017/28/7	2017/17/7	RT000113495LB	33086	رياض حسن الحنونني
2017/28/7	2017/17/7	RT000113496LB	33237	مهى جمال قدورة
2017/28/7	2017/18/7	RT000113499LB	33624	لطف الله نعمة الله سلامة
2017/31/7	2017/18/7	RT000113504LB	36514	نيقولا الياس بخعازي
2017/28/7	2017/14/7	RT000113745LB	567359	زيد جرجس موسى
2017/28/7	2017/17/7	RT000113747LB	568464	علي محمد حيدر بو خدود
2017/28/7	2017/17/7	RT000113748LB	568835	محمد علي سليم
2017/8/8	2017/18/7	RT000113836LB	572988	عاليه عبد الغني كيالي
2017/28/7	2017/17/7	RT000113876LB	579135	شركة برايميد ش.م.ل
2017/28/7	2017/14/7	RT000113877LB	579172	داود مخايل ابو عزي
2017/28/7	2017/15/7	RT000113882LB	581032	هدى ابراهيم حجازي
2017/28/7	2017/17/7	RT000113887LB	583007	جوزف اميل ابي شاكرا
2017/28/7	2017/18/7	RT000113889LB	583691	حوا جميل شاهين
2017/28/7	2017/18/7	RT000113890LB	583729	سعاد جميل شاهين
2017/28/7	2017/18/7	RT000113897LB	584587	جورج نخلة عبدو
2017/28/7	2017/12/7	RT000114015LB	388289	منى اكرم زغيب
2017/9/8	2017/19/7	RT000114089LB	56895	وليد لويس تابت
2017/10/8	2017/17/7	RT000114129LB	65287	يحي محمد الكعكي
2017/28/7	2017/17/7	RT000114132LB	66161	هنري بوردان عبجي
2017/31/7	2017/18/7	RT000114165LB	73377	رائد وليد ابو النصر البساتنة
2017/28/7	2017/17/7	RT000114175LB	75555	شركة جدع اخوان العقارية ش.م.ل
2017/31/7	2017/19/7	RT000114210LB	587001	سليم سامي كركور
2017/31/7	2017/17/7	RT000114220LB	590839	شركة خدمات الابحاث والتحليلات الخليجية اوف شور ش.م.ل
2017/31/7	2017/17/7	RT000114229LB	593865	عماد رمضان سعدي
2017/28/7	2017/15/7	RT000114253LB	603737	فريدة ابراهيم الناطور
2017/7/8	2017/18/7	RT000114277LB	607391	هيفاء فضل حاسبيني
2017/7/8	2017/18/7	RT000114282LB	607696	عثمان بشير ملص
2017/28/7	2017/17/7	RT000114283LB	607838	محمد خليل وزي المحلل
2017/31/7	2017/17/7	RT000114284LB	608103	نبيل رمضان سعدي
2017/28/7	2017/15/7	RT000114311LB	618097	نسرين محمد طاهر محمد
2017/28/7	2017/18/7	RT000114434LB	165156	اي اس بي انترناشونال (الومنيوم سيسستم بروفيدر كس م ل
2017/28/7	2017/18/7	RT000114940LB	533702	علي محمد نزال
2017/9/8	2017/18/7	RT000114949LB	537212	ماهر محمد الدقر
2017/28/7	2017/19/7	RT000114957LB	544376	رافي كيفورك كيفوركينان
2017/9/8	2017/19/7	RT000115029LB	171484	فريد بن عبد الرحمن احمد العظم
2017/7/8	2017/15/7	RT000115071LB	538287	محمد سهيل محمد صالح الرواس
2017/28/7	2017/17/7	RT000115120LB	89754	ليلي يوسف حنينه
2017/28/7	2017/14/7	RT000115123LB	90724	محمد تحسين محمد صلاح الدين الخياط
2017/28/7	2017/17/7	RT000115125LB	90908	محمد سعد الدين نحلوس
2017/28/7	2017/17/7	RT000115126LB	90910	وليد سعد الدين نحلوس
2017/28/7	2017/17/7	RT000115132LB	91591	عبد الناصر محمود الدنا
2017/28/7	2017/18/7	RT000115133LB	91623	اسماعيل حسن شحرور
2017/28/7	2017/17/7	RT000115134LB	91635	عبد الكريم محي الدين سنو
2017/9/8	2017/19/7	RT000115136LB	180820	ماهر محمد عيتاني
2017/28/7	2017/17/7	RT000115144LB	92015	زهير خميس حمدان

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

تصفيات مونديال 2018

كأس العالم تفوز بميسي



انتهى ميسي مسلسل رعب الأرجنتين وحملها إلى كأس العالم 2018 (أ ف ب)

هي كرة القدم التي ربحته، لا الأرجنتين. وهي اللعبة التي تنفست الصعداء كآها لا «بلاد الفضة» فقط. ليونيل ميسي وجماعته في كأس العالم 2018 التي ستكون الأخيرة له، لمحاولة إصافة المجد العظيم

شريك كرتيم

«منتخب في رجل»، «إله الأرجنتين»، «مخلص الألبيسيلستي». هذه عتنة بسيطة من العبارات والعناوين التي تناولت النجم ليونيل ميسي الذي أنهى مسلسل الرعب الذي عاشه منتخب بلاده في التصفيات الأميركية الجنوبية الموندiale، ليحمل بطل العالم مرتين إلى كأس العالم التي ربحته قبل أن يحاول ربحها.

بصراحة، لم يكن بالإمكان تخيل موندiale من دون ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو، فهما بكل بساطة الأفضل بين أبناء جيلهما، والأفضل على وجه المعمورة حالياً، إذا لم يكن في التاريخ برأي قسم كبير من متابعي اللعبة والخبراء في العالم.

ميسي تحديداً لم يكن أحد يتمنى ألا يكون في الموندiale. وعندما نقول «أحد» هنا، نعني كل محب للعبة الجميل ولأدوار البطولة والأبطال. هو بطل خارق بكل ما للكلمة من



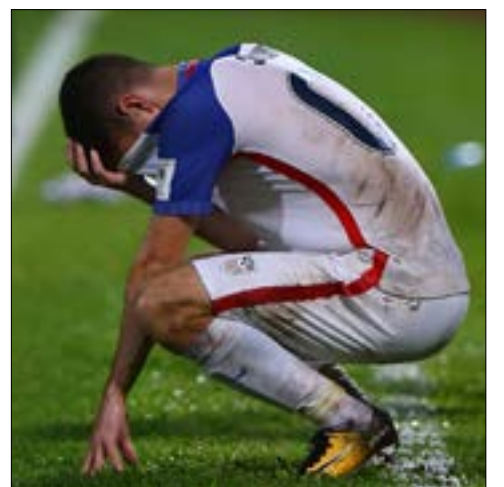
مونديال 2018 سيكون الأخير لميسي لمحاولة إصافة المجد العظيم

معنى، وهي ربما كلمات قيلت كثيراً عنه منذ بداية مسيرته الكروية، لكن هنا الكلام عن ضرورة حضوره في الموندiale، وخصوصاً في هذه الفترة من مسيرته التي قد تكون نهايتها الدولية في الصيف المقبل. وهذا الكلام هو لتفسير مدى ضرورة وجوده في البطولة بالنسبة إلى الكثيرين ليختتم «فيلمه» الجميل بأفضل مشهد بطولي يختصر برفعه الكأس الذهبية الغالية، ويتوج رمزاً وأيقونة على صورة مواطنه «الأسطورة» ديبغو أرماندو مارادونا، الذي قيل إنه لن يرتقي إلى مرتبته إلا بقيادته



تصفيات أميركا الجنوبية

أميركا تبكي الموندiale وبنا تكتب التاريخ



سقط المنتخب الأميركي امام ترينيداد وتوباغو (أ ف ب)

لن تنسى الولايات المتحدة مباراة منتخبها التي خسرتها أمام ترينيداد وتوباغو 2-1، إذ إنها أقصتها عن المشاركة في موندiale روسيا 2018. صدمة كبرى عاشها الأميركيون فجر أمس بغيابهم عن كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1986 بعدما كانوا الأقرب إلى التأهل، إذ كان فوزهم على ترينيداد كافياً لوصولهم إلى روسيا، وحتى إنهم عاشوا حسرة لعدم تحقيقهم نقطة على الأقل كانت كفيلة بأن تقودهم إلى الملحق بمواجهة أستراليا لتحل بدلاً منهم هندوراس التي فازت على المكسيك المتأهلة مسبقاً 2-3.

إذاً، كان الحدث فجر أمس غياب الولايات المتحدة عن الموندiale، كما لم

يقل عنه أهمية تأهل بنما المتواضعة للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على كوستاريكا 2-1 في الوقت بدل الضائع. ففي بورت أوف سباين، تأخرت الولايات المتحدة ميكراً بهدف سجله بالخطأ مدافعها عمر غونزاليس بعد مرور 17 دقيقة، ثم ازداد الأمر سوءاً عندما ضاعفت ترينيداد النتيجة عن طريق ألفين جونز (37). وفي مطلع الشوط الثاني، لاح الأمل للمنتخب الأميركي عندما قلص الشاب كريستيان بوليسيتش الفارق (47)، لكنه فشل في إضافة الهدف الثاني بعد إصابة تسديدة كلينت ديمبسي القائم في الدقيقة 77. وتحدث مدرب المنتخب الأميركي

بروس أرينا إلى الصحافيين بعد المؤتمر وبدأت على وجهه علامات الصدمة وقال: «بطبيعة الحال، لقد خاب أملنا. كانت كل الأمور متوفرة لنا اليوم. لا أعذار لعدم قدرتنا على تسجيل هدف ثانٍ والعودة بالتعادل على الأقل». وأضاف: «إنها نقطة سوداء لنا. كان يتعين علينا عدم مشاهدة كأس العالم المقبلة من منازلنا، وأنا أتحنن هذه المسؤولية». في المقابل، وصف محلل مجلة «سبورتس الوسترايتد» غرانت وول الخسارة بأنها «الأمر الأكثر إجحاً في تاريخ الكرة الأميركية»، متهماً أفراد الفريق بالتخاذل، وأضاف: «لقد تصرفوا كأن بطاقة التأهل إلى

نتائج وترتيب تصفيات أميركا الجنوبية

الإكوادور - الأرجنتين 3-1	رودرiguez (56) لكولومبيا.
روماريو إيبارا (1) للإكوادور، وليونيل ميسي (11 و18 و62) للأرجنتين.	
البرازيل - تشيلي 0-3	الباراغواي - فنزويلا 1-0
باولينيو (55) وغابريال خيسوس (57 و90).	يانغل هيريرا (84).
الأوروغواي - بوليفيا 2-4	- الترتيب:
خوسيه كاسيريس (39) وإيدنسون كافاني (42) وليويس سواريز (60 و76) للأوروغواي، وغاستون سيلفا (24) خطأ في مرماه) ودييغو غودين (79) خطأ في مرماه) لبوليفيا.	1- البرازيل 41 نقطة من 18 مباراة (تأهلت)
البيرو - كولومبيا 1-1	2- الأوروغواي 31 من 18 (تأهلت)
باولو غيريرو (74) للبيرو، وخاميس	3- الأرجنتين 28 من 18 (تأهلت)
	4- كولومبيا 27 من 18 (تأهلت)
	5- البيرو 26 من 18 (إلى الملحق)
	6- تشيلي 26 من 18
	7- الباراغواي 24 من 18
	8- الإكوادور 20 من 18
	9- بوليفيا 14 من 18
	10- فنزويلا 12 من 18

بريدون من دون شك تغيير الصورة النمطية التي ارتبطت بهم أخيراً أمام شعبهم، وهي أنهم مجموعة فاشلين لا يصلحون لشيء، ويتركون الجمل الأكبر على ميسي الذي لولاه لكانوا يبحثون عن مكان لقضاء عطلتهم الصيفية المقبلة ومشاهدة الموندiale عبر شاشة التلفزيون.

قد يصعب تصديق هذا الكلام، لكن الموندiale غير التصفيات، وخصوصاً بالنسبة إلى بلاد مثل الأرجنتين تملك لاعبين شغوفين دائماً بخوض كأس العالم، ويحلمون في كل لحظة بنسخ صورة مارادونا في مكسيكو 1986، ودخول سجل الخلود التاريخي الذي لا يخترق لأحده سوى الإبطال الحقيقيين.

فعلاً الموندiale غير التصفيات. ومن يذكر تصفيات موندiale 2002 يعرف معنى هذا الكلام، وقتذاك حلت الأرجنتين في المركز الأول ثم خرجت من الدور الأول للبطولة، بينما عانت البرازيل (أولى تصفيات 2018) لتتأهل من المركز الثالث تماماً كالأرجنتين في التصفيات الأخيرة، لكنها ذهبت إلى كوريا الجنوبية واليابان وعلقت نجمة جديدة على قميصها.

كأس العالم في جيبهم، وكان الأمر واضحاً.

أما بنما، فعاشت أمسية تاريخية لأنها حسمت في الوقت بدل الضائع من مباراتها ضد كوستاريكا بطاقة التأهل عبر رومان توريس بعدما تأخرت بهدف يوهان فينيغاس (36)، قبل أن يُعاد غابريال توريس النتيجة (52).

في المقابل، قلبت هندوراس تأخرها أمام المكسيك مرتين إلى فوز 3-2 لتضمن خوض الملحق.

وسجل هدف المكسيك أوربي بيرالتا (17) وكارلوس فيلا (37)، وأهداف هندوراس البيرت ايليس (34) وحارس المكسيك غيرمو أوتشوا (53) خطأ في مرماه) ورومل كيوتو (60).

الكرة العالمية

نهاية دولية حزينة لروبن وفيدال



سجل روبن هدفين في مباراته الأخيرة مع هولندا، لكنه لم يتاهل إلى المونديال (أ ف ب)

لم تُكتب لقائد منتخب هولندا أرين روبن النهاية التي كان يتناها مع منتخب بلاده بالاعتزال عقب كأس العالم 2018 في روسيا لتكون بطولته الأخيرة، إذ أنه أعلن اعتزاله اللعب دولياً قبلها بعد خيبة الفشل في التأهل.

وقازت هولندا على السويد بهدفين لروبن الثلاثاء في أمستردام في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأوروبية الأولى، لكنها حلت الثالثة بفارق الأهداف عن السويد التي ضمنت خوض الملحق، علماً بأن فرنسا حجزت بطاقة المجموعة مباشرة إلى النهائيات. وقال روبن: "14 عاماً، تبقى رائعة"، مضيفاً: "سأذكر دائماً كأس العالم 2010 و2014، إنهما أفضل ذكرياتي، ففي البطولةتين شكّلنا فريقاً حقيقياً".

وبدأ نجم بايرن ميونيخ الألماني (33 عاماً) مسيرته الدولية في نيسان 2003، وخاض 96 مباراة سجل فيها 37 هدفاً، وساهم في تأهل هولندا إلى المباراة النهائية لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا قبل أن تخسر أمام

إسبانيا 1-0 بعد التمديد.

كما ساهم في تأهل منتخب "الطواحين" إلى نصف نهائي مونديال 2014 في البرازيل قبل أن يخرج أمام الأرجنتين بركلات

الترجيح. وتغيب هولندا عن نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 2002، علماً بأنها فشلت أيضاً في التأهل إلى كأس أوروبا التي أقيمت في فرنسا صيف 2016.

أصداء عالمية

ألمانيا x فرنسا ودياً الشهر المقبل

تلتقي ألمانيا مع فرنسا في مباراة دولية ودية تقام في كولن في 14 تشرين الثاني المقبل.

وتم تأكيد المباراة أمس بعدما كانت مقررة منذ مدة، لكن إقامتها كانت ترتبط بعدم خوض أي من المنتخبين الملحق المؤهل إلى مونديال روسيا 2018 وهذا ما حصل، إذ تأهل الاثنان مباشرة إلى النهائيات.

تجدد الإشارة إلى أن المباراة تأتي بعد عامين ويوم من المباراة الودية الشهيرة بين المنتخبين في "استاد دو فرانس" عندما وقعت تفجيرات إرهابية بجانبه.

برشلونة لن يتنازل عن اللعب في «الليغا»

أكد المدير العام لبرشلونة أوسكار غراو مجدداً رغبة النادي الكاتالوني في الاستمرار بالدوري الإسباني لكرة القدم (ليغا)، في مؤتمر صحافي أمس خلال تقديم حسابات النادي لموسم 2016-2017. وقال غراو: "ترتكز الميزانيات على المشاركة في الليغا، وأعتقد بأنه يجب استمرار النادي والليغا معاً".

ورداً على سؤال حول انعكاسات انفصال محتمل لكاتالونيا على رعاة برشلونة، أكد المسؤول في "البرسا": "الرعاة سعداء بشراكتهم مع برشلونة، ببنيته، بأسلوب لعبه وبالقيم التي يمثلها، وأعتقد بأن هذا مكسب سنحافظ عليه دائماً".

أخبار رياضية

ضربة معنوية مزدوجة للنجمة

تلقي فريق النجمة ضربة معنوية مزدوجة بإصابة نجمه وقائد منتخب لبنان حسن معتوق بتمزق خلال مباراة المنتخب مع كوريا الشمالية أول من أمس، حيث سيغيب لفترة تتراوح بين ثلاثة أسابيع وشهر. وانضم معتوق إلى زميله نادر مطر الذي أصيب أيضاً في كتفه وسيغيب بدوره لشهر كامل، كما أفاد طبيب نادي النجمة الدكتور مازن الأحمدية. أما الضربة الثانية فجاءت بعد قرار لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم إقامة مباراة الإصلاح البرج الشمالي والنجمة بعد غد السبت على ملعب صور البلدي بدون جمهور. وذكرت اللجنة أن هذه الخطوة ستكون أولية إلى حين اجتماع اللجنة التنفيذية لاتخاذ القرارات المناسبة بالأمور المحالة إليها من لجنة الانضباط. وشددت لجنة الطوارئ على ضرورة تنفيذ هذا القرار والالتزام به، تحت طائلة تحميل النادي الذي يخل جمهوره بهذا القرار المسؤولية الكاملة عن تعطيل المباراة التي قد تصل إلى تخسيره للقاء.

خروج لبنان من كأس العالم للغربي فوتبول

خرج منتخب لبنان من مسابقة كأس العالم المصغرة لكرة القدم، بعد تعادله مع منتخب البرتغال 1-1 في إطار منافسات المجموعة السادسة للبطولة التي تستضيفها مدينة نابل التونسية. وسجل الهدف اللبناني أحمد ضاهر. وكان لبنان قد خسر مباراتين أمام ليبيا 0-2 وأمام تونس 1-6.

من جهته أيضاً، كتب النجم التشيلياني أرتورو فيدال رسالة وداعية لمنتخب بلاده على صفحته في "تويتر"، وذلك بعد الفشل في التأهل إلى المونديال.

وقال فيدال (30 عاماً) متوجهاً إلى زملائه: "شكراً يا رفاقي على كل شيء، على كل هذه السنوات معاً". وأشار إلى أنه "محطّم الروح" بعد الفشل في التأهل، لكنه أيضاً "فخور باللعبين والجهاز الفني للمنتخب". وكان فيدال قد أعلن في أيلول أنه سيعتزل دولياً بعد مونديال روسيا في حال تأهل منتخب تشيلي.

وتابع نجم بايرن ميونيخ: "كانت الأعوام العشرة الأخيرة صعبة، ولكن تأتي اللحظة التي يجب أن نرتاح فيها".

يذكر أن فيدال ورفاقه وأبرزهم مهاجم أرسنال الإنكليزي الكسيس سانشينز قادوا تشيلي إلى لقب بطولة أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) في النسختين الأخيرتين عامي 2015 و2016 على حساب الأرجنتين.

ناغلسمان «يراقب» لاعبيه عبر.. الهاتف!

وقاد المدرب الشاب هوفنهايم للعب المباراة الفاصلة للتأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

تطبيق يستفسر من خلاله مدرب هوفنهايم يومياً عن لاعبيه (أ ف ب)



وقال مدرب هوفنهايم في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الألمانية: "من خلال الإجابات عن هذه الأسئلة، نعرف بشكل أساسي إن كان اللاعب في حالة جيدة أو أنه على حافة الإرهاق البدني".

وتابع ناغلسمان: "بيانات هذا التطبيق هي واحدة من بين مجموعة من الوسائل التي تساعدني في معرفة من هو اللاعب الذي يمكنني الاعتماد عليه خلال المباراة المقبلة، ومن هو اللاعب الذي هو في حاجة إلى بعض الراحة".

ويشار إلى أن ناغلسمان أصغر مدرب في تاريخ الدوري الألماني لكرة القدم، إذ كان عمره 28 عاماً حين بدأ تدريب هوفنهايم عام 2016.

وبدأ مشواره بمهمة إنقاذ الفريق من الهبوط إلى الدرجة الثانية، حيث نجح في ذلك بعد استقالة المدرب الهولندي هوب ستيفنز لأسباب صحية في منتصف موسم 2015-2016.

يبدو أن ابتكارات المدرب الشاب لهوفنهايم الألماني يوليان ناغلسمان لا تتوقف على الجانب الخططي الذي جذب إليه الأنتظار، بل تنسحب أيضاً على الطريقة التي يعتمد عليها في معرفة الحالة الصحية يومياً للاعبين.

وكشف ناغلسمان طريقة جديدة يتتبع من خلالها الحالة الصحية للاعبين، حيث يضع لاعبيه تحت "المراقبة" باستخدام تطبيق صممه النادي لهذا الغرض.

ويسعى المدرب البالغ من العمر 30 عاماً من خلال هذا التطبيق، الذي تم تحميله على الهواتف الذكية للاعبين هوفنهايم، إلى رصد الحالة الصحية للاعبين، وهو ما يمكنه من معرفة جميع المعطيات الدقيقة عن جسم كل لاعب.

ويتم ذلك من خلال إجابة لاعبي هوفنهايم كل صباح عن خمسة أسئلة حول حالتهم الصحية وعن الإصابات التي يعانون منها.

السلة اللبنانية

علامة كاملة لهومنتمن في سيدات العرب

أنهى فريق هومنتمن أنطلياس الدور الأول من بطولة الأندية العربية لكرة السلة بالعلامة الكاملة، بفوزه الرابع توالياً على حساب فريق حسين داي الجزائري بفارق 23 نقطة (75 - 52)، وحل الصفاقسي ثانياً و الفحيفي الأردني ثالثاً بفوزه على الأولمبي المصري المتاهل من المركز الرابع، فيما خرج حسين داي من المنافسة. ويلعب في نصف النهائي غداً الجمعة هومنتمن أنطلياس مع الأولمبي، والصفاقسي مع الفحيفي. في المباراة الأولى كان الفارق طبيعياً بين هومنتمن وحسين داي، حيث تصدر بطل لبنان بجدارة دون خسارة أي مباراة، فيما لم يفز الفريق الجزائري بأي مباراة. وكانت جيسيك بيرلاند أفضل مسجلة لهومنتمن برصيد 15 نقطة



واصلت لاعبة هومنتمن جيسيك بيرلاند عرضها القوي (سركيس برينسيان)

مع 12 متباعدة، وأضافت ساندرا نجم 12 نقطة وكاميل ليلت 11 نقطة مع 6 متابعات وماغي زكريان 10 نقاط. ومن الفريق الجزائري سجلت بيتي كلانغا 21 نقطة مع 10 متابعات، وأضافت تيتي انتومبا 10 نقاط مع 9 متابعات. كذلك فاز الفحيفي الأردني على الأولمبي المصري بصعوبة بفارق 6 نقاط (93 - 87)، وقدمت الكسي كايري مباراة كبيرة للفريق الأردني، وحقق 28 نقطة مع 9 متابعات و9 تمريرات، وكذلك دانييل شاون التي كانت أفضل مسجلة للفريق برصيد 28 نقطة مع 8 متابعات، وأضافت ايفون كوك 14 نقطة و12 متباعدة. ومن جهة فريق الأولمبي، كانت ريم أسامة أفضل مسجلة برصيد 31 نقطة.

نحت

أدونيس وبيرس ودرويش في ربوع «صالح بركات»

منه السعودي.. كائنات «مسكونة بالقصيدة»

نيكول بونس

الثانية حتى اليوم، ما يحتم الطواف حوله أو الإبتهاال أمامه. هنا «القمر مكملاً»، وهنا «ماء الحياة»، وهناك «شروق الشمس»، وما هي «أما الأرض»! يطوف صالح بركات حول كل منها، يتذوق تفاصيلها بلمسات التبرُّك ويُسرُّ لـ «الأخبار»: «منى السعودي آخر النحاتات الكبيرات» يقولها بيقين وتقدير. «شغوفة تفاصيل. انظري هذا! إنه عمل جبار! انظري إلى التفاصيل. من لا يعرف عالم النحت، قد لا يدرك صعوبة الوصول إلى هذه النتيجة. أعمال منى تلمس الدواخل الإنسانية؛ في الحقيقة، هذه المنحوتات تتواصل، تنقل الموجات والارتدادات. هناك شيء ما يعود إلينا من هذا النبض التي بثته منى في الحجر! متعة حسية فائقة تندفق منها».

كيف لا؟ ففي حين درجت العادة أن يصنع النحاتون نماذج صغيرة، ثم يولكون نحت نسخات العرض المكبرة ليد أخرى، وحدها يدا منى السعودي بقيتا وفيتين لـ «الحجر الصديق». يتابع بركات بوحه، «منى من النحاتات النادرَات اللواتي ينحن بأنفسهن أعمالهن؛ وددت أن يكون هذا المعرض أقرب إلى تكريم لمسيرة هذه السيدة التي تعمل بجد في الظل دون ضجيج. هي مسيرة عبر العالم تستحق التقدير».

نصف قرن من النحت، ومختارات من الربع الأخير منه لهذا المعرض، لا للضوء ولا للقراءة ولا للتأمل فقط، بل لاستعادة الشوق العربي للنحت، للأيقونة، لتاريخ الشغف. «اشتناق إلى الحجر- صديق أنقش فيه حنين الروح، أشكالها تتعدد، تستدير وترق، تستطيل وترتبع،

وأدعو أن لا يتركني هذا الشوق، هذه الرغبة في البحث» تكتب السعودي (تأملات/حجارة - مجلة «مواقف» 1988 تحت عنوان «الحجر الصديق»).

«الحجر الذي هو رداؤك وعريك، هكذا تخلعينه وتلبسينه، يتألق حضورك الخفي، في هذا الصمت يحكي. أحمي عن استدارات تُنبئ خطوطاً ومساحات، تتحول إلى أزمان وأسفار، وتأخذ مداراتها عبر مسارات كونية، وكما تكون الذرة، البذرة، كما يكون النظام الكوني، يدخل كل شيء في الحجر، لا ليتحجر، بل ليتفجر، لتنبعث الخصوبة والعشق. أعشق كل ما هو

زُنا الأيقونات يلف الصالة الكبرى، وتتوالى التلاوات، ويتصاعد بخور الشعر

حي، وكل ما أعشقه حياً، وما عرفْتُ إلا الإله الذي يسكن في ذرات الضوء والأرض، في يدي وفي قلبي، وفي عقلي، في القدرة الخالقة حيث كل شيء قابل لإعادة التكوين» (دائماً بحسب تأملات/حجارة).

وفي حديث إلى «الأخبار»، تنطلق السعودي من شرح إحدى منحوتاتها (حالات الأرض والإنسان) إلى شرح كامل انتمائها: «في حالات الأرض والإنسان. نجد من جهة السلام، الأمن، الهدوء الكامل، الجمال.. لكن في كل شيء من هذا النوع، هناك هذه النقطة. وهذه النقطة تنفجر فجأة أو تميل الأرض وتتحرك! أو يموت الناس أو

يحرزنون أو تبدأ العواصف، وألف احتمال. وكذا الإنسان والأرض، أربط حالاته بها. كل شيء عندي ينتمي إلى الأرض». ماذا في الأرض؟! بلهفة تجيب السعودي: «كنوز من الأحجار! كنوز الأرض ليست في الذهب والماس. كل هذه الأحجار كنوز من الأرض والأرض ممتلئة! ولا نعرف عنها شيئاً. هذه الأحجار هي من الأرض السحر! وهي السر!».

أيقونات الجوهري

«لأن اللوحة هنا حلم المنحوتة وتاريخها» (خالدة سعيد - عن أعمال منى السعودي)

تتوالى الطقوس على طول القاعة وعرضها. نتابع مع بركات طوافه وصولاً إلى خارج حلقة المنحوتات. يتوقف أمام لوحة بلون المحيط. يرتل أمامها ما رسمته منى في قلب هذا الأزرق «وليل كموج البحر». ينتبه بركات من جاذبية الأحرف

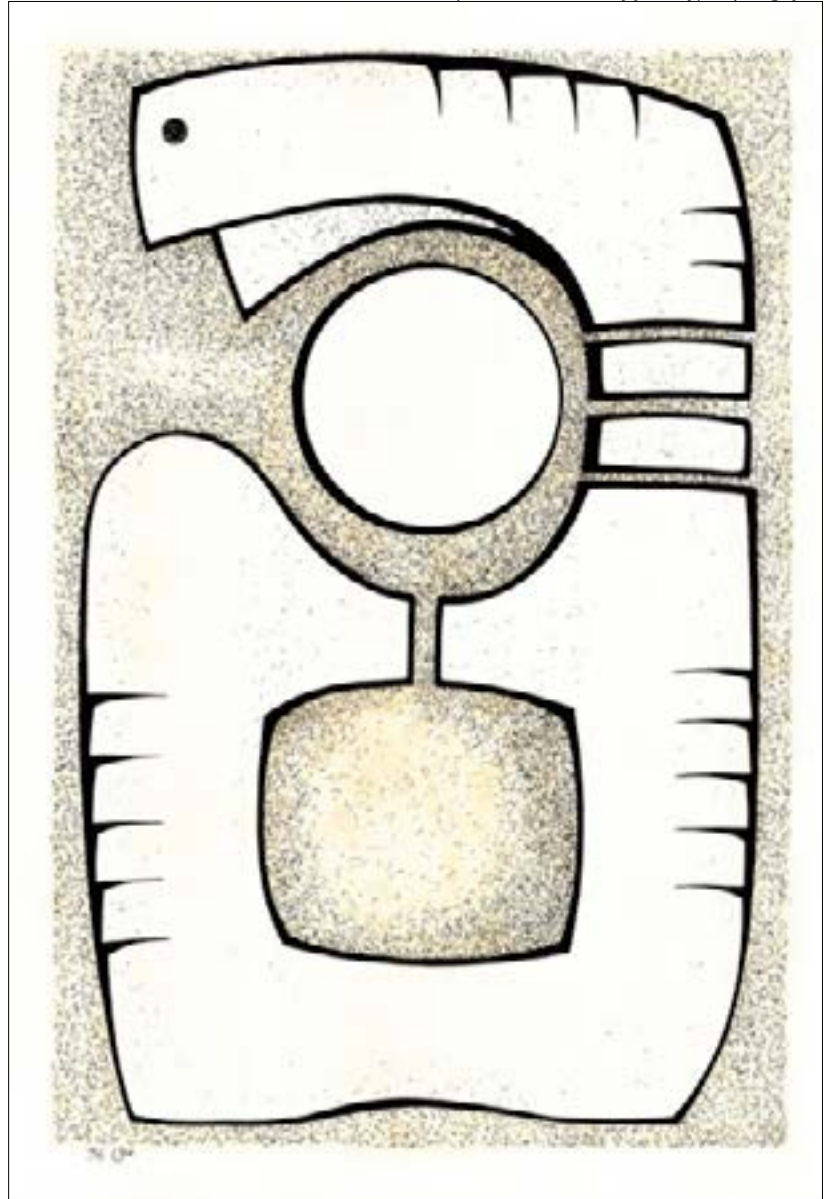
ومانترا الماء في لوحات السعودي. يقول لنا: «أحب علاقة النص بالصورة، هذه العلاقة الملتبسة عند العرب وسكان هذه المنطقة بين أن تكون أيقونوكلاست أو لا. للصورة، للعقل، للشعر، أحب هذه الصلة». صلة رسختها منى السعودي بقرابة مئة عمل معروض في الصالة الكبرى حيث يظهر اللون فجأة بقوة مغناطيسية جاذبة.

«تظهر الألوان في أشكال المستطيل أو المربع أو الدائرة أو المثلث وما يتفرع عنها، وفي الوقت الذي يلتبس علينا المشهد حيث يتحول اللون مرة إلى مستطيل أو مربع أو يتحول المستطيل إلى لون أخضر أو أزرق، يأخذنا أسلوب هذا التشكل

«المرأة النهر» (غرانيث - 2004)



«الأرض الام» (حجر على ورق - 70 x 100 سنتم - 1996)



من نظام الاصطفاف إلى نظام التجاور، إلى نظام التوالد إلى نظام التقاطع في تشابه غير متشابه» وفق كلمات المعلم سمير الصايغ الواردة في كتيب المعرض تحت عنوان «طريق إلى الجوهري». وما بين اللوحات الحبرية والمائية والألوان، صلات أحرف.. وطريق.. وعبور.

يفيض الصايغ في الوصف: «إن العبور من الصورة الظاهرة إلى الصورة الباطنة، سيفتح أمامنا باب الأجوبة وسيرفع المفاجأة التي أوحى بها حضور هذه الألوان، فتدققها بقوة وتماسك ونظامية وتنوع ووضوح، تؤكد أنها تجيء من ممارسة طويلة وماضٍ زاخر (..) فحين نقف أمام منحوتاتها في أشكالها التعبيرية أو التجريدية، تلك التي تستكشف أو تلك التي تتجوهري، ندرك أن السعي دائماً كان يتجه إلى الداخل، إلى داخل الحجر أو داخل القلب، فما تلك الانحناءات، تلك الأثلام الدقيقة، تلك الخدوش، إلا ممرات سحرية لتصل عبرها إلى روح الحجر».

سان جون بيرس، درويش وأدونيس

«والشاعر يفيض دائماً بيننا»

(سان جون بيرس)

يبقى زُنا الأيقونات يلف الصالة الكبرى. وتتوالى التلاوات، ويتصاعد بخور الشعر. وهي هي الطفلة منى السعودي منغمسة في عالم الشعراء كعطش السمكة للماء حياة: منه تنهل وله تعود وبه تبدأ وعنه تحكي. هنا 13 عملاً تحية لسان جون بيرس، أقرب لتنوعات على مقام قصيدته «نشيد الاعتدال» بترجمة أدونيس. قَدَمَتها الفنانة الشاعرة بصيغة طباعة حريرية ورقيتها بـ 77 طبعة أصلية لكل تنوع. ثم هناك الأيقونات الـ 12 من وحي قصيدة «رقيم الجبراء» لأدونيس.

مطبوعات حريرية ومائيات وحرور تشكل ماء اللوحة. «هذه الرسوم محاولة تواصل مع القصيدة وإحياءاتها، لا تفسر ولا تُشرح ولا تُزيّن، بل تحاور النص الشعري وتدخل به عالم الشكل المرئي. وعبر الشعر، أعيد اكتشاف وصياغة أشكالها وخطوطها. أعمالها بمجملها تأتي من ذاكرة شعرية. اعتبر المنحوتة جسداً للقصيدة، والرسم شعراً مرئياً. هذه الرسوم هي تحية محبة للشاعر أدونيس صديقاً ومُلهماً» بحسب بيان السعودي.

وفي الجزء الحميم، تأتي «قصيدة الأرض» لمحمود درويش وسواها من قصائد الراحل، على شاكلة مجموعة لوحات أيضاً. «هذه هديتي لك يا محمود واعتذر عن التأخر في إرسالها» تكتب منى الصديقة. لوحات كانت ستكون هدية عيد ميلاده في شهر آذار (مارس)، لكنه رحل في آب (أغسطس). منى التي نذرت سنوات طويلة من عمرها للقضية الفلسطينية. كان الشعر رفيقها أيضاً، وكان القضية ألم تفتتح رحلة المعرض هذا بأحرف هولدران؟ لأن «الشعر هو براءة العالم»؟

«منحوتات وأعمال على ورق - 1995 - 2017» لمنى السعودي: حتى 28 تشرين الأول (أكتوبر) - «غاليري صالح بركات» (كليمنصو - بيروت). للاستعلام: 01/365615

فنون معاصرة



ندوات، ورش عمل
وأشطة ترافق عرضاً
بصرياً متعدد الوسائط
تطلقه زينة الخليل من
مبنى بركات المحوّل إلى
«بيت بيروت». هي إذا
حملة متكاملة من خلف
مماريس اهترات، ومن خط
خطوط التماس... تنطلق
لترسم مسيرة «شفاء لبنان»
كما تراها أو تمنهاها الفنانة
بعد «الكارثة المقدسة»
كما اختارت أن تعنونها

في «بيت بيروت»... زينة الخليل تدعو لـ «شفاء لبنان»

طبعاً الحملة/ العرض بمفهومها
الإنساني العميق، نبيلة حتى
التسامي. طوباوية حتى الطمانينة.
أخلاقية حتى الانسلاخ عن
الواقع. وتلك حال غالبية الأعمال
التي يقدمها فنانون طلبة لم تعان
جماعياً، بل جل ما يقومون به
هو ترسيخ مركزيتهم، طالبين من
المتأملين حقاً أن يدوروا في فلكهم. أن
ينسوا إن نسي الفنانون. أن يفرحوا
لفرحهم. أن أو يحزنوا لحزنهم. بدل
أن يكون العكس هو القائم. وهنا لا
يكون ذلك عن سوء نية إطلاقاً، بل
من عيشهم في فقاعة بعيدة عن
الألم اليومي. فقاعة شاعرية لا تصل
إلى النزف، بل إلى خيار خوض
تجارب شخصية ربما تكون مرفهة،
أو أقله هم اختاروها ولم تختبرهم
كما حصل للمتضررين النازفين من
الحرب الأهلية.

بمقاربة بسيطة مع تجربة المعلمة
سيتا وخيارها الراديكالي في
رفض الحرب والاتجاه إلى الشفاء
منها، هل سنرى زينة الخليل تتعد
عن العرض والتعميم باتجاه الفعل
الحقيقي الراديكالي؟
لذا يبقى السؤال: هل تحقق هكذا
حملة/ معرض نتائج في نفوس
الناس المعنيين كما تحققة مع من
يعيشون على هامش الوجود (بما
أنها تحمل هذا الاسم) «شفاء»؟
ومتى «الشفاء»؟

في معرض مقابلة خاصة مع «الأم
سيلا» وفي ردها على سؤال «هل
هناك سوق لأعمالك الفنية؟ هل
يؤرقك ذلك؟» تجيب بـ «شفاء» تام:
«وهبت كل أعمالتي لأختي الين،
فلتؤرق هي لذلك». ثم تسأل: «هل
لديك ما تودين نقله لشخص آخر،
أو تقولينه للأجيال القادمة؟»
فتجيب: «الفن ليس في المفاهيم!
ولا في النظريات، لكنه في الصمت
داخل ذهنك! ومن الجيد أن نعلم،
أن نقم أو نرفض ما يجري الآن
في الفنون عبر العالم من نظريات
ومفاهيم!»

نيكول...
«كارثة مقدسة: شفاء لبنان» لزينة
الخليل. حتى 27 تشرين الأول - بيت
بيروت، (السويديكو) - beitbeirut.org



واحدة معهم لتعليقها حيثما
يشاؤون، والأخرى تركها للفنانة
ليتم تجميعها وأرشفتها».

وفي الطابق الأول، تعرض الأشرطة
المصورة لـ «عملية الشفاء» وأيضاً
لوحات الفنانة المصنوعة من الرماد
المحول إلى حبر على قماش، بشكل
نقشة كوفية، إلى جانب صور لمبنى
بركات في تلك الحقبة من الحرب
الأهلية. وفي هذا الطابق أيضاً،
عملت الخليل على «سلسلة جديدة
من منحوتات السيراميك والحجر
كنكملة لمحور اللوحات المانترا

الفنية الأساسية. هناك 108 قطع من
بلاط السيراميك لكل شعارات الحب،
الرحمة والغفران. يتوزع مجموع
القطع الـ 324 من بلاط السيراميك
على بيت بيروت بالتناسق مع ما
تبقى من البلاط الأساسي» إلى
جانب أبيات من الشعر بقلم الخليل.
ثم في الطابقين الثاني والثالث
عمل فني مكون من 17 ألف خط
خشبي مترافق مع قطعة فنية
صوتية لإحياء ذكرى 17 ألف مفقود
في الحرب الأهلية اللبنانية. وقد
تعاونت الفنانة مع راي حاج لإنتاج
هذا العمل الفني الصوتي وهي
تردد شعارات السلام.

لحظة الحقيقة في رسم يرمز
إلى موت أو هام العالم المادي. في
هذه العملية، تحول الفنانة بقايا
الطاقة السلبية في الأرض إلى حب
وضوء. وتعتقد الخليل أننا من
خلال وجودنا الكلي والتام في هذه
الأماكن، نكون قادرين على تطوير
لغة بصرية تفهم ما هو ربما في
الأساس فطري للإنسان، ألا وهو
ميلنا نحو العنف، فضلاً عن قدرتنا
لعميقة على الحب».

قطعة فنية صوتية لإحياء ذكرى 17 ألف مفقود

طبعاً تلي هذا العرض تلاوة المانترا
«مودة، رحمة، غفران»، وهو موثق
في فيديوهات للفنانة وصور
للمواقع التي جرت فيها «مراسم
الشفاء». هنا يشار إلى أن الطابق
الأرضي اختارته الفنانة ليكون
«محطة عمل لرسم الشعارات
(المانترا)، حيث يمكن لزوار المعرض
تجربة التلوين والتأمل، وأيضاً
المشاركة في رسم الشعارات. ويمكن
للمشاركين رسم لوحتين، وأخذ

هنا نتذكر الفنانة اللبنانية
والمعلمة المبدعة سيتا مانوكيان،
التي عايشت الحرب الأهلية
ليس كطفل، إنما كراشدة وقاست
المرارة بوعي. شهدت الحرب بدوي
انفجاراتها وطلقات قناصتها
وأين جرحها وابتهاالات الأمهات
الثكالي. رسمت سيتا مانوكيان
الحرب وفضاعتها، رسمتها
بتأليفات معقدة كتعقيدات. لكن
بعد مسير طويل وشاق وصادق
حتى التطرف، تحولت تأليفاتها
تدريجاً من التعقيد إلى التبسيط.
تغير صخب الألوان إلى تناغم
سلامي صوفي تبعاً لحركة
التأملات التي انتهجتها مديحاً
إلى السلام الداخلي بعيداً عن الأم
التقاتل والتناحر. اتخذت سيتا
خيارها المصيري عام 2005 لا بالفن،
فالفن كان مرآتها بشكل تلقائي،
وإنما في كل حياتها. وهي اليوم
«الأم سيلا» راهبة بوذية في دير
في سريلانكا. توقفت «الأم سيلا»
عن رسم اللوحات، وفي المقابل تقوم
برسم كتب للأطفال.

المقدمة التاريخية هذه عن المعلمة
الصادقة سيتا مانوكيان تعيدنا إلى
عملية «شفاء» شخصية تنتهجها
زينة الخليل لكن ضمن إطار آخر
(حد التناقض معها). رغم أن عملية
«الشفاء» ذاتية، إلا أن الخليل
تفضل العرض على الفعل المباشر،
مع طرح تعميمي «شفاء لبنان».
تعبير جميل يدل على اتساع روح
زينة الخليل ورغبتها في شفاء الكل
عبر شفاؤها. هذا ما يؤكد بيانها
الفني: «تقوم زينة بإجراء مراسم
الشفاء في جميع أنحاء لبنان،
وتعمل من أجل السلام والمصالحة
مع الطبيعة ومع المجتمعات التي
تحملت عقوداً من العنف. تشمل
المراسم التأمل، الترنيم، الرقص،
والتدويم، كطقوس نارية تطهيرية».
ويتابع البيان الموزع على مدخل
المبنى: «من رماد الكربون المتبقي،
تخلق الفنانة الحبر الأسود، الذي
يمثل غياب الضوء، وتستخدمه
لرسم على الأحذية والقماش.
في أعمال الخليل، يجتمع المكان
والزمان في نقطة واحدة، وتتجلى

ما زالت ترتفع هنا بقايا المتاريس
داخل غرف «مبنى بركات»
المتشظي، حيث وضع بطوابقه
الثلاثة بتصرف الفنانة الشابة
كافتتاح للعروض البصرية فيه
(على أمل أن يوضع بتصرف فنانين
شباب آخرين بشكل خاص غير
مدعومين). ترتفع زينة هيئات الوجود
العتيق بكلمات شفائية: مودة،
غفران، رحمة، تعابير ذات معان
تسامحية مُبسطة للجراح على أمل
تضميدها. لكن هل يزيل البلمس
ندوب الغدق؟ نعم، تجيب زينة عن
نفسها وعمن جرب هذه الطريقة
بالشفاء. عن «مانترا» خاصة بمن
يريدون أن يتناسوا جروحاً ربما
ما لمسهم إلا عرضاً كي يبنوا منها
«فناً». أما من ماتوا، فيبدو أن لا
وجع بهم أو ربما على أهلهم إلا
يتألّموا؟ أن يغفروا؟ أن يرحموا؟ أن
يظهروا الود؟ أن يجربوا «مانترا»
الفنانة الشابة؟ أو الفنون عموماً
كعلاج؟

لطالما طالعتنا زينة الخليل بمواد
بصرية مثيرة للاهتمام والنقاش.
بعضها متين جداً تأليفاً، ومنها
المؤثر بحق. وبغالبيتها تنطلق من
العناوين العريضة التي تمس الرأي
العام اللبناني ككل. الفنانة الشابة
التي ولدت في عز الحرب الأهلية
كمعظم زملائها مواليد الحروب،
ما برحت تعالج الموضوع من كافة
جوانبه، إلى أن وصلت إلى نقطة
تصفها هنا بـ «الشفاء». هي لا شك
تنطلق من تجربة شخصية ذاتية
وفردية، وهذا بذاته هام ومحط
تقدير. نرى زينة تنطلق من حدود
الألم إلى شبه ولادة جديدة، تنحى
نحو الشكل التصالحي المسالم
والتأليفات التبسيطية المتناغمة مع
نفحة السلام الذي تشهده. تذكرنا
بحركات صوفية والحق يقال أقرب
إلى الدروشة من الصوفية. هي لا
تريدها ثورة كما الصوفيين، بل
تريد حركة سلام ورقص تعبيرية
كالدراويش. لا تريد صخباً ولا
الأمأ ولا صداعاً ولا بكاءً مريراً. هي
تريد الصمت والانطلاق نحو سلام
داخلي متين، أن تتطير مع رقصة
الدراويش اتحاداً بالسلام العالمي.



زياد دويري في مواجهة المحتجين بالاعلام الوطنية: لا حوار مع المصطنع (هيلم الموسوي)



من الوقفة الاحتجاجية امام الكلية في شارع هوفلان (هيلم الموسوي)

احتجاجات طلابية قاطعت لقاء معه في «اليسوعية» بله مستر دويري... «التطبيع» خيانة وطنية!

رنا سعد



الجامعة والقوى الامنية، دخل هؤلاء القاعة التي كان يتواجد فيها دويري محاضراً في جمهور من الطلاب والاساتذة الذي لا يتعدى عددهم الخمسين. هرج ومرج وهتافات وترحيب حار من دويري بـ «أصدقائه وأحبائه» ومحاولات فاشلة من قبله لدعوتهم إلى الجلوس والاصغاء إلى وجهة نظره. قابلها تصعيد للهتافات والتأكيد على أن «الوقفة الاستنكارية ليست موجّهة إلى شخص زياد دويري، بل إلى فعلته التي هي وفق القانون اللبناني جرم لا يقل شأناً عن فعل العمالة والتجسس».

رسالة أمس أرادها منظموها من قلب «جامعة القديس يوسف» ومفادها أن منابر الجامعات لن تصبح بسهولة ممرّاً للتسويق والترويج للتطبيع مع الكيان الصهيوني مهما كانت خلفياته. فالتطبيع الثقافي لا يقل خطورة عن التطبيع السياسي. وبعد انسحاب المجموعة من القاعة، راحت بعض الأصوات القليلة تسخر من الوقفة ومن الناشطين، فقالت إحدى الحاضرات: «ليتركونا بسلام، وليذهبوا لمحاربة اسرائيل!»

وبدون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة بلاد العدو، حتى وإن لم يكن المقصود من دخوله أحد الأعمال المنصوص عليها في الفقرة السابقة من هذه المادة».

لم تقتصر الوقفة الاحتجاجية على منظّمها في الجامعة، بل استطاعت أن تجمع، في حرم جامعة كانت ولا تزال بيئة خصبة تشكّل موضوعاً قابلاً للاحتقان والتشنج والتوتر، طلاباً من كافة الاحزاب السياسية اللبنانية، منها ما هو مؤيد لسياسة المقاومة الداخلية والخارجية، وغيرها ممن يناهض بشراسة «حزب الله» وحلفاءه في الأونة الأخيرة. وهكذا، راح طلاب تيار المقاومة ومعهم آخرون من «تيار المستقبل» وحلفاؤه يتوافدون تدريجاً إلى موقف الجامعة مقابل حرم العلوم الاجتماعية في «هوفلان».

«الموت لاسرائيل»، «الموقف سلاح والمصافحة اعتراف»، «لن تجبرونا على التطبيع» وصور من مجازر قانا وقطاع غرّة دخل بها الطلاب المعارضون على سياسة تليين العلاقات مع العدو الصهيوني. وبعد مفاوضات مطولة مع ادارة

انطلاقاً من أن المقاومة نمط عيش وحياة يمارسها كل فرد لبناني على طريقته أكان بالبنديقية أو بالقلم أو بالموقف، نظم طلاب «تيار المقاومة» في الجامعة اليسوعية في بيروت، وقفة احتجاجية أمس، تنديداً بحضور المخرج اللبناني زياد دويري إلى حرم الجامعة من أجل إقامة لقاء حول فيلمه الجديد «قضية رقم 23».

الوقفة نددت بمواقف مخرج «الصدمة» (2012) الذي صوّر فيلمه الإشكالي في الكيان العبري، بالتعاون مع ممثلين وكادر اسرائيليين. كما نددت بتبرئته أمام المحكمة العسكرية من تهمة التطبيع مع أن قانون العقوبات اللبناني واضح في هذا الإطار، إذ تنص الفقرة المضافة في القانون المنفّذ بالمرسوم رقم 15698 (تاريخ 1964/3/6 للمادة 285) على أن «يعاقب بالحبس سنة على الأقل وبغرامة لا تتخطى عن 200 ألف ليرة لبنانية كل لبناني وكل شخص في لبنان من رعايا الدول العربية يدخل مباشرة أو بصورة غير مباشرة

ندوة العمل الوطني
تشرّف بدعوتكم لحضور ندوة بعنوان
«تحصين الجمهور اللبناني
ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي»

بشترك فيها
سماع احريس جلال خوري بيار ابي صعب

الزمان: الثلاثاء 24/10/2017 الساعة الخامسة مساءً
المكان: مركز توفيق طهارة - الطابق الاول - رمل الطريف

للتأكيد الحضور أو الاعتذار
الرجاء الاتصال على الأرقام: 01/788263 / 024953 / 71

36 ABBAS ST, HAIFA

WRITTEN & PERFORMED BY RAEDA TAHA
DIRECTED BY JUNAI SARIEDDINE

كتابة وتمثيل رائدة طه
إخراج جنيد سري الدين

SEP 28-29 35,000 / 50,000 / 100,000 L.L.
Proceeds from these shows will go to the charities of this program. All tickets are on sale at Librarie Antoine United Lebanon Youth Program (ULYP)

SEP 30 + OCT 1, 5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 15 35,000 / 50,000 / 20,000 (student price)
مسرح للندوة. 8:30pm. Masrah al-Madina. All tickets are on sale at Librarie Antoine تذاكر جميع البطاقات في مكتبة الطون

36 شارع عباس حيفا



هادي زكك
متوجاً في السويد

تميّز فيلم «يا عمري» (2016). 83 د) للمخرج اللبناني هادي زكك (1974 - الصورة) في الدورة السابعة من «مهرجان مالمو للأفلام العربية» التي جرت في السويد بين 6 و10 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي. حصد الشريط الذي جال على بلدان عدة، جائزة لجنة التحكيم الخاصة خلال مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة. في هذا العمل الذي عُرض للمرة الأولى في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، نشاهد تجربة تتداخل فيها اللحظات المؤثرة بالطريقة، وهي خلاصة متابعة هادي لجذته «هنرييت» على مدى سنوات، لا سيما في تخطيها المئة عام. وسبق لصاحب فيلم «مارسيدس» أن أكد أنه يريد من خلال الفيلم الذي يُسمى بالإنكليزية والفرنسية «104 تجعيدة» أن يُشعر الجميع بأنهم «معنيون».